



## «فيند» Fiend... إدمان على النكهات الغريبة والعجيبة

(مناقشات)

## مع رفض «القوات اللبنانية» و«التغييريين» دعمه توقع ورقات بيضاء ومقاطعات في انتخاب بري

بيروت، «الشرق الأوسط»  
تجته عملية انتخاب رئيس البرلمان اللبناني لأن لا تكون بالسهولة الموهوبة، بعد نتائج الانتخابات الأخيرة، على الرغم من أنه لا منافس للرئيس نبيه بري، كون النواب الشيعة الذين دخلوا المجلس النيابي (27 نائباً) ينتمون جميعاً إلى كتلة «الثنائي الشيعي» (حركة أمل وحزب الله)، ويفترض أن يدعو بري (باعتباره الأكبر سنًا) إلى جلسة انتخاب رئيس المجلس ونائبه وأعضاء مكتب المجلس خلال 15 يوماً، بدءاً من اليوم. وينوي قسم كبير من القوى الممثلة للطوائف الأخرى إلى التصويت بورقة بيضاء أو بالامتناع. وتضم هذه القوى «القوات اللبنانية» والنواب السنة المعارضين لـ«حزب الله»، وقسماً كبيراً من النواب الذين يمثلون قوى «التغيير» (15 نائباً)، ما يعني أن بري سينال تأييد النواب الشيعة وحلفائهم في الطوائف الأخرى، من دون قسم كبير من النواب المسيحيين والسنة، ولم يتضح موقف «التحالف الوطني الحر» الذي لا تربط رئيسه النائب جبران باسيل علاقة ودية بحركة «أمل»، وأمس، أعلنت كتلة «التمنية والتحرير» تدينها لترشيح رئيسها بري، لرئاسة مجلس النواب، في مقابل رفض قوى التغييرية و«القوات اللبنانية» لهذا الترشيح. وقال رئيس «القوات» سمير جعجع: «لا يمكننا إطلاقاً انتخاب بري لأنه جزء من الفريق الآخر». فيما رفض النائب المنتخب اللواء أشرف ريفي انتخاب بري، وقال بعد لقاء مع جعجع أمس: «إننا نتمثل شريحة لبنانية تغييرية والتتمية، مؤكداً أهمية الضغط على الميليشيا الحوثية لفتح طريق تعز، وإيداع إيرادات ميناء الحديدة، والانخراط بجدية في جهود السلام». وقال الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه على «تويتر» أمس (السبت) إنه بحث خلال اجتماعه في واشنطن مع ليندركينغ بشأن اليمنى ومستجداته، مشيراً إلى تأكيده على «دعم التحالف بقيادة المملكة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني والكيانات المساندة له، وتطلعاً بأن يصل اليمنيون

## خالد بن سلمان بحث التطورات مع ليندركينغ في واشنطن تطلع سعودي إلى حل سياسي شامل في اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أكد الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع السعودي، خلال لقائه في واشنطن المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ، إلى تطلع بلاده لأن يصل اليمنيون إلى حل سياسي شامل، ينقل اليمن إلى السلام والتتمية، مؤكداً أهمية الضغط على الميليشيا الحوثية لفتح طريق تعز، وإيداع إيرادات ميناء الحديدة، والانخراط بجدية في جهود السلام. وقال الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه على «تويتر» أمس (السبت) إنه بحث خلال اجتماعه في واشنطن مع ليندركينغ بشأن اليمنى ومستجداته، مشيراً إلى تأكيده على «دعم التحالف بقيادة المملكة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني والكيانات المساندة له، وتطلعاً بأن يصل اليمنيون

## أربيل طلبت من مجلس الأمن مبعوثاً لتنظيم علاقتها معها بغداد تتحرك ضد إقليم كردستان... نفطياً

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»  
فيما أعلنت وزارة النفط العراقية أمس، أن الحكومة الاتحادية تسعى إلى تأسيس شركة جديدة للنفط في إقليم كردستان، أعلن في أربيل أن حكومة الإقليم طلبت من مجلس الأمن إرسال مبعوث أممي لتنظيم العلاقة بينها وبين الحكومة الاتحادية. وذكرت وزارة النفط الاتحادية في بيان أن الهدف من تأسيس الشركة الجديدة للنفط في الإقليم، هو الدخول في عقود خدمة جديدة مع شركات النفط العاملة هناك. وكان وزير النفط الاتحادي إحسان عبد الجبار في السابع من مايو (أيار) قال إن الوزارة ستبدأ تنفيذ حكم المحكمة الاتحادية الصادر في فبراير (شباط) والذي اعتبر الأنسب القانوني لقطاع النفط والغاز في إقليم كردستان غير دستورية. وذكرت وزارة النفط في بيانها أمس أنها ستتابع الإجراءات القانونية ضد الشركات التي تواصل العمل بموجب عقود مشاركة إنتاج غير مشروعة، وتلك التي لا تشارك في مفاوضات بحسن نية لإعادة هيكلة عقودها. إلى ذلك، أعلنت رئاسة

## قاعدة «حميميم» تسحب بعض قواتها غرب سوريا «إسرائيل» «تلاحق» إيران في سوريا بعد اعتراض روسي

دمشق، «الشرق الأوسط»  
كشفت إسرائيل «أهدافاً سورية وإيرانية» في سوريا، الأمر الذي اعتبره دبلوماسيون غربيون «تمسكاً من تل أبيب بملاحقة إيران رغم اعتراض منظومة صواريخ روسية طائراتها، بعد حملة قصف شنتها في 13 الشهر الحالي». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله «نقد العدو الإسرائيلي عدواناً برشقات من صواريخ أرض - أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في جنوب دمشق». من جهته، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس إن «رئيس فئة العمال في دائرة الشحن ضمن مديرية العمليات الأرضية، قتل جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف منطقة مطار دمشق الدولي مساء الجمعة»، بعدما أشار ليل الجمعة - السبت إلى «مقتل ثلاثة ضباط، وإصابة أربعة آخرين من طواقم الدفاعات الجوية التابعة للمنظام، جراء قصف القصف الإسرائيلي الذي استهدف مواقع عسكرية ومستودعات الميليشيات إيران في محيط دمشق، إذ شمع أيضاً دوي انفجارات عنيفة في الساحل السوري ومنطقة مصيف بريف حماة والمنطقة الوسطى من سوريا، ناجمة عن تصدي دفاعات النظام الجوية للصواريخ الإسرائيلية، التي انطلقت من فوق البحر المتوسط، تزامناً مع استهداف مواقع عسكرية لميليشيات إيران قرب مدينة الكسوة بريف دمشق الجنوبي الغربي وفي منطقة حمرايا شمال دمشق ومحيط مطار دمشق، بالإضافة إلى سقوط بقايا صاروخ إسرائيلي على مزرعة في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الإيرانية». يذكر أن هذا الاستهداف الإسرائيلي هو الـ13 على الأراضي السورية منذ مطلع العام الجديد 2022.

## اتهام مسؤولين ليبيين بالتورط في «غسل أموال» عودة اشتباكات الزاوية... والتوتر إلى طرابلس

القاهرة، خالد محمود وجمل جوهري  
شهدت العاصمة الليبية طرابلس توتراً أمنياً جديداً، فيما عادت الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة في مدينة الزاوية. وشوهدت مساء أول من أمس عناصر من «جهاز دعم الاستقرار» وهي تقوم بتطويق وإغلاق الشوارع المجاورة مقر القوة الثامنة «النواصي» في العاصمة طرابلس، تمهيداً لإخراجها منه، بعد إقدام الكتيبة على تسهيل محاولة دخول حكومة فتحي باشاغا طرابلس مؤخرًا. كما سقط 3 قتلى و4 جرحى في اشتباكات عنيفة اندلعت بالأسلحة الثقيلة في وقت متأخر من مساء أول من أمس، بسبب خلاف على استغلال مقر حكومي بين الميليشيات المسلحة في مدينة الزاوية غرب طرابلس. لكن عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، تجاهل هذه التطورات. في غضون ذلك، أخضعت النيابة العامة في ليبيا مدير وكالة مستشفى طرابلس المركزي، التابعة للمصرف التجاري الوطني، وأحد العاملين بقسم

## موسكو تعلن تدمير «شحنة كبيرة» من الأسلحة الغربية... وسقوط ماريوبول بيد قواتها بايدين يوقع قانون «تمويل أوكرانيا»... وروسيا تحظر دخوله

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»  
تزامنًا مع توقيع الرئيس الأميركي جو بايدن مشروع قانون «التصويل» أوكرانيا، أعلنت روسيا أمس أنها قررت حظر دخول 963 أميركا إلى أراضيها، بينهم بايدين ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومدير وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز. وقالت وزارة الخارجية الروسية التي نشرت لأول مرة القائمة الكاملة للأشخاص المحظور دخولهم روسيا: «نؤكد أن الأعمال العدائية التي تقوم بها واشنطن، والتي ترتد على الولايات المتحدة نفسها، ستستمر في تلقي الرفض المناسب». وفي واشنطن، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس بايدين، الذي يقوم بزيارة إلى كوريا الجنوبية، وقع أمس على مشروع قانون لتقديم ما يقرب من 40 مليار دولار من المساعدات لأوكرانيا في إطار جهود تعزيز الدعم العسكري للبلاد لمواجهة الاجتياح الروسي. ميدانياً، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن قواتها دمرت شحنة «كبيرة» من الأسلحة المرسله من دول غربية في شمال غربي أوكرانيا بواسطة صواريخ طويلة المدى. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الوزارة قولها: «دمرت صواريخ كاليبر

## أقبال ضعيف في انتخابات المجلس البلدي في الكويت (ص 2) الرئيس الإيراني يلتقي سلطان عمان في مسقط غداً (ص 3)



## «العمال» يطيح حكم المحافظين في انتخابات أستراليا (ص 10)

باريس، أنيسة مخالدي  
وصف جاك لانغ، رئيس «معهد العالم العربي» في باريس، التطورات الثقافية التي تشهدها السعودية بأنها غير مسبوقة. كما كشف لانغ في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه يسعى إلى البحث مع وزير التربية والتعليم الفرنسي الجديد في سبل تطوير تعليم اللغة العربية بمدارس فرنسا. وقال لانغ: «أنا معجب جداً بكل ما تشهده المملكة السعودية من تغييرات في السنوات الأخيرة. شخصياً اعتبرها ثورة ثقافية وفكرية واجتماعية لا سابق لها، وأجد أن أصدقاءنا السعوديين متواضعون إزاء ما حقق في بلدنا من إنجازات، سواء في مجال المسرح، والسينما، والموسيقى، وحماية التراث، والأدب، أو دعم اللغة العربية. هي خطوات عملاقة لحظتها بام عيني». ويضيف لانغ: «بالنسبة إلى الاهتمام بالثقافة فهو من البدايات، وقد يكون العكس هو ما يثير الاستغراب. لدينا أدلة كثيرة على أن المشروعات الثقافية عادت بالنفع على المجتمعات، وأنا لا أتحدث هنا على الجانب المادي فحسب، بل على الكثر الهائل من السعادة والجمال والإشعاع الفكري الذي تحظى به المجتمعات التي تهتم بمؤسساتها الثقافية». ويسؤاله عن كتابه «اللغة العربية، كنز لفرنسا»، يقول لانغ:

## السعودية أكدت عدم تسجيل أي إصابة حتى الآن «جدري القروء» يواصل انتشاره عالمياً

الرياض - لندن - برلين، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت الإصابات المؤكدة بـ«جدري القروء» أمس، غداة تأكيد منظمة الصحة العالمية رصد 80 حالة، و50 أخرى قيد التحقيق في 11 دولة. وسجلت إسرائيل، أمس أول إصابة في الشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الصحة الألمانية عن رصد حالتين على الأقل في برلين من حالات الإصابة بـ«جدري القروء» في برلين، مستجديتاً حول المرض أو رصد

## فساد الحوثيين يهدد بانهايار أكبر مستشفيات حكوميين في صنعاء



مياه الصرف الصحي تهدد أحد مستشفيات صنعاء (صورة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي)

روايتهم وجميع مستشفياتهم. ويشير عدد من الناشطين ونوبي المرضى بصنعاء، «الشرق الأوسط»، إلى استيائهم الشديد جراء استمرار طفق مياه المجاري في بعض أقسام المستشفى الجمهوري (ثاني أكبر مشافي صنعاء)، وسط إهمال وتجاهل تمتد من قبل إدارة المستشفى المعنية من قبل الميليشيات. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومشاهد تظفر طفق مياه الصرف الصحي وتدققها في بعض أقسام المشفى، دون تحريك سلطة الجماعة أي ساكن. وتترامن تلك الممارسات غير السوية للجماعة الحوثية بحق ما تبقى من قطاع الصحة النازحين في محافظة مارب، مع مواصلة العديد من المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالمجال الصحي إطلاق تحذيراتها من انهيار ذلك القطاع في اليمن. وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة «يونيسيف» الصحي في اليمن الذي يشهد حرباً منذ سبع سنوات. وقالت المنظمة في تغريدة على «تويتر»، إن نصف المرافق الصحية في اليمن لا تعمل، مشيرة إلى أن العاملين يواجهون نقصاً حاداً في الأدوية والمعدات العاملة، وأعلنت في وقت سابق عن «توتر»، إن نصف المرافق الصحية في اليمن لم يتم دمها. وكانت منظمة الصحة العالمية، قالت في وقت سابق إن تفشي الأمراض في اليمن يرجع إلى نقص إمدادات المياه والصرف الصحي.

فور صدور قرار تعيينه إلى رفع رسوم كل الخدمات التي وأكدوا رفضهم الثورة العام في صنعاء إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبيل تعيينه. وأن بين تلك الخدمات التي رفع رسومها - بحسب المصادر - عمليات القلب المفتوح التي تم رفع رسومها إلى مليون ريال، إلى مليونين و500 ألف ريال، كما رفع رسوم التنويم بقسام الحالات النفسية من 30 ألف ريال إلى 100 ألف ريال، إلى جانب رفع رسوم التنويم في بقية الأقسام الأخرى إلى أكثر من ثلاثة أضعاف (الدولار حوالي 600 ريال).

واتهمت المصادر ذاتها القيادي الموالي للجماعة - بتحويل ثلاث فكل بصنعاء إلى سكن شخصي له وعائلته بعد تآنيها من إيرادات المستشفى، متجاهلاً استمرار معاناة مئات العاملين بذلك المرفق بسبب نهب

صنعاء، «الشرق الأوسط»

مع تصاعد الاتهامات الموجهة للميليشيات الحوثية بمواصلة تدميرها للمنهج للقطاع الصحي ونهب مخصصاته التشغيلية وجميع موارد المستشفيات والمراكز الطبية والمساحات الدولية، ككشف عاملون في القطاع عن حالة من القردى وصل إليها مؤخراً أكبر مستشفيات حكوميين في العاصمة ما يهدد بانهايرها.

وأفاد العاملون الصحيون بأن الانهيار التام يهدد مستشفى الثورة والمستشفى الجمهوري وهما أكبر المستشفيات في صنعاء خاصة واليمن عامة، بسبب سياسات التدمير الحوثية التي قادت إلى تدهور القطاع الصحي برمته وأسهمت بتراجع أغلب الخدمات الطبية التي كانت تقدمها المشافي الحكومية.

وفي هذا السياق، كشفت المصادر عن اعترام أطباء وعاملين بمستشفى الثورة في العاصمة تعذيب وفاة احتجاجية جديدة بفاقد الأيام ستضافي إلى سابقتها من الوفاقت تندباً باستمرار تلاعب الميليشيات بحقهم ورفضها صرف مستشفياتهم المتوقفة منذ أشهر كاملة وفق الاستقطاعات.

وياتي ذلك في وقت اتهمت فيه مصادر عاملة بالمستشفى القيادي الموالي للجماعة المدعو عبد الملك جحاف بنحوه جميع إيرادات المنشأة الطبية في أعقاب تعيينه مديراً عليها إلى ملكية خاصة له ولحاشيته وانتهاج طرق وأساليب وممارسات جحاف المدعو عبد الملك مديراً عاماً لهيئة المستشفى.

وقال موظفون بالمستشفى لـ«الشرق الأوسط»، إن وزارة المالية في حكومة الميليشيات غير المعترف بها كانت عدت الشهر الماضي بالتنسيق مع إدارة المستشفى غير الحكومية كشوقاً مغلوطة وغير دقيقة سعت من خلالها إلى سرقة نصف راتب من حقوقهم. وأكدوا رفضهم لقطاع تلك الإجراءات الحوثية، معلنين مواصلة تصديهم الاحتجاجي حتى انقراض كامل حقوقهم من الجماعة دون نقصان.

### 36 مرشحاً بينهم امرأة يتنافسون في 8 دوائر

## إقبال ضعيف مع انطلاق انتخابات المجلس البلدي في الكويت

لبلدية الكويت ووضع الخطط وتقدير الشروعات في كل ما يتعلق بمهام ومجالات نشاط البلدية، لا سيما العمراني والبيئي والصحي. وكانت نشأة بلدية الكويت عام 1930 الفرصة الأولى للكويتيين في تاريخهم لممارسة تجربة الانتخابات، حيث اختاروا مجلساً للبلدية عن طريق الانتخابات، فيما مثلت تلك التجربة منقطاً تاريخياً في مسار تطور المجتمع الكويتي. ومنذ استقلالها في 19 يونيو (حزيران) 1961، شهدت الكويت 12 عملية انتخابية عامة لاختيار أعضاء المجلس البلدي بدات أولها في يونيو (حزيران) 1964.

وتخلت المرأة الكويتية للمجلس البلدي للمرة الأولى في 5 يونيو (حزيران) 2005 بالتعيين، حين وافق مجلس الوزراء على تعيين سيدتين من بين ست شخصيات لعضوية المجلس البلدي للمرة الأولى في

أي موقوفات تذكر. كما أكد وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور الجريس أمس (السبت)، وتكون الدعوة إلى انعقاد الجلسة الأولى للمجلس بقرار من الوزير. وأكد وزير العدل وزير الدولة لشؤون الزمامة الكويتي المستشار جمال الجلاوي أمس (السبت)، أن انتخابات المجلس البلدي تسير بكل سلامة ودون موفقات. وشهدت الدوائر الانتخابية فتورا في الإقبال حتى بعد ظهر أمس (السبت). وقال الجلاوي في تصريح على هامش جولة تفقدية على عدد من مراكز الاقتراع، إنه من المتوقع أن تكون هناك زيادة في الإقبال على التصويت في الساعات المقبلة. وأضاف أن عدد اللجان الانتخابية في هذا الاستحقاق يبلغ نحو 894 لجنة، منبراً إلى أن جميع التقارير تفيد بسير العملية الانتخابية بكل سلامة، إذ لم تسجل

اجتماع له، وتجب دعوة المجلس إلى الانعقاد خلال 15 يوماً من تاريخ صدور رسوم الأعضاء المقيدين وتكون الدعوة إلى انعقاد الجلسة الأولى للمجلس بقرار من الوزير. وأكد وزير العدل وزير الدولة لشؤون الزمامة الكويتي المستشار جمال الجلاوي أمس (السبت)، أن انتخابات المجلس البلدي تسير بكل سلامة ودون موفقات. وشهدت الدوائر الانتخابية فتورا في الإقبال حتى بعد ظهر أمس (السبت). وقال الجلاوي في تصريح على هامش جولة تفقدية على عدد من مراكز الاقتراع، إنه من المتوقع أن تكون هناك زيادة في الإقبال على التصويت في الساعات المقبلة. وأضاف أن عدد اللجان الانتخابية في هذا الاستحقاق يبلغ نحو 894 لجنة، منبراً إلى أن جميع التقارير تفيد بسير العملية الانتخابية بكل سلامة، إذ لم تسجل

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي يتطلع فيه اليمنيون إلى أن تقضي المساعي الأممية والدولية إلى الضغط على الميليشيات الحوثية لتنفيذ بقية بنود الهدنة الإنسانية، وجدت الحكومة اليمنية التشديد على ضرورة الإسراع برفع الحصار عن تعز وفتح المعابر، والضغط على الميليشيات لتحديد عائدات موانئ الحديدية وتخصيصها لصراف الرواتب.

وفي حين يتوقع أن ينجح المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ قريباً في عقد اجتماعات بين ممثلي الحكومة الشرعية وممثلي الجماعة الحوثية، للتوصل إلى صيغة تنفيذية لفتح المعابر، خصوصاً في تعز، يتبادل الناشطون اليمنيون بسرعة إزالة المعاناة عن سكان المدينة، مع تشكيكهم في نيات الجماعة المعروفة بالتخلف من التزاماتها.

وفي هذا السياق، ذكرت المصادر الرسمية أن وزير الخارجية وشؤون المغربيين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك، بحث في واشنطن، مع المنسق العام لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، بريت ماكجرِك مستجداً الأوضاع السياسية والجهود المبذولة لتحقيق السلام في اليمن. ونقلت المصادر أن بين مبارك «استعرض الخطوات والتنازلات التي قدمتها الحكومة اليمنية، لإيجاد اتفاق الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة في اليمن، وأكد الحرس على بذل كل ما يمكن لإنجاح الهدنة، وتنفيذ التزامات الجانب السعودي، وهو ما تكفل مؤخراً باستعادة رحلات الطيران من وإلى مطار صنعاء».

وقال الوزير اليمني: «إن الميليشيات الحوثية ما زالت حتى اليوم تماطل في تنفيذ ما يخصها من التزامات، وخصوصاً تلك

### مقتل متظاهر وإصابة عشرات في احتجاجات السودان

مستقبلهم. ويتنافس 36 مرشحاً في «بلدي 2022»، بينهم امرأة في ثنائي دوائر اقتخابية بعد غلق باب التنازلات في الانتخابات يوم السبت الماضي، وستجري الانتخابات في 443 لجنة موزعة على 76 مدرسة في 283 وناخبة، وبناخبة، حسب كشوفات الناخبين لسنة 2021. ويتألف المجلس البلدي من 16 عضواً هم عشرة أعضاء منتخبتين وفقاً لأحكام القانون رقم 35 لسنة 1962، يبحث ينتخب عضو عن كل من الدوائر العشر المبيئة في الجداول الانتخابية، فيما سيتم تعيين ستة أعضاء بمرسوم خلال 15 يوماً من تاريخ إعلان نتائج الانتخابات. وستكون مدة المجلس أربع سنوات ميلادية من تاريخ أول

## الحكومة اليمنية تنتقد إحصاءات أهمية عن النازحين

تعطية جميع الاحتجاجات الإنسانية بصورة منتظمة، وتفصيل الاستجابة الطارئة على صحتها، وأعاد مطالبته بضرورة توفير المنظمات مخزوناً إنسانياً طارئاً في المحافظات لمواجهة أي ظروف خاصة مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة. والصحفي الاجتماعي، الذي حضره مسنق كتلة الإيواء في اليمن جون وين، بحث الأنشطة الإنسانية للجماعة وأقع المخيمات منها والمخطط لها، وتشكيل مجموعة عمل من عدد من الشركاء لدراسة واقع المخيمات لتحسين جودة الماوى وآليات توفير وسائل الحماية للفقيل من الحراق في المخيمات، وتجنب أضرار الأضرار الإنسانية للجماعة وأقع المخيمات، وإلى جانب إيجاد مقترحات عملية ومعالجات لنقل الأسر النازحة في المقرات والمكاتب الحكومية بعاصمة المحافظة إلى مخيمات بديلة ولائقة تمهيداً لإعادة تشغيلها والاستفادة منها في تقديم الخدمات العامة للمواطنين. ووفق المكتب الإعلامي في المحافظة أكد المجتمعون على ضرورة تفعيل عمليات الصيانة الدورية للماوى وتجديد المخيمات منها والانتقال إلى مرحلة الماوى الآمن والدائم، وسرعة تنفيذ ما أقرته الكتلة من مواصفات الماوى في اجتماع الكتلة قسرياً بينهم 800 ألف من المجتمع المضيف، بناء على نتائج المسوحات التي نفذتها مكاتب الإحصاء، والتخطيط والتعاون الدولي، والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة. ونقل المكتب الإعلامي للمحافظة عن الوكيل مفتاح الحافظي، الذي زارت المحافظة من أجل مناقشة خطة الاستجابة الإنسانية في محافظة مارب، والتي تم تصديقها على فوائده صخمة، بعد أن شعروا بضايها. وأمرت النيابة العامة حينها بحبس 19 شخصاً «احتياطياً» بتهمة «التجهم والتخريب والتآمرات باستهداف وإضرار الممتلكات بأسوان»، في إطار احتجاجاتهم على تعرضهم ل«احتفال مالي».

ورغم الكشف عن وقائع نصب واحتفال كبير، خلال السنوات الماضية بمحافظات صربية مختلفة، فإن كثيراً من المصريين يسقطون في شرك الاحتياين بسهولة، بعد إيهامهم بجنى أرباح خيالية، جراء استثمار أموالهم وإعطائهم فوائد كبيرة في مدد زمنية قصيرة.

## مصر تحقق في 28 قضية احتيال لـ«مستريحين» بأسوان

منذ سنوات، وتلقى ورجاً أكثر في القرى والريف. وشغلت القضية الرأي العام المصري على مدار الأسابيع الأخيرة. ووفق بيان للنيابة المصرية مساء أول من أمس، فإنها «تلقت منذ أوائل الشهر الجاري وحتى الآن بلاغات من 13 ألف و922 مجنيا عليه في هذه القضايا، بمركزي إدفو وكوم أمبو بأسوان، والتي كان حاصل الأموال التي تلقاها المتهمون منهم فيها أكثر من 455 مليوناً». وأكدت النيابة أنها «استمعت إلى شهادة 829 من المجني عليهم، وأمرت بحبس 17 منهم، وضبط المتهمين الأخرين الهاربين». وأشارت النيابة المصرية إلى أنها «اتخذت إجراءات منع المتهمين من التصرف في أموالهم، وإدراجهم بقوائم المنوعين من السفر وترقب الوصول». وأضافت أنها «عينت مزرعة يمتلكها أحد المتهمين، وأمرت بزعب 447 رأس ماشية ضيقت بها المزارع العلي تحت إشرافها، لمعرفة لحنه من أعضاء وزارتها الزراعية وللتمتع من وإدارة الطب البيطري بأعلى سعر؛ حيث تم توريد ثمن بيعها المقدر

أي موقوفات تذكر. كما أكد وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور الجريس أمس (السبت)، وتكون الدعوة إلى انعقاد الجلسة الأولى للمجلس بقرار من الوزير. وأكد وزير العدل وزير الدولة لشؤون الزمامة الكويتي المستشار جمال الجلاوي أمس (السبت)، أن انتخابات المجلس البلدي تسير بكل سلامة ودون موفقات. وشهدت الدوائر الانتخابية فتورا في الإقبال حتى بعد ظهر أمس (السبت). وقال الجلاوي في تصريح على هامش جولة تفقدية على عدد من مراكز الاقتراع، إنه من المتوقع أن تكون هناك زيادة في الإقبال على التصويت في الساعات المقبلة. وأضاف أن عدد اللجان الانتخابية في هذا الاستحقاق يبلغ نحو 894 لجنة، منبراً إلى أن جميع التقارير تفيد بسير العملية الانتخابية بكل سلامة، إذ لم تسجل

المباشر لبعوات الغاز المسيل للدموع على أجساد المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط قتيل وعشرات الإصابات، بعضها غير مستقر. وأشارت اللجنة إلى أن قوات الأمن استخدمت بكثرة بنذقية «الخرطوش»، التي تطلق عشرات الأجسام الحديدية الصلبة صغيرة الحجم وتختشر في جسم المصاب. وقالت لجنة الأطباء إن فرق الأمن والأجهزة النظامية الأخرى التي تشارك في فض المظاهرات تحاصر الشوارع والأحياء التي تشهد الاحتجاجات وتعمل على منع وصول المصابين إلى المستشفيات. وبت ناشطون على منصة «فيسبوك» فيديوات لواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن في أحياء مدينة أم درمان القديمة، وحاصرت الشوارع لمنع خروج المظاهرات. وأفادت «لجان المقاومة الشعبية»، التي تقود الحراك الشعبي في المدينة، على مواقع التواصل الاجتماعي، معاراض الأجهزة الأمنية وصول أعداد من المصابين إلى مستشفى «ق» بالمدينة.

وقال الوزير اليمني: «إن الميليشيات الحوثية ما زالت حتى اليوم تماطل في تنفيذ ما يخصها من التزامات، وخصوصاً تلك

منذ سنوات، وتلقى ورجاً أكثر في القرى والريف. وشغلت القضية الرأي العام المصري على مدار الأسابيع الأخيرة. ووفق بيان للنيابة المصرية مساء أول من أمس، فإنها «تلقت منذ أوائل الشهر الجاري وحتى الآن بلاغات من 13 ألف و922 مجنيا عليه في هذه القضايا، بمركزي إدفو وكوم أمبو بأسوان، والتي كان حاصل الأموال التي تلقاها المتهمون منهم فيها أكثر من 455 مليوناً». وأكدت النيابة أنها «استمعت إلى شهادة 829 من المجني عليهم، وأمرت بحبس 17 منهم، وضبط المتهمين الأخرين الهاربين». وأشارت النيابة المصرية إلى أنها «اتخذت إجراءات منع المتهمين من التصرف في أموالهم، وإدراجهم بقوائم المنوعين من السفر وترقب الوصول». وأضافت أنها «عينت مزرعة يمتلكها أحد المتهمين، وأمرت بزعب 447 رأس ماشية ضيقت بها المزارع العلي تحت إشرافها، لمعرفة لحنه من أعضاء وزارتها الزراعية وللتمتع من وإدارة الطب البيطري بأعلى سعر؛ حيث تم توريد ثمن بيعها المقدر

مقتل متظاهر وإصابة عشرات في احتجاجات السودان

## قتلي بـ«قصف تركي» على إقليم كردستان في العراق

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»  
الكردستاني فضل عدم الكشف عن هويته إن ثلاثة من مقاتليه «استهدفوا بطائرات مسيرة تركية» و«تعرضوا لجروح خطيرة». وأوضح أن المدنيين جراء تقديم المساعدة للمقاتلين الذين أصيبوا في القصف «قتلوا في القصف إلى جانب المقاتلين الثلاثة». وغالبًا ما تصف أنقرة مواقع لحزب العمال الكردستاني في إقليم شمال العراق، لا سيما في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي وتنقذ تركيا عادة هجمات في العراق، حيث لحزب العمال قواع ومعتسكرات تدريب في منطقة سنجار وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا. ويخوض حزب العمال الكردستاني الذي تصف أنقرة وحلفاؤها الغربيون على أنه منظمة «إرهابية»، تمرًا ضد الدولة التركية، منذ عام 1984. ويتركز في مناطق جبلية ثانية في العراق، وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت تركيا، التي تملك منذ 25 عاماً قواعد عسكرية في شمال العراق، تنفيذ عملية جديدة ضد المقاتلين الأكراد، ونأتي العملية التي أطلق عليها «قفل المخبئ»، بعد عمليات «مخبط النمر» و«مخبط النسر» اللتان أطلقهما الجيش التركي في شمال العراق عام 2020. لكن هذه العمليات تفاقم الضغط على العلاقات بين أنقرة وحكومة العراق المركزية في بغداد، التي تنهت تركيا بانتهاكها حرمة أراضيها، رغم أن البلدين شريكان تجاريان مهمان. وقد استدعت بغداد في أبريل (نيسان) السفير التركي في العراق علي رضا كوناي، للاحتجاج على التهرب.

## الحكومة الاتحادية تحضر لتأسيس شركة جديدة للنفط في إقليم كردستان

## أربيل تطالب من مجلس الأمن إرسال مبعوث أممي لتنظيم العلاقة مع بغداد



أكراد العراق يريدون مبعوثاً أممياً لتنظيم العلاقة بين أربيل وبغداد (رويترز)

«نعتقد أن الحوار الداخلي، وإن كان برعاية خارجية، مهم جداً لحل الخلافات التي دام بعضها لعقود في ظل فقدان الثقة بين الطرفين». مشدداً على أنه «بات من الضروري الفصل بين الملفات السياسية والملفات الاقتصادية». وبين أن «إقليم كردستان يرحب بحل الأزمة أو جزء منها وتقليل الملفات واحداً بعد الآخر، ذلك أنه خارج هذه الخطوات لحل الخلافات سيهدد الأمن والمصلحة العراقية». وقال وزير الخارجية العراقي، «بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

وكالناطق باسم حزب العمال الكردستاني فضل عدم الكشف عن هويته إن ثلاثة من مقاتليه «استهدفوا بطائرات مسيرة تركية» و«تعرضوا لجروح خطيرة». وأوضح أن المدنيين جراء تقديم المساعدة للمقاتلين الذين أصيبوا في القصف «قتلوا في القصف إلى جانب المقاتلين الثلاثة». وغالبًا ما تصف أنقرة مواقع لحزب العمال الكردستاني في إقليم شمال العراق، لا سيما في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي وتنقذ تركيا عادة هجمات في العراق، حيث لحزب العمال قواع ومعتسكرات تدريب في منطقة سنجار وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا. ويخوض حزب العمال الكردستاني الذي تصف أنقرة وحلفاؤها الغربيون على أنه منظمة «إرهابية»، تمرًا ضد الدولة التركية، منذ عام 1984. ويتركز في مناطق جبلية ثانية في العراق، وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت تركيا، التي تملك منذ 25 عاماً قواعد عسكرية في شمال العراق، تنفيذ عملية جديدة ضد المقاتلين الأكراد، ونأتي العملية التي أطلق عليها «قفل المخبئ»، بعد عمليات «مخبط النمر» و«مخبط النسر» اللتان أطلقهما الجيش التركي في شمال العراق عام 2020. لكن هذه العمليات تفاقم الضغط على العلاقات بين أنقرة وحكومة العراق المركزية في بغداد، التي تنهت تركيا بانتهاكها حرمة أراضيها، رغم أن البلدين شريكان تجاريان مهمان. وقد استدعت بغداد في أبريل (نيسان) السفير التركي في العراق علي رضا كوناي، للاحتجاج على التهرب.

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أعلنت رئاسة إقليم كردستان في العراق أن مجلس الأمن وافق على طلب تقدمت به أربيل لإرسال مبعوث أممي لتنظيم العلاقة مع بغداد وإيجاد حلول جذرية للخلافات بين الطرفين. وجاء ذلك في وقت قالت وزارة النفط العراقية، في بيان أمس السبت، إن الحكومة الاتحادية تهدف إلى تأسيس شركة جديدة للنفط في إقليم كردستان، موضحة أن الهدف من الشركة الجديدة هو الدخول في عقود خدمة جديدة مع شركات النفط العاملة هناك حالياً في ظل حكومة إقليم كردستان.  
وقال وزير النفط إحسان عبد الجبار، في السماع من مايو (أيار)، إن الوزارة ستبدأ تنفيذ حكم المحكمة الاتحادية الصادر في فبراير (شباط) الذي اعتبر الأسس القانونية لنطاق النفط والغاز في إقليم كردستان غير دستورية، حسبما أوردت «رويترز». وطلب العراق بعد ذلك من شركات النفط والغاز العاملة في إقليم كردستان توقيع عقود جديدة مع شركة التسويق المملوكة للدولة «سوومو» بدلاً من حكومة الإقليم.  
وكان ذلك أول اتصال مباشر بين الوزارة وشركات النفط العاملة في إقليم كردستان. وتأتي هذه الخطوة بعد سنوات من المحاولات التي قامت بها الحكومة الاتحادية للسيطرة على عائدات حكومة الإقليم شبه المستقل، بما في ذلك أحكام محاكم محلية وتهديدات باللجوء إلى التحكيم الدولي.

## انخفاض هائل بمنسوب المياه في بحيرة حميرين الاصطناعية العراق يستعد لعاصفة ترابية جديدة الاثنين

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»  
في وقت سُجّل انخفاض هائل بمنسوب المياه في بحيرة حميرين الاصطناعية بوسط العراق، حدثت هيئة الأنواء الجوية، أمس السبت، عاصفة ترابية شديدة متوقعة مساء بعد غد الاثنين. وذكر بيان لهيئة الأنواء الجوية أوردته وكالة الأنباء العراقية أن الطقس في المنطقة الوسطى من العراق سيكون يوم الاثنين مغبراً (مع حدوث

الاصطناعية الواقعة في وسط العراق إلى مستويات حادة، على ما أعلن مسؤول عراقي أول من أمس الجمعة لوكالة الصحافة الفرنسية، عازياً ذلك خصوصاً إلى قلة الأمطار وتراجع السوريات المائية من العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات

الاصطناعية الواقعة في وسط العراق إلى مستويات حادة، على ما أعلن مسؤول عراقي أول من أمس الجمعة لوكالة الصحافة الفرنسية، عازياً ذلك خصوصاً إلى قلة الأمطار وتراجع السوريات المائية من العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات

الاصطناعية الواقعة في وسط العراق إلى مستويات حادة، على ما أعلن مسؤول عراقي أول من أمس الجمعة لوكالة الصحافة الفرنسية، عازياً ذلك خصوصاً إلى قلة الأمطار وتراجع السوريات المائية من العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات

## الحكومة الإيرانية تتمسك بالتعدديات الاقتصادية وتحذيرات من تعمق الأزمة

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

## الحكومة الإيرانية تتمسك بالتعدديات الاقتصادية وتحذيرات من تعمق الأزمة

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».



إيرانية تتحقق من سعر زيت الطهي في متجر مع موجة جديدة من الغلاء، في طهران 17 مايو الجاري (رويترز)

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»  
مقتابلة بإمكان إبرام تفاهم بهذا الشأن.  
ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الأمير شدد على «أهمية التعاون بين كل من إيران وأوروبا والولايات المتحدة، معرباً عن «تفاؤل دولة قطر بالحوار بين هذه الأطراف».





## مساع لاتفاق بين «حزب الله» و«الوطني الحر» قبل انتخاب رئيس المجلس ونائبه كتلة بري تتبنى ترشيحه لرئاسة البرلمان... ولقاء تنسيقي بين ججع و أشرف ريفي



رئيس «القوات» سمير جعجع والنائب المنتخب أشرف ريفي خلال لقائهما أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلنت كتلة «التنمية والتحرير» تبنيها لترشيح رئيسها نبيه بري، لمنصب رئاسة مجلس النواب، وسط رفض من قبل قوى التغييرية و«القوات اللبنانية» لهذا الترشيح، فيما قال رئيس الحزب سمير جعجع، «إننا لا يمكننا انتخابه إطلاقاً لأنه جزء من الفريق الآخر».

ويعد انتخاب الرئيس ونائبه وهيئة مكتب المجلس، أول الاستحقاقات التي تنتظر البرلمان، وسط اتصالات بين القوى السياسية لبلورة مواقف حول تلك الاستحقاقات، وأفاد موقع «الأنباء» الإلكتروني الناظر باسم «الحزب التقدمي الاشتراكي»، بأن «حزب الله» بدأ اتصالات مع التيار الوطني الحر للبحث في كيفية الوصول إلى اتفاق، فيما يطالب التيار بالحصول على منصب نائب رئيس المجلس، كما أن التيار لديه مطالب أخرى تتعلق بضمانات سياسية حول تشكيل الحكومة المقبلة، بالإضافة إلى المطالبة بإقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وترأس بري، أمس، الاجتماع الأول لكتلة «التنمية والتحرير» وقال النائب أيوب حميد الذي تلا بياناً بعد انتهاء الجلسة، إن الكتلة تتبنى «خريطة الطريق

التي تضمنتها الرسالة وتوجه بها رئيس الكتلة نبيه بري عشية إعلان النتائج الرسمية للانتخابات، الثلاثاء، وتعتبرها دعوة مفتوحة لكل الكتل للحوار تحت قبة البرلمان، ومقاربة بإيجاد الحلول الناجعة لإنقاذ لبنان من دائرة الخطر الذي يتهدهده وإنسانه على مختلف المستويات، فوجه الحوار يمثل مدخلاً حقيقياً للإنقاذ».

وشددت الكتلة على «قيام حكومة تصريف الأعمال بواجباتها في المرحلة الانتقالية ومتابعة الملفات التي تهم الناس ومشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما ضبط التقلت في سعر صرف الدولار، وردع المضاربات به، وتأمين المحروقات والخبز وغيرها».

ولا يحظى انتخاب بري بإجماع من الكتل، فقد رفض جعجع أمس انتخاب بري، وأكد أن العمل على أن «نعيد القرار الاستراتيجي كله إلى الدولة اللبنانية، ولا يعود لأحد الحق ومعركة الجيش اللبناني».

واعتبر جعجع أنه «لم يعد هناك من سلاح في الداخل، بل هناك عملية سياسية» تجلت عبر الانتخابات، مشدداً على أنه «ليس مسموحاً لأحد بأن يستخدم سلاحه في الداخل».

وقال جعجع، إن ترجمة

المسار الجديد تبدأ بانتخاب رئيس للبرلمان يساعد على إتمام المهمة، و«بحسب الاتفاق على الكيان وعلى الدولة اللبنانية»، وأشار جعجع إلى إجراء «اتصالات مكثفة» مع كافة النواب الذين انشقوا عن «ثورة 17 تشرين»، «المعرفة الأطر الأفضل لتنسيق مشروع واحد».

من جهته، رفض النائب

و«فيما يتعلق بصيغة الحكومة المقبلة، رفض جعجع تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، وقال «ما يسمونه بحكومات الوحدة الوطنية وهم، نحن مع حكومة أكثرية فاعلة»، تضم «فريق عمل متراصاً ومتفقاً على مشروع واحد».

من جهته، رفض النائب

## الوزير القرم ل التنسيق الأوسط: أنقذنا القطاع ولا تزال الخدمة الأقل تكلفة في المنطقة لبنان: رضوخ شعبي لقرار حكومة ميقاتي رفع تعرفه الاتصالات



الرئيس نجيب ميقاتي متحدثاً بعد جلسة الحكومة التي أقرت رفع تعرفه الاتصالات أول من أمس الجمعة (الالاتي ونهرا)

بيروت، بولا أسطخ  
قال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في مهرجان أقامه أمس في بيروت احتفالاً بفوز نوابه في الانتخابات الأخيرة، «إننا مررنا بظروف استثنائية، وؤكد إصرارنا على المضي قدماً استجابة لتطلعات اللبنانيين». وأضاف: «اعتذر بن حيينا منهم ولم نستطع تحقيق أحلامهم، لأن المنظومة كانت أقوى منا. واعتذر لكل من توهوا أنهم قادرون على إسقاطنا وإسقاطي أنا شخصياً، لم أكن أتمنى أن ينسب لهم الصدمات»، مشيراً إلى «حزبه على جزين الجريحة التي شرب تمثيلها، ولكنها تبقى قلعة عونية وسنواجه الطعنات بالطنع».

وأكد باسيل التمسك بقانون الانتخاب، رغم الاعتراضات عليه من مختلف الاتجاهات، ورأى أن «الوضع السياسي السني غير سليم، والتشردم بهذا الشكل خطير، والوضع الشيعي ما زال متماسكاً، وساهمنا بمنع اختراق القعد الشيعي في جبل».

وعن نتائج الانتخابات، قال: «نحن 21 نائباً، ومع الطعون نتوقع أن نصبح فوق الـ23 نائباً»، وقال: «الحقيقة البائنة أننا نكتل الكتلة والتكتل الأكبر في المجلس النيابي، وسنكبر أيضاً، ومش زعلان إذا اصغر. يكونوا الأكبر ليحصلوا المسؤولية. نوابنا نجحوا بأصواتنا التفضيلية وبدون أي دعم لهم، ومن يحكي عن الصوت التفضيلي تردون عليه بالمال التفضيلي. والحلفاء اليوم أقل ومن دونهم أريح. وسندقم الطعون ولن يمر شراء الأصوات والضمان».

ودعا باسيل إلى «تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت، وترك الانتخابات الرئاسية لوقتها وظروفها وبدون النكد السياسي»، مضيفاً: «لنمسن نية لعدم تشكيل حكومة، وهذا ما سيتسبب بسقوط (الطائف)، ونريد رئيس حكومة مرضياً عنه من طائفته، وعلى الحكومة أن يكون برنامجها واضحاً، ونريد معرفة موقف رئيسها من رياض سلامة ووزير المالية».

في الأمم المتحدة، أن «قطاع الاتصالات ليس أكثر أو أقل أهمية من باقي الأمور الحياتية التي تتأثر بالأمزات العالمية، ويكون لها ارتداد على الاقتصاد اللبناني الذي بات على حافة الانهيار بسبب الأمزات المتعددة المعروفة»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «قدرة المواطن اللبناني على التأقلم مع الأمزات هي نعمة ولعنة في آن. نعمة لأنها سر استمرار اللبناني، وتغلّب هذا الشعب على مصاعب حياتية كانت استسلمت لها شعوب أخرى، وتسببت بنزوح جماعي وبالمقابل، قد تكون لعنة لأنها تمنح الصدمات التي يجب أن تكون السبب لرفض الممارسات وعدم السكوت عنها، ومحاسبة السياسيين بغضب وحرز، ومساءلة تهم بدل انشغال الشعب بالبحث عن سبل جديدة وخلاقة للتعامل مع أمر واقع سببته السلطة الحاكمة».

وتضيف خير: «من المتوقع أن يكون التعامل مع قصة التعرفة الجديدة والمرهفة لفاتورة الاتصالات، كما تم التعامل مع ارتفاع أسعار سلع وخدمات أخرى لناحية البراغمية في التأقلم لتفادي انقطاع السلع والخدمات بمساعدة اللبنانيين في الخارج الذين يشكلون صمام الأمان المتدفق للأغلبية الساحقة من المواطنين المقيمين في لبنان».

وشرح في حديث تلفزيوني، أنه ستكون هناك تغييرات وإضافات في باقات الإنترنت تشبه بعض التقديرات بالدول المجاورة. وقال: «فتحنا مجالاً للإترنت إلا استمراراً لمسار رفع الأسعار المستمر منذ عام 2019، تماشياً مع ارتفاع سعر صرف الدولار. وبلغ سعر صفحة البنزين مؤخراً نحو 550 ألف ليرة بعدما لم يكن يتجاوز الـ25 ألف ليرة قبل 3 سنوات».

وتعتبر بريجيت خير، وهي خيرة إيمانية واجتماعية ومسؤولة ودبلوماسية سابقة

في حديث تلفزيوني، أنه ستكون هناك تغييرات وإضافات في باقات الإنترنت تشبه بعض التقديرات بالدول المجاورة. وقال: «فتحنا مجالاً للإترنت إلا استمراراً لمسار رفع الأسعار المستمر منذ عام 2019، تماشياً مع ارتفاع سعر صرف الدولار. وبلغ سعر صفحة البنزين مؤخراً نحو 550 ألف ليرة بعدما لم يكن يتجاوز الـ25 ألف ليرة قبل 3 سنوات».

وتعتبر بريجيت خير، وهي خيرة إيمانية واجتماعية ومسؤولة ودبلوماسية سابقة

## سحبها فياض من جلسة الحكومة الأخيرة طالباً الاستمهال لدراستهما عرضان لتأمين الكهرباء يشعلان سجلاً بين ميقاتي ووزارة الطاقة



المولدات اللازمة لإنتاج الكهرباء بمعدل 24 ساعة وبصورة دائمة».

بيروت، نذير رضا  
أشار تصريح رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، عن عروض تأمين الكهرباء، جداً في الساحة اللبنانية، بعد إعلانه أن وزير الطاقة وليد فياض، سحب الملف من مجلس الوزراء (المزيد من الدرس)، وهو ما دفع وزارة الطاقة للرد، راضية الموافقة على عرضين من شركتين دوليتين في وقت تشهد أسعار الغاز ارتفاعاً كبيراً في هذا الوقت، فيما ينتظر لبنان استرجار الغاز من مصر «بكتلة أقل بكثير»، حسبما قالت مصادر الوزارة لـ«الشرق الأوسط».

ودخلت الحكومة اللبنانية، أمس، مرحلة تصريف الأعمال، بعد انتهاء ولاية البرلمان الحالي، حيث تعد الحكومة مستقلة حكماً، وتضطلع بمهمة تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

وعشية دخولها مرحلة تصريف الأعمال، كشف ميقاتي أن الحكومة قررت في جلسة سابقة «التفاوض مع أربع شركات دولية هي (إنسالدو، وإميسويشيتي، وجنرال إلكتريك) و(سيمسن) حول إمكان تزويد لبنان

المولدات اللازمة لإنتاج الكهرباء بمعدل 24 ساعة وبصورة دائمة».

وأضاف: «بالفعل قدمت شركتا (جنرال إلكتريك) و(سيمسن)، بالاتفاق مع مجموعات دولية، عرضاً لتزويد لبنان بالطاقة الكهربائية قبل الصيف المقبل بسعر مقبول جداً، حتى بما يتعلق بسعر الغاز لإنتاج الطاقة، ولكننا تريثنا في الأمر إلى حين إعداد دفتر شروط مناسب بطريقة شفافة ووفق القوانين المرعية».

وتابع ميقاتي: «وصلني أنا شخصياً، كما وصل إلى وزارة الطاقة، عرضان من شركتي (جنرال إلكتريك) و(سيمسن)، ويقضي كل عرض بتزويد معلمي دير عمار والزهراني بألف ميغاواط طاقة على الغاز، على أن تؤمن الشركتان أيضاً الغاز اللازم لتوليد الطاقة، ويسعر مقبول جداً، نسبة إلى الأسعار العالمية».

وأضاف ميقاتي: «قررنا تكليف مكتب استشاري وضع دفتر الشروط بأسرع وقت ممكن لإجراء عملية لتزويد دولية وفق الأصول، لكن للأسف، فبعدها أرسل وزير الطاقة الطلب إلى مجلس الوزراء، تم سحبها والخمسين من دون إعطاء أي تبرير إلا للمزيد من الدرس».

كذلك سحب وزير الطاقة من مجلس الوزراء الملف المتعلق بتأمين الغاز لمعمل الزهراني وفق مناقصة دولية تشارك بها شركات عالمية، مشيراً إلى أن «هذا العرض كان سيساعد لبنان في المستقبل».

ودفع تصريح ميقاتي وزارة الطاقة للرد، وأوضحت أن الوزير فياض لم يتج له الوقت لدراسة العرض الذي وصله قبل جلسة مجلس الوزراء، وقالت إن فياض «يدرس العروض ويفاوض على أساسها، وليس بالضرورة أن يوافق تحت ضغط أن الحكومة ستحول إلى تصريف الأعمال، في وقت يستطيع أن يأخذ وقته بالتفاوض لتوفير الأعباء على الخزينة اللبنانية، لئصار بعدها تمريره في ظل حكومة مستقلة ضمن مرسوم استثنائي صادر عن الحكومة المستقلة ويوقعه رئيساً الحكومة والجمهورية».

وأوضحت المصادر أن التحفظ على تزويد معمل الزهراني (الجنوب) بالغاز جاء على خلفية أن أسعار الغاز في هذا الوقت تعد الأعلى في تاريخها، بسبب تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وبالتالي فإن

الدولة قبل التأكد من الحصول على أفضل الشروط». ويعد ملف الكهرباء من أبرز الملفات الشائكة التي فشلت الحكومات المتعاقبة بإيجاد حلول لها في ظل انقطاع دائم للكهرباء يصل إلى 20 ساعة يومياً في بعض المناطق، ورفض مجلس النواب إعطاء مؤسسة كهرباء لبنان أي سلفة خزينة لتمويل ثمن الفيول قبل تنفيذ الإصلاحات المرتبطة بالقطاع، وأبرزها تشكيل الهيئة الناظمة، وتنفيذ خطة للكهرباء تشمل بناء محطات على الغاز، والحد من الهدر التقني.

وفي محاولة للحد من الأزمة المتنامية منذ الصيف الماضي، وافق لبنان على عرض لاسترجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن عبر الأراضي السورية، لكن العرض لا يزال ينتظر موافقة البنك الدولي على تمويل المشروع، وموافقة أميركية نهائية على إعفاء مصر والأردن من عقوبات «قيصر».

وفي ظل هذا السجال، قال النائب المنتخب أشرف ريفي، في بيان، إن ما قاله رئيس الحكومة عن سحب دفتر الشروط لتزويد معملين لإنتاج الكهرباء بالغاز يشكل استمراراً لجريمة جبرى

حذر المساعدون القضائيون من «استمرار تجاهل مطالبهم، وأعطوا المسؤولين مهلة أخيرة تستمر حتى نهاية الأسبوع المقبل لمعالجة أزمته، وإلا فسيتوقفون من المداورة في الحضور إلى مكابتهم وتعليق الجلسات».

وأعلنت لجان المساعدين القضائيين في بيان، أن «المساعدين أطلقوا أكثر من صرخة دون أن يجدوا من يعيّنهم من العرق في بحر الأمزات التي تنهال عليهم من كل حذب وصوب، وأخرها قرار المصارف حجز رواتبهم ومساعداتهم التي تاكلت أصلاً بفعل تدني قيمة العملة الوطنية إلى حد أنهم باتوا يعملون بالسخرة»، وأضافوا أنه «مع ارتفاع أسعار المحروقات على الأقل، وعقد الجلسات العادية، وقد يكون مع الأسبوع هو الأخير من عقد الجلسات العادية وكذلك الأسبوع الأخير من الاستمرار بالمداورة الحالية في حال لم يبدار المعنيون إلى معالجة أوضاعهم».



# برلوسكوني يدعو أوروبا إلى إقناع كييف بـ «الإصغاء» إلى بوتين

خرج من حيث وحدة الصف الأوروبي حول العقوبات على روسيا والمساعات العسكرية لأوكرانيا ، وأرخت بنظرائها على خطة السلام الإيطالية التي سبقتها مع الشركاء الأوروبيين ومع الرئيس التركي الأسبق المقبل. وكان برلوسكوني صرح خلال مهرجان لحزبه في نابولي بقوله، «اعتقد أن أوروبا يجب أن تتقدم باقتراح مشترك للسلام يهدف إلى إقناع الأوكرانيين بالتجاوب مع مطالب بوتين»، ورغم تحذيرات معاونيه ومستشاريه من مغية الأسترال في مثل هذه التصريحات، أبدى برلوسكوني قائلًا «لا يمكن بحث بوتين للجولس إلى طاولة المفاوضات، والإدلاء بتصريحات تلك التي تصدر عن بريطانيا وتقديمها لإيطاليا إلى أوكرانيا، قال «إرسال السلاح يوازي كوننا طرفاً في هذه الحرب التي يجب أن تنتهي. لكن إذا كان لا بد من إرسال الأسلحة، من المستحسن عدم الإشهار عن ذلك».

وفيما انتقد برلوسكوني «المبالغة في العقوبات المفروضة على روسيا» لأنها تضربنا بقدر ما تضرب موسكو»، وقال إن وقف استيراد الغاز الروسي من شأنه أن يواجه ضربة شبيهة قاضية للاقتصاد الإيطالي، اقترح وزير التنمية الإيطالي جيانكارلو جيورجيني أن يتولى الاتحاد الأوروبي التعويض على الدول الأعضاء من خسائر الحرب «لأن تقديم المساعدة لأوكرانيا وتزويدها بالأسلحة هو قرار سياسي أوروبي»، وطالب بأية أوروبية لحماية أسعار الطاقة والمحروقات بوضع حد أقصى لهذه الأسعار، كما اقترح بعض البلدان الأعضاء.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن العلاقات بين روما وموسكو كانت محورية خلال الحكومات الأربع التي رأسها برلوسكوني بين عامي 2001 و2011، وكان من نتائجها اعتماد إيطاليا بنسبة عالية جداً على الغاز الروسي رغم أن مصادر أخرى للطاقة، في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، يمكن أن توفر لإيطاليا إمدادات بكمية أقل.

تأتي هذه التصريحات التي أدلى بها برلوسكوني لتضيق الحصار على رئيس الوزراء الإيطالي بعد الموقف الذي بكرها منذ أيام زعيم حركة «النجوم الخمس» ورئيس الوزراء السابق جيورجيني كوتي، وزعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف مانيو سالفيني، ضد تزويد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة. وكان كوتي، الذي برأس أكبر كتلة في البرلمان، دعا إلى توحيد جهود البلدان الأعضاء الكبرى في الاتحاد، ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، لتغيير وجهة السياسة الأوروبية من الحرب، والتركيز على الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وبدء مفاوضات السلام.

روما، شوقي الرئيس قالت مصادر دبلوماسية رفيعة مواكبة للمساعي التي تبذلها الحكومة الإيطالية، بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين وبعض الجهات الدولية لإنهاء الحرب في أوكرانيا، إن روما تبليغ من كييف «تقديرها للدعم الذي تقدمه لها إيطاليا، وللجهود التي تبذلها من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم للحرب»، وأن الرئيس فلاديمير زيلينسكي، يدرس مع معاونيه الخطة التي اقترحتها روما من أجل استئناف المفاوضات مع موسكو، والاتفاق على وقف لإطلاق النار. كان وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، سلم الأمن العام للأمن المتحدة أنطونيو غوتيريش، خطة لإنهاء الحرب في أوكرانيا على أربع مراحل: وقف فوري لإطلاق النار، وضمان حياد أوكرانيا وعدم انضمامها إلى الحلف الأطلسي، وحل وسط توافقي إقليم دونباس وشبه جزيرة القرم، وميثاق جديد للأمن الأوروبي والدولي. وأقادت المصادر بأن روما تبليغ رداً أولياً على خطتها من الناطق بلسان وزارة الخارجية الأوكرانية أوليغ نيكلونكو، جاء فيه «أن كييف تضمن الدعم الذي تقدمه إيطاليا كعضو في الاتحاد الأوروبي، على الصعيد الثنائي، ونحن في صدد بحث الخطة التي اقترحتها لإنهاء الحرب الروسية على أوكرانيا، وغيرها من الاقتراحات الأخرى. لكن يجب أن يكون واضحاً للجميع أن أي قرار سياسي لا بد أن ينطلق من احترام سيادة أوكرانيا ووحدتها أراضيها ضمن الحدود المعترف بها دولياً».

وتعتبر الحكومة الإيطالية أن ردة الفعل الأوكرانية الأولى على خطتها تتناول المرحلة الثالثة التي تنص على اتفاق بين موسكو وكييف حول دونباس وشبه جزيرة القرم، يمنح هذين الإقليمين حكماً ذاتياً كاملاً يشمل الأمن والدفاع تحت سيادة أوكرانيا. إلى جانب ذلك علق أمس المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل، على الخطة الإيطالية بقوله «نحيط علماً بها، لكن من وجهة نظر الاتحاد الأوروبي يجب أن يسبق المفاوضات وقف فوري للاعتداء وانسحاب غير مشروط للجيش الروسي».

وقالت المصادر إن الحكومة الإيطالية ليست مرتاحة لما وصفته بالخطاب التصعيدي لبوريل، مثل التصريح الذي قال فيه منذ أيام «إن السلام يتقرر في ساحة المعركة»، وفيما تشدد المعارضة داخل الائتلاف الحاكم في إيطاليا ضد إرسال المزيد من الأسلحة لأوكرانيا، أثارت تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني، الذي تربطه صداقة شخصية وطيدة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عاصفة سياسية وضعت حكومة دراغي في موقف

## اقترح إبرام اتفاقية مع الحلفاء تعاقب الدول التي تخطط لـ «أعمال عدوانية»

# زيلينسكي يأمل في تفعيل «الدبلوماسية» لإنهاء الحرب



زيلينسكي يقدم وساماً لأحد أبطال أوكرانيا في الحرب الدائرة في مواجهة روسيا (أ.ب.ب)

كييف، «الشرق الأوسط» اتهامات متبادلة بين موسكو وكييف حول عدم جدية الطرف الآخر لإيجاد مخرج للحرب الدائرة بين البلدين منذ 24 فبراير (شباط) الماضي. ويقول الكرملين إن أوكرانيا «تفتقر إلى إرادة» التفاوض لوضع حد للحرب، فيما ردت كييف قائلة على لسان أحد مستشاري الرئيس ميخائيل بودولياك إن «روسيا لا تتحلى بعنصر رئيسي وهو فهم ما يحدث في العالم حالياً ودورها السلبي جداً». وفي الأيام أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن السبل «الدبلوماسية» وحدها يمكنها إنهاء الحرب في أوكرانيا في وقت باتت المفاوضات بين كييف وموسكو في طريق مسدود.

وقال زيلينسكي خلال مقابلة مع محطة تلفزيونية أوكرانية «نهاية النزاع ستكون دبلوماسية»، مضيفاً: «الحرب ستكون دامية، وتخللها معارك وقتال إلا أنها ستنتهي قطعاً عبر السبل الدبلوماسية»، وتابع: «ثمة أمور لن نتمكن من تحقيقها إلا حول طاولة المفاوضات». نريد أن يعود كل شيء» كما من قبل، وهو ما «لا نريده روسيا»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وعقدت عدة لقاءات بين مفاوضي البلدين من دون تحقيق أي نتيجة ملموسة. ويعود الاجتماع الأخير بين رئيسي الوفدين فلاديمير ميديونسكي من الجانب الروسي وديفيد أراخاميا عن أوكرانيا، إلى 22 أبريل (نيسان).

وتشدد الدول الغربية على رغبتها في إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو أمر لا يتجسد على أرض الواقع بينما يطرح حجم المساعدات العسكرية المقدمة لكييف والعقوبات المفروضة على موسكو سؤالا مفاده: هل هي حرب بالوكالة بين الغرب

وروسيا؟ دعا رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الخميس إلى وقف عاجل لإطلاق النار في أوكرانيا حتى تبدأ مفاوضات مجلس الشيوخ في روما أنه «يجب التوصل إلى وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن»، وذلك في افتتاح جلسة حول دور إيطاليا في دعم أوكرانيا. وذكر دراغي أنه من المهم مواصلة الضغط على روسيا من خلال العقوبات الاقتصادية لأنه يتعين علينا جلب موسكو إلى طاولة المفاوضات.

تبدو المواجهة المباشرة حتى الآن مستبعدة من قبل الجميع، ويسعى الغربيون إلى تجنب أي خطوة قد تجعلهم أطرافاً في النزاع في نظر روسيا. إلا أن المحللين الذين تحدثت معهم وكالة الصحافة الفرنسية من موسكو إلى واشنطن مروراً بكييف، يتوافقون على أن انخراط الأميركيين وبعض الأوروبيين بدرجة جيدة، يجعلهم لاعبين رئيسيين.

ويتحدث الباحث في جامعة تارتو الإستونية إيفان كويشتش عن صراع في التصورات. ويشرح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الأوكرانيين لا يقاتلون سوى من أجل أنفسهم، هم ليسوا وكلاء أي جهة»، معتبراً أن كييف تقدر إيقاع النزاع من خلال مقاومة شرسة. ويضيف: «بالنسبة إلى روسيا، إنها حرب بالوكالة ضد الغرب: فالأوكرانيون شريرون ويتصرفون ببناء على أوامر الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي». ويرى أن الأميركيين يريدون اليأس فقط أن تخسر موسكو، وإنما أيضاً ألا تتمكن (روسيا) أبداً من شغل مثل هذه الحرب». في الواقع، تحدثت لوجهة الأميركية بإنجازات ومؤكده الكسندر خرامتشين من معهد التحليل السياسي والعسكري في موسكو أن ذلك «امر واضح»، مشيراً إلى أن «الغرب يطبل أمد هذه الحرب إلى الحد الأقصى عبر تسليمه أسلحة (أوكرانيا). بتنا نتحدث

عن سنوات الآن». وأواخر أبريل قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «في حال (انخرط) حلف شمال الأطلسي في نهاية المطاف في حرب بالوكالة ضد روسيا (...) فإن الحرب إذن هي حرب. من جانبه، قال الأمين العام لمجلس الأمن الروسي نيكولاي نازدينكو، «لن نحصل من خلال رفض أو استبعاد بعضنا بعضاً، ولا حتى بالإذلال». لا نتحدث الدول الغربية بصوت واحد. ويوضح إيفان كويشتش أن «ذلك يطرح أسئلة بشأن وحدة دول حلف الناتو عندما سنقترب من شكل من أشكال نهاية النزاع».

لدى الولايات المتحدة بوضوح الطموحات الأكثر تطرفاً. وكتبت صحيفة «غلوبال تايمز» في كييف إن واشنطن تريد إطالة أمد النزاع والاستخلاص قيمة جيوسياسية منه». وأثمت الصحفية الصينية القومية الأميركية «باستغلال القومية» ويعتبر كولين كارل مدير الأبحاث في مركز صوفان ومقره نيويورك، أن واشنطن هي في صلب النزاع. ويقول إن الغربيين يسلمون كييف أسلحة من دون توقف، فيما يشير الأوكرانيون «إعجاباً كبيراً وبالتعاون المستمر منذ سنوات».

لكنه يؤكد أن من الجيد الإشارة إلى أن الولايات المتحدة لم تبدأ هذه الحرب ويقول: «في الأغلب، تساعد دول الناتو والولايات المتحدة دولة أوروبية صديقة وحليفة، في الدفاع عن وحدة أراضيها».

كتب: المحلل العسكري



يعد الرئيس بوتين أن قيم الغرب ليست قيماً عالمية صالحة أينما كان (أ.ب.ب)

سبباً جوهرياً لإعادة ترتيب خريطة الأمن القومي الأوروبي. وتمثل هذا الترتيب بتوسيع الحلف بدل انحساره. كما طلب الرئيس بوتين من الغرب قبيل غزوه أوكرانيا. وبدل أن تغادر الدول الأوروبية قطار «الناتو»، بدأنا نراها تهول بسرعة لتتمتع بالعلاقة معه، وذلك ضمن مفهوم «الأمن من ضمن القطيع» (Herd Security). وذلك على غرار مناعة القطيع مع جائحة كورونا. هل تبدو أميركا مستعدة وقادرة على القتال على عثة جبهات؟ تركز الاستراتيجية الأميركية الكبرى والتاريخية على الأمن:

- عدم السماح لأي قوة في أوروبا من أن تهيمن على القارة.
- وقد تدخلت مرتين لضرب القوة الألمانية.
- عدم السماح لأي قوة في آسيا من أن تهيمن على القارة.
- وقد تدخلت مرتين لضرب القوة الألمانية.

هذه الحرب مفهوم الإجتياح، كما تغيير الحدود القانونية بين الدول بالقوة العسكرية التي لا تستند إلى شرعية قانونية. إذ ليس من الضروري أن يعترف العالم بتغيير الحدود القسري، كون موضة العصر الحالي تقوم على ظاهرتين قديمتين: جديدتين وهما «ما بين القانوني» و«الأمر الواقع» (De Jure & De Facto). بكلام آخر، تبقى سيادة الدول قانوناً محفوظة. لكن الأمر الواقع هو شيء مختلف. ليبيا، قانونياً، دولة ذات سيادة. لكن الأمر الواقع يقول بوجود قوى عالمية تقاومت على أرضها. وتنطق هذه الحالة على كل من سوريا والعراق، ودرجة أقل على لبنان.

هل طبقت حسابات الحقل حسابات البيدر بالنسبة للرئيس بوتين؟ بمجرد أن غزا الرئيس بوتين أوكرانيا، اهتز النظام العالمي القائم، وتظهرت فيه مبادئ ومفاهيم أمنية - جيوسياسية جديدة. كما أحييت الحرب مفاهيم قديمة كانت تحتاج فقط الشرارة لتستيقظ، لكن بصور معدلة. وإذا اعتبرنا أن النصر دائماً هو عدو التحالفات، كونه يسقطها بمجرد إعلان الانتصار، فإن حلف «الناتو» تحوّل (Mutated) بالكامل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. لكنه وجد علة وجود جديدة معدلة بعد الحرب على أوكرانيا، إذ خلقت هذه الحرب

بوتين على أنه «مشاغب العصر» يقول الخبير إن هناك مشاغبين اثنين في العصر الحالي، هما الرئيس بوتين والرئيس الصيني تشي جينبينغ. بدأ الرئيس بوتين التخطيط للانقلاب على نظام العصر منذ أن قال: «إنهيار الاتحاد السوفياتي أكبر كارثة جيوسياسية في تاريخ البشرية». كما شكّل خطابه عام 2007 في مؤتمر ميونخ للأمن، خريطة الطريق لاستراتيجيته، التي تقوم على «العالم متعدد الأقطاب»، والقول إن «الناتو» وأميركا لا يظهران الاحترام اللازم لروسيا، ومعارضة توسيع «الناتو»، وعدم نشر منشآت الدفاع الصاروخي الأميركية في أوروبا الشرقية.

على المستوى الأيديولوجي، يعد الرئيس بوتين أن قيم الغرب ليست قيماً عالمية صالحة أينما كان، وأن لكل حضارة قيمها الخاصة بها. وغزا الرئيس بوتين أوكرانيا، لتكتل الغرب ضده بزعامة أميركا، وغزل عن العالم سياسياً واقتصادياً كما ماياً، فعداً بذلك إلى تكرار تجربة المشاغب الذي يريد التغيير، مقابل تحالف كبير جداً يريد الحفاظ على «الستاتيكو» القائم، مع الحرب على أوكرانيا، أسقط الرئيس بوتين مبدأ معاهدة وستفاليا الأهم، ألا وهو احترام سيادة الدول، وعاد مع

# مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر فايز بن جريس



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrojolM @arrajolemagazine company/arrajol @arrajol\_mag



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

رئيس بلدية أوديسا المؤيد سابقاً لروسيا ينتقد موسكو: «بوتين دمر كل شيء»

## خاركيف جاهزة لصد هجوم روسي ثانٍ بخنادقها وكتلها الإسمنتية

قصفاً عنيفاً، وتشكل هذه المدينة التي تأسست في عهد الإمبراطورية كاترين الكبيرة، بهندستها المعمارية الباروكية و«درج بوتكين» الشهير، رمزاً لعظمة الإمبراطورية الروسية. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، حافظت أوديسا على روابط اقتصادية وثقافية وعائلية وثيقة مع روسيا استجبت سعة كوحدة من أكثر المدن المؤيدة لموسكو في أوكرانيا. غير أن آراء السكان بدأت تتبدل، إذ أتى القصف الروسي على قرون من العلاقات الطيبة. وفي هذا الإطار، يقول تروخانوف: «يعتقدون أنهم يزرعون الخوف في قلوب السكان بصواريخهم لكنهم في الحقيقة يعززون الحقد تجاه المحتلين والغزاة».



لا تزال خاركيف في مرمى المدافع وكل ليلة تسقط قذائف على المدينة لذلك تعلم السكان العيش مع أصوات الانفجارات والمدفعية الروسية والأوكرانية (أ.ب)



تأسست أوديسا في عهد الإمبراطورة كاترين بهندستها المعمارية الباروكية رمزاً لعظمة الإمبراطورية الروسية (أ.ب)

خاركيف (أوكرانيا) - الشرق الأوسط

تبقى خاركيف التي صدت هجوماً روسيا في فبراير (شباط) متهامة وتنظم دفاعاتها في ضوء احتمال شن هجوم روسي ثانٍ مع حفر خنادق جديدة حول المدينة ونشر كتل إسمنتية وأكياس رمل ونقاط تفنيس عدة. فك الخنادق عن خاركيف، لكن تدرك هذه العاصمة الإقليمية الواقعة على بعد حوالي خمسين كيلومتراً من الحدود الروسية، أنها تبقى تحت تهديد دائم، ونظمت خط دفاع ثانياً خلف الخطوط الأولى، وتحصد لعبة من قماش بلون وردي مدخل خندق حفر حديثاً في شمال شرق ثاني مدينة أوكرانية. ما زالت الأرض سوداء ورطبة، ويستريح جنود بستررات صيفية في الشمس. وأكد «دكتور» وهو ممرض في الحرس الوطني، أن في 24 فبراير (شباط) يوم الغزو الروسي، «لم تكن لدينا مواقع، استلقينا مقاتلونا على جانب الطريق، خلف متاريس واطلقوا النار من هناك. كنا في مواجهة مباشرة، لكن حالياً لدينا خنادق ومناطق محمية بشكل جيد. بالنسبة للروس سيستحيل الاستيلاء على هذه المواقع». رافق «دكتور» مراسلي فرانس برس حتى شوارع الأمتار بعيداً عن الموقع حفاظاً على السرية العسكرية. توجد سيارة قرب مدخل الخندق، كتب عليها «هارة في القتل». ويقع الخندق شرق خاركيف، وهو حديث أيضاً، ويمتد من منزل محترق أصيب خلال الهجوم الأول ويمتد متعرجاً في اتجاه الجنوب، بهدف الحد من ضرر قذيفة محتملة. وفي الخندق مشاهدة رفض العسكري الكشف عنها. ولكن أمكن رؤية مراكز معززة تحميها كتل إسمنتية. على الأرض، وضعت الواح خشبية للتمكن من العبور دون التعرض في الوحل في حال هطول المطر. وقال «دكتور» إن «قواتنا المسلحة تشن هجوماً مضاداً الآن لدفع العدو على التراجع». بينما سحب الروس بعض قواتهم لتركيزها في الجنوب والشرق. وأضاف «يمكن

احتجاز ملايين أطنان الحبوب في الموانئ الأوكرانية من بينها أوديسا. قبل الحرب شق هذا الرجل البالغ من العمر 57 عاماً مساره في الحياة السياسية الأوكرانية المضطربة كعضو في حزب الرئيس السابق الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش الذي أطاحت به ثورة مؤيدة للاتحاد الأوروبي عام 2014. وعلى الرغم من الاضطرابات المرافقة لخام الحركة المعارضة للسياسة الروسية وأصل غينادي تروخانوف تقدمه وأصبح رئيساً لبلدية أوديسا، بعد أشهر على الاشتباكات المأسوية التي شهدتها المدينة بين الموالين لروسيا ومؤيدي كييف. ومع تركيز القوات الروسية على بعد مائتي كيلومتر من أوديسا، يفضل تروخانوف التركيز على الدفاع عن مدينته، أحد الموانئ الرئيسية والضرورية لتصدير البضائع من أوكرانيا، قائلاً: «إنهم لا يكتفون بتدمير مدننا وقتل السكان، إنهم يتسببون بكارثة اقتصادية». مع أن أوديسا تحببت حتى الساعة غزوا برياً روسيا، إلا أنها تشهد

احتجاز ملايين أطنان الحبوب في الموانئ الأوكرانية من بينها أوديسا. قبل الحرب شق هذا الرجل البالغ من العمر 57 عاماً مساره في الحياة السياسية الأوكرانية المضطربة كعضو في حزب الرئيس السابق الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش الذي أطاحت به ثورة مؤيدة للاتحاد الأوروبي عام 2014. وعلى الرغم من الاضطرابات المرافقة لخام الحركة المعارضة للسياسة الروسية وأصل غينادي تروخانوف تقدمه وأصبح رئيساً لبلدية أوديسا، بعد أشهر على الاشتباكات المأسوية التي شهدتها المدينة بين الموالين لروسيا ومؤيدي كييف. ومع تركيز القوات الروسية على بعد مائتي كيلومتر من أوديسا، يفضل تروخانوف التركيز على الدفاع عن مدينته، أحد الموانئ الرئيسية والضرورية لتصدير البضائع من أوكرانيا، قائلاً: «إنهم لا يكتفون بتدمير مدننا وقتل السكان، إنهم يتسببون بكارثة اقتصادية». مع أن أوديسا تحببت حتى الساعة غزوا برياً روسيا، إلا أنها تشهد



يشير رئيس بلدية أوديسا غينادي تروخانوف، خصوصاً أنه من المؤيدين السابقين للسياسة الروسية، إلى أن الأمور «وصلت إلى نقطة العودة ولم يعد ممكناً التحدث عن صداقة روسية - أوكرانية» (أ.ب)

قال أيضاً: «نحن صامدون منذ ثلاثة أشهر... الكل مستعد وبروح قتالية. لا تزال خاركيف في مرمى المدافع وكل ليلة تسقط قذائف على المدينة، لذلك تعلم السكان العيش مع أصوات الانفجارات والمدفعية الروسية والأوكرانية» (أ.ب)

قال أيضاً: «نحن صامدون منذ ثلاثة أشهر... الكل مستعد وبروح قتالية. لا تزال خاركيف في مرمى المدافع وكل ليلة تسقط قذائف على المدينة، لذلك تعلم السكان العيش مع أصوات الانفجارات والمدفعية الروسية والأوكرانية» (أ.ب)

قال أيضاً: «نحن صامدون منذ ثلاثة أشهر... الكل مستعد وبروح قتالية. لا تزال خاركيف في مرمى المدافع وكل ليلة تسقط قذائف على المدينة، لذلك تعلم السكان العيش مع أصوات الانفجارات والمدفعية الروسية والأوكرانية» (أ.ب)

### العربية

# Robb Report

## ندتقي عناوين الفخامة

تلفزيون

168 رقم، 0909 4443 - 2022 م

### تلفزيون لا ينقضي

وحدات الشيفرة الفاشدة في العالم العربي

### في هذا العدد

#### ساعات وعجائب 2022

صناع الساعات الرافعة يستعدون الرخم بعد جائحة كورونا ويكتشفون عن ابتكارات ننتأثر تصاميمها وتعيداتها بقرب المواة.

#### سياسة جديدة

Ferrari 296 Gran Turismo Berlinetta مركبة فيراري الهجينة المجرمة بهحرك سداسي تعد بحفة جديدة للحصان الجامح.

#### جوليان تورنار

الرئيس التنفيذي لساعات زينيث يكشف عن خططه للمستقبل فيما يستعيد آخر إنجازات الدار.

rrarabia.com

rrarabia rrarabia rrarabia rrarabia

### أميركا ستحتفظ بـ 100 ألف جندي في أوروبا وتبحث في إقامة قواعد دائمة في شرقها

واشنطن: إيلي يوسف

أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس أن الولايات المتحدة ستحتفظ بالقوات التي نشرت في أوروبا، بعد دخول روسيا إلى أوكرانيا، والتي تبلغ الآن نحو 100 ألف جندي أميركي. وقال برايس، رداً على سؤال عما إذا كان هذا العدد سيبقى بشكل دائم، بعدما ارتفع من 60 ألفاً، قبل بدء «العملية العسكرية الروسية»، إن «العملية العسكرية الروسية» التي قطعناها قبل الغزو الروسي، وأضاف: «قلنا أيضاً أننا سنعرّض وننخذ خطوات لطمانة حلف الناتو والدول الأعضاء فيه، ولا سيما تلك الموجودة على الجانب الشرقي من حلف الناتو، وهذا ما فعلناه». وقال: «لنا واثق بأن هذه المناقشات ستستمر، وسنواصل الحديث عن وضع تلك القوة وطبيعة وجودها، سواء ضمن قوات الناتو أو من حيث انتشارها، مع حلفائنا وشركائنا في أوروبا، في الأسابيع المقبلة، خصوصاً في القمة التي ستعقد في مدريد في يونيو (حزيران) المقبل لدول الحلف. وقال إنه «قبل ذلك، كنا واضحين أننا سنفضل بعض الأشياء إذا استمر عدوان الرئيس بوتين». وأضاف: لقد أوجهنا أننا سنقدم مستويات غير مسبوبة من المساعدة الأمنية لدعم شركائنا الأوكرانيين حتى يتمكنوا من الدفاع عن حريتهم بشكل فعال، والدفاع عن ديمقراطيتهم، والدفاع عن بلادهم. كما أوضحنا أننا سنعرض عواطف وخيمية على الاقتصاد الروسي، وعلى النظام المالي الروسي».

وكان مسؤولون أميركيون قد كشفوا الحطة «سي إن إن» أن الولايات المتحدة ستحتفظ بـ 100 ألف جندي في أوروبا، لمواجهة «التهديدات» الروسية. وأضافوا أن عدد القوات قد يزداد مؤقتاً، إذا أجرى الناتو مزيداً من التدريبات العسكرية في المنطقة، كما يمكن أن تضيف واشنطن قواعد إضافية في أوروبا إذا تغيرت البيئة الأمنية. وعقد الخميس اجتماع لقادة جيوش دول الناتو في بروكسل، ورفعوا توصيات إلى اجتماع وزراء دفاع الحلف المقرر عقده في يونيو وتوافق هذه التصريحات مع تصريحات كبار القادة العسكريين الأميركيين، في شهادات أدلو بها أمام الكونغرس الشهر الماضي. وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال مارك ميلي، إنه يؤيد إنشاء قواعد أميركية دائمة في أوروبا الشرقية رداً على هجوم روسيا على أوكرانيا. لكنه أوضح أن انتشار القوات الأميركية في تلك القواعد يمكن أن يكون دورياً، مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة بحاجة إلى نشر طائرات بشكل دائم لخلق قوة ردع فعالة. ومع استعداد السويد وفنلندا للانضمام إلى الناتو، لا يعتقد المسؤولون الأميركيون أنه ستكون هناك حاجة إلى قوات إضافية ما لم تشكل روسيا فجأة تهديداً لهاتين الدولتين. وقال المسؤولون أيضاً إنه إذا كانت روسيا ستقل أسلحتها بالقرب من هاتين الدولتين أو وجهت تهديدات لهما، فقد يتعين إعادة تقييم وضع القوة. وقال الأدميرال روبرت باور، رئيس اللجنة العسكرية للناتو، الخميس، إن بعض الدول وافقت على تقديم دعم إضافي للحلدين.

ميدانياً قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، جون كيربي، الذي انضم الجمعة إلى مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض ليخولى منصب منسق التفاوض الاستراتيجي، إنه لا يوجد أي دليل حتى الآن على استخدام روسيا لاسلحة تعمل بالليزر في أوكرانيا. وأضاف أنه ما من دليل أيضاً على أن احتلال روسيا لبلغاريا وسيرجي شويغو. وقال كيربي إنه لا يمكنه تقدير النسبة المئوية للجغرافيا التي سيطرت عليها روسيا في تلك المنطقة، وليس متأكدًا أنه سيكون مقبياً مفيداً، لأنه «حرفياً» المنطقة تتغير كل يوم. وأضاف: «على سبيل المثال، قبل أسبوعين، إذا سلمتني عن خاركيف، عندما كان الروس يطوقونها، لم يكن هناك سوى ممر صغير باتجاه الجنوب الشرقي من المدينة. لكن الأوكرانيين من الاستمرار في إمداد أنفسهم». وأضاف: «الآن قاموا بدفع الروس بعيداً عن خاركيف على طول الطريق بالقرب من الحدود مع بيلاروسيا وروسيا. وفي الشرق، في منطقة دونباس الشمالية، دفعوا الروس أيضاً،

الدبلوماسية الفرنسية في مواجهة تحديات متعددة من أوروبا وأفريقيا إلى منطقة الهندي - الهادي

كاترين كولونا ممتهنة العمل الدبلوماسي و«ابنة» وزارة الخارجية



وزير الخارجية المنتهية ولايته جان إيف لو دريان مع الوزيرة المعينة حديثاً كاترين كولونا خلال حفل التسليم والتسليم في باريس أمس (أ.ب.)

باريس، ميشال أيونجيم  
بعد ظهر أمس، صلت عملية التسليم والتسليم بين وزير الخارجية المغادر جان إيف لو دريان، الذي أمضى خمس سنوات في «الكي دورسيه»، مقر الوزارة، والوزيرة الواصلة كاترين كولونا التي تعرف جيداً المقر المذكور، فهي عملت فيه طويلاً قبل أن تنتقل منه إلى قصر الإليزيه ناطقة باسم الرئيس الأسبق جاك شيراك طيلة عشر سنوات، ومنه إلى مواقع دبلوماسية عديدة ثم حكومية. إذ عُينت سابقاً وزيرة مفوضة للشؤون الأوروبية. وبعد الحكومة، تجولت كولونا في مناصب كثيرة كسفيرة لبلادها لدى اليونسكو أو لدى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ناهيك بشغل منصب سفيرة في روما. وكان من المنظر هذا التحال كولونا على التقاعد لبلوغها 66 عاماً مع نهاية فترة عملها سفيرة لبلادها لدى العاصمة البريطانية. وبالنظر إلى المناصب التي شغلها ولخبرات التي راكمتها، لم يكن مفاجئاً أن يقع عليها خيار الرئيس إيمانويل ماكرون ورئيسة الحكومة إليزابيث بورن، لتكون بذلك ثاني امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ الدبلوماسية الفرنسية، بعد ميشال اليوماري التي عينها الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي في هذا المنصب الذي لم تشغله طويلاً.

**إضراب في وزارة الخارجية**  
وتحل كولونا في الخارج، فيما ست تقاوم بدعم واسع من الدبلوماسيين مقبلة على إضراب

في العودة إلى تفعيل قنوات التواصل ودفع الطرفين إلى طاولة المفاوضات وتوفير ظروف وقف النار. وتطرح هذه الحرب إشكالية الدعوة الفرنسية لـ«الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية» وبناء «القوة الدفاعية» وصورة الأمن المستقبلية في القارة القديمة التي فقدت برقيها، بعدما تبين لكثير من الدول الأوروبية أن الحماية الحقيقية تكمن في التظلل بالعباءة الأميركية والأطلسية. الأمر الذي يفسر أن دولتين محايدتين عسكرياً (السويد وفنلندا) تزدان سريعاً الانضمام إلى الحلف الأطلسي. وبالتالي، يطرح مستقبل الاتحاد الأوروبي الذي ترأسه فرنسا حتى نهاية الشهر المقبل، وطلبات الانضمام العديدة التي تنهال عليه. ثم يتعين على باريس أن تعيد صياغة حضورها في منطقة الإغناء بقسم بالغ الأهمية من لها مصالح استراتيجية بعد «الطمعة» التي تلققتها بتخلي استراليا عن صفقة الغواصات لصالح صفقة مع الولايات المتحدة. واغتمت لو دريان مناسبة الأمم، ليحرب عن «اغتيابته» لخسارة المحافظين الأستراليين الانتخابات التشريعية.

ثمة تحجب مباشر تواجهه باريس في أفريقيا، حيث لها مواقع نفوذ تقليدية، وهي تواجه اليوم منافسة قوية من الصين وروسيا وتركيا. وتبرز هذه الإشكالية بقوة في بلدان الساحل الخمسة، تحديداً في مالي، حيث عداء المجلس العسكري المنبثق عن انقلابين في 2020 و2021 يقوى مع مرور الزمن. كذلك، فإن الشعور المعادي لفرنسا يتطور في تشاد وبوركينا

فرنسا وحدها، بل المجموعة الأوروبية ككل وكذلك منظومة الحلف الأطلسي. ويعد السفير السابق أن الدبلوماسية الدبلوماسية التي أبداه الرئيس ماكرون ساعياً إلى منع حصول الغزو الروسي بزيارته موسكو في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، ثم العمل لإيجاد المخرج والتوصل إلى وقف لإطلاق النار من خلال استمرار التواصل مع الرئيس بوتين، كل ذلك لم يؤت ثماره. إذ إن المقاربة الأميركية المتشددة هي التي كان لها الغلبة الأمر الذي اضطر باريس للحاق بها. ولذا، فإن التحدي يكمن

بعدم أن رحيل لو دريان وبارلي ووصول كولونا ولو كورنو لا يعينان أن السياستين الخارجية والدفاعية ستتغيران، لسبب جوهرى هو أن الدستور الفرنسي جعل من رئيس الجمهورية، الذي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة الفرنسية والمناط به الضغط على الرز النووي، المسؤول عن رسم هاتين السياستين، فيما التنفيذ يعود للحكومة وللوزراء المعنيين. من هنا، فإنه من غير المنظر أن يطرا تغيير على التوجهات العامة للسياسة الفرنسية الخارجية، بل تعديلات طفيفة حتى تتلاءم مع التطورات الحاصلة على الساحة الدولية التي تمس المصالح

بايدن ويول لتعزيز التعاون العسكري في مواجهة «تهديدات» بيونغ يانغ

سيول، «الشرق الأوسط»  
قرارات الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون العسكرية، أسلحة يسهل الأميركيون والكوريون الجنوبيون لإيجاد أجوبة عنها.

وفي مطلق الأحوال، فإن قرار القيام بتجربة نووية جديدة، لن تصدق على ذلك، سيون حاسماً لتحديد مسار العلاقات الأميركية الكورية الجنوبية خلال السنوات الخمس من ولاية يول، على ما أوضحت المحللة السابقة في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) سو كيم، لوكالة «الصحافة الفرنسية».

وقالت المحللة: «إذا أجرى كيم تجربة خلال زيارة بايدن، فسيساعد فعلياً البلدين على إيجاد دافع أكبر للعمل معاً حول مسألة كوريا الشمالية».

وسرعت كوريا الشمالية تجارها العسكرية منذ مطلع العام، بينما المفاوضات بهدف نزع سلاحها متعثرة منذ فشل قمة عام 2019 بين كيم جونغ أون والرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب.

وأعلن بايدن أمس أن أي لقاء مع كيم زهن بـ«صدق» نيابة.

وحسب تقديرات نشرتها قناة «إيه بي سي» بعد قرن نصف منذ نهاية أزمة «التهم» سريالانكا

الناخبون عاقبوا موريسون لتفاسه عن اتخاذ تدابير لمكافحة تغير المناخ

حزب «العمال» الأسترالي ينهي 9 أعوام من حكم «المحافظين»

الأصوات، حصل حزب «العمال» بزعمارة أنتوني البانيزي في الانتخابات التشريعية، أمس بعد 3 سنوات شهدت كوارث طبيعية كبرى ووباء «كوفيد»، صوت الأستراليون أيضاً لعدد غير معتاد من المرشحين «الشباب» المؤيدين للبيئة، الذين يمكنهم التأثير في تشكيل الحكومة الجديدة.

واعتبر البانيزي أن الأستراليين «صوتوا من أجل التغيير»، متعهداً بتحويل أستراليا إلى «قوة عظمى» في مجال الطاقات المتجددة.

يبدو أن حزب «الخضر» ومرشحين مستقلين معظمهم من النساء المؤهلات تأهلاً عالياً والمدافعات عن حماية البيئة والمساواة بين الجنسين ومكافحة الفساد، في طريقهم للفوز في عدد من الدوائر الانتخابية التي كانت تحسب للمحافظين.

وقال زعيم حزب «الخضر» آدم باندت: «أظهر الناس أن أزمة المناخ مسألة يريدون معالجتها»، وأضاف: «شهدنا جفافاً ثلاث سنوات، ثلثه حرائق، والأين فيضانات، ومزيد من الفيضانات. يرى الناس ذلك، إنها تحصل أمامهم وهي تزداد سوءاً».

تنتهي هزيمة موريسون 9 سنوات من حكم «المحافظين»

الناخبون عاقبوا موريسون لتفاسه عن اتخاذ تدابير لمكافحة تغير المناخ

حزب «العمال» الأسترالي ينهي 9 أعوام من حكم «المحافظين»

الأصوات، حصل حزب «العمال» بزعمارة أنتوني البانيزي في الانتخابات التشريعية، أمس بعد 3 سنوات شهدت كوارث طبيعية كبرى ووباء «كوفيد»، صوت الأستراليون أيضاً لعدد غير معتاد من المرشحين «الشباب» المؤيدين للبيئة، الذين يمكنهم التأثير في تشكيل الحكومة الجديدة.

واعتبر البانيزي أن الأستراليين «صوتوا من أجل التغيير»، متعهداً بتحويل أستراليا إلى «قوة عظمى» في مجال الطاقات المتجددة.

يبدو أن حزب «الخضر» ومرشحين مستقلين معظمهم من النساء المؤهلات تأهلاً عالياً والمدافعات عن حماية البيئة والمساواة بين الجنسين ومكافحة الفساد، في طريقهم للفوز في عدد من الدوائر الانتخابية التي كانت تحسب للمحافظين.

وقال زعيم حزب «الخضر» آدم باندت: «أظهر الناس أن أزمة المناخ مسألة يريدون معالجتها»، وأضاف: «شهدنا جفافاً ثلاث سنوات، ثلثه حرائق، والأين فيضانات، ومزيد من الفيضانات. يرى الناس ذلك، إنها تحصل أمامهم وهي تزداد سوءاً».

تنتهي هزيمة موريسون 9 سنوات من حكم «المحافظين»

الصين تبدأ أزمة عالمية جديدة بـ«التهم» سريالانكا

تشكل الحلقة الأولى في سلسلة من الأزمات التي على وشك أن تتعرض لها الدول الضعيفة، وربما حتى الدول الكبيرة الحجم، فالحرب في أوكرانيا التي تفاقم المشكلات الكامنة في سريالانكا وغيرها من الدول، تبرز تقريبا كافة أرجاء العالم.

ونقل وكالة الأنباء الألمانية عن تشانغ أن الأحداث التي تشهدها سريالانكا توضح أيضاً كيف أن الصين على وشك أن تهيمن على العالم؛ إذ تقوم بكين بإفراط في قيادة الدول، وإغراقهم في الدين، وزرع عدم استقرار الحكومات في نهاية المطاف. ويبدو أن بكين تستهدف الديمقراطيات بوجه خاص.

وتعاني سريالانكا من نقص السماد؛ حيث تنفق الحكومة حوالي 400 مليون دولار سنوياً لاستيرادها؛ لكنها لم تستطع مؤخراً شراءه بسبب نقص العملة الأجنبية. وللحفاظ على احتياطي العملة الأجنبية، قررت الحكومة

الناخبون عاقبوا موريسون لتفاسه عن اتخاذ تدابير لمكافحة تغير المناخ

إين الأستراليين «يريدون شخصاً نزيهاً، شخصاً يعترف بأخطائه»، ويتحدر أنتوني البانيزي من الطبقة العاملة، وريثه أزم غزباء في مسكن اجتماعي في سيدني، وسبقون أول رئيس حكومة في أستراليا لا يحمل لقباً عائلياً أنجلو-ساكسونياً أو سلبياً.

وتعهد بسترار تأخر أستراليا في معالجة تغير المناخ، وساعدة المواطنين في مواجهة ارتفاع الأسعار، وتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في وضع السياسة الوطنية.

لكنه إن لم يحقق أغلبية نيابية مطلقة، فقد يضطر إلى إبرام اتفاقات مع نواب يطالبون بإجراءات مناخية أكثر صرامة، ما قد يغضب التكتلات داخل حزبه تؤيد قطاع النفط والتعدين.

وكان سكوت موريسون قد تسبب في نزاع دبلوماسي كبير مع باريس الصيف الماضي، بعد إغائه عقداً ضخماً لشراء غواصات فرنسية لصالح اتفاق أخر مع واشنطن ولندن.

وفي هذا الصدد، قال وزير الخارجية الفرنسي السابق جان إيف لودريان، أمس، إن «هزيمة رئيس الوزراء تلامني تماماً».

من جانبها، هنا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أنتوني البانيزي، متعهداً بالعمل معاً في مجال التجارة، وجعل العالم «أكثر اخضراراً».

الصين تبدأ أزمة عالمية جديدة بـ«التهم» سريالانكا

فترة عوامة دامت عقوداً، وهذا التحول سيكون صعباً بالنسبة للدول التي تعتمد على غيرها. ومن ثم، فإن أزمة سريالانكا هي مجرد البداية.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن سريالانكا هي الدولة الأولى التي تنهت نتيجة الضغوط الاقتصادية المتزايدة، و«من المرجح أنها لن تكون الأخيرة».

ويقول تشانغ إن سريالانكا تواجه أيضاً صعوبة أخرى تتمثل في الصين. فأسرة راجاباكسا المهمة التي يُعتقد منذ وقت طويل أنها في جيب الصين، اقترضت مبالغ طائلة من مصادر صينية كسر ظهر سريالانكا.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت سريالانكا وقف سداد الديون الخارجية. وذكرت شبكة «بي بي سي» أن هذا الوقت، وهو أول توقف عن سداد الديون منذ الاستقلال «يرجع بدرجة كبيرة لعدم قدرة سريالانكا على سداد

الصين تبدأ أزمة عالمية جديدة بـ«التهم» سريالانكا

تشكل الحلقة الأولى في سلسلة من الأزمات التي على وشك أن تتعرض لها الدول الضعيفة، وربما حتى الدول الكبيرة الحجم، فالحرب في أوكرانيا التي تفاقم المشكلات الكامنة في سريالانكا وغيرها من الدول، تبرز تقريبا كافة أرجاء العالم.

ونقل وكالة الأنباء الألمانية عن تشانغ أن الأحداث التي تشهدها سريالانكا توضح أيضاً كيف أن الصين على وشك أن تهيمن على العالم؛ إذ تقوم بكين بإفراط في قيادة الدول، وإغراقهم في الدين، وزرع عدم استقرار الحكومات في نهاية المطاف. ويبدو أن بكين تستهدف الديمقراطيات بوجه خاص.

وتعاني سريالانكا من نقص السماد؛ حيث تنفق الحكومة حوالي 400 مليون دولار سنوياً لاستيرادها؛ لكنها لم تستطع مؤخراً شراءه بسبب نقص العملة الأجنبية. وللحفاظ على احتياطي العملة الأجنبية، قررت الحكومة



نجيب صعب \*

## حوارات بيئية في قصر الأهم

الحلّ على اعتماد خطط مرحلية للتحول التدريجي عن طريق إيجاد البدائل وتنويع الاقتصاد؛ بل يشمل أيضاً تطوير وسائل إنتاج واستهلاك اللحوم والوقود، تساهم في تخفيف الانبعاثات. لكن هذا يفرض على المنتجين أيضاً القبول بحتمية التغيير، وعدم تأخير برامج التحول السلس إلى أنماط اقتصادية بديلة. في غرفة أخرى من قصر الأهم، كان النقاش يدور حول دور القطاع المصرفي في تمويل برامج التنمية المستدامة، وإدخال المخاطر المناخية كجزء أساسي في عمليات تقييم المشروعات. الاتفاق على المبادئ العامة للتحول إلى «الاقتصاد الأخضر» كان شاملاً؛ إذ لم يبق اليوم من يُنكر أن التنمية التي لا تحترم البيئة ومحدودية الموارد محكومة بالإخفاق. لكن الخلافات تبقى على وسائل التنفيذ، والحماصة الخطابية المفرطة لدى بعضهم للمفارقة بإنجازات ولو وهمية-تهدد بتحويل «الاقتصاد الأخضر» إلى غسل

الحديث مع مندوبي الدول والمنظمات الدولية في «قصر الأهم» في جنيف يكشف تباينات في قضايا البيئة والتنمية تصل إلى حدّ التناقض. ولا يبرز من سخونة النقاشات إلا موقع المقر الأوروبي للأمم المتحدة، المطل على بحيرة ليمان الهادئة. خبير يعمل مع منظمة مختصة بالتغيّر المناخي يصرّ على أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة قبل التصدّي لتحديات المناخ. فيعارضه مستشار منظمة التجارة العالمية بأن الأولوية المطلقة يجب أن تكون للنمو الاقتصادي المدعوم بفتح أبواب التبادل التجاري الحر. ويتشعب النقاش في اتجاهات متباينة، يتداخل فيها الفقر مع التربية والأمن الغذائي والغابات والصناعة. وفي حين ينظر المحاورون من ممثل إحدى الدول المنتجة للبترول الاعتراض على خفض سريع في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، يأتي الاعتراض سريعاً من مندوبي الدول المنتجة للحوم الأبقار. ويفهم الحاضرون أن تربية الأبقار مسؤولة عن أكثر من 12 في المائة من الانبعاثات الضارة بالمناخ؛ خصوصاً غاز الميثان.

وإذ يتحدث النقاش، يُلهم هدوء بحيرة جنيف حلاً يأخذ الحقائق الموضوعية في الاعتبار. فكلّ فريق يدافع في الواقع عن جزء من الحقيقة، والحلّ قد يكون في اعتماد خطّ ثالث؛ لأن الموازنة بين قضايا البيئة والتنمية قضية محكومة بالتسويات.

صحيح أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى الأخص تلك المرتبطة بالفقر والجوع والصحة والمياه والطاقة النظيفة والحياة على الأرض وفي المحيطات، بمعزل عن مواجهة تغيّر المناخ ووضع حدّ لتأثيره الكارثية، إلى جانب الاستعداد للتعامل مع الآثار التي لن يمكن وقفها.

فالتغيّر المناخي يضرب الأمن الغذائي لبقاع الجوع، كما يخفّض كميات المياه العذبة المتاحة، بما يؤثر على استمرار الحياة بجميع أشكالها، ويهدّد الصحة البشرية بانتشار مزيد من الأمراض وتغيّر الأنواع النباتية. هذه العوامل جميعاً تفاقم الفقر الذي يبقى التخلّص منه، عبر تحقيق العدالة في الإنتاج والتوزيع، الهدف الأساسي والأسسى للتنمية المستدامة.

في المقابل، لا يمكن أن ننظر من الفقراء الذين لا يملكون قوت يومهم، ولا يعملون ما إذا كانوا قادرين على تأمين الحليب والماء لأطفالهم في صباح اليوم التالي، أن يتجاهلوا همومهم اليومية الممتدة من أجل العمل لوقف التغيّر المناخي؛ إذ كيف يخطط للمستقبل بشر يقفون بين الحياة والموت في كل لحظة؟ وكيف يمكن مطالبة من لا يملك أي مصدر موثوق للطاقة، سواء كان للطهو أو التدفئة أو الإضاءة، أن يساهم في إنقاص الانبعاثات، من دون تقديم المساعدة في إيجاد بديل يضمن القضاء على فقر الطاقة؟ الحلّ الواقعي هو في اعتماد خيارات تقضي على الفقر وتحقق أهداف التنمية، بالتوازي مع خفض الانبعاثات للحدّ من التغيّر المناخي، وتنفيذ إجراءات للتعامل مع آثاره. هذه كلها ليست خيارات سهلة، إذ تتطلب تديباً جذرياً في أنماط الاستهلاك، ويرفضه كثيرون في البلدان الغنية، ويعتبرونه تضحية لا يمكنهم تحملها.

وعلى المطالبين بوضع قيود صارمة وسريعة على نشاطات تصدّر عنها غازات مسببة للتغيّر المناخي، مثل إنتاج لحوم الأبقار أو حرق البترول والغاز، أن يدركوا الآثار الكارثية على مجتمعات تشكّل هذه الموارد مصدر رزقها الأساسي، ولا يقصّر

## أضرارها صحية وبيئية واقتصادية إدارة النفايات الدوائية تعاني الإهمال وضعف التنظيم



بيروت، عبد الهادي نجار

أدوية منتهية الصلاحية ملقاة في النفايات

الدقيق وتحسين أحجام الجرعات والعبوات، في تجنب النفايات الدوائية. وتشير دراسة، جرت في هولندا، إلى أنه يمكن إقلال 40 في المائة من النفايات الدوائية من خلال الإدارة السليمة للأدوية غير المستخدمة أو المنتهية الصلاحية. كما يمكن أن يؤدي تطوير البيات خاصة بإعادة توزيع الأدوية غير المستخدمة التي اقترنت من تاريخ انتهاء الصلاحية إلى تحسين الموازنة بين العرض والطلب ومنع الهدر. ورغم المخاوف التي تتعلق ببيع الأدوية غير المستخدمة وإعادة تدولها، كضمان الجودة وتزوير العبوات والقيود القانونية المترتبة على ذلك، فإن هناك العديد من المبادرات الناجحة في هذا الشأن. ومع ذلك، يبقى التخلص النمذجي من الأدوية غير المستخدمة أمراً صعب المنال. فعلى سبيل المثال، قد يتعاطى بعض المرضى بسرعة أكبر من المتوقع، أو يخفرون علاجهم، أو لا يلتزمون بالعلاج الموصوف، كما يقوم البعض بتخزين الأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية بشكل وقائي حيث تنتهي صلاحيتها قبل استهلاكها بالكامل. وبالتالي، لا غنى عن ضمان الجمع والتخلص السليم من هذه الأدوية غير المستخدمة أو المنتهية الصلاحية. يحتاج جمع النفايات الدوائية والتخلص منها إلى مقارنة تراعي السياسات الوطنية والتحديات المحلية. وعندما يكون هناك خطر لتسرب أو إساءة استخدام النفايات الدوائية غير منظومة الجمع المختلط للنفايات البلدية، يوصى بالفرز والجمع المنفصل لتقليل الآثار البيئية والصحية العامة.

في أكثر من مكان حول العالم، أظهرت خطط إدارة النفايات الدوائية القائمة على المسؤولية الطويلة الأمد للمنح فاعليتها في تنظيم الجمع والمعالجة على نحو منفصل وسليم بيئياً، وتطبيق دول، مثل فرنسا والسويد والبرتغال

ما يتسبب في حدوث انفجارات أو توليد غازات أو أبخرة سامة؛ والنفايات الدوائية السامة كذلك التي تحتوي على السيلينيوم والفضة والزئبق بتركيزات معينة. ويحذر الخبراء من أن مخاطر وأضرار التخلص غير السليم من الأدوية غير المستخدمة أو المنتهية الصلاحية تنعكس على البيئة والصحة والاقتصاد. فبعض المستحضرات الدوائية تسبب آثاراً ضارة في الأنظمة البيئية، كزيادة معدل الوفيات في الأنواع المائية الحية وحصول تغيرات في وظائف الأعضاء أو السلوك أو التكاثر، ويؤدي التخلص العشوائي من المضادات الحيوية إلى حدوث طفرات في الحيوانات الصحي منها عبر شبكة الصرف الصحي وتحتجز المختبريا على تطوير العذبة، لأن أغلب محطات معالجة مياه الصرف الصحي غير مصممة لإزالة المستحضرات الدوائية؛ لذا تتركز كميات محددة من بعض المخلفات الدوائية في حمأة (رواسب) الصرف. وعندما تُنشر هذه الحمأة على الأراضي الزراعية للتسميد، تزداد مخاطر تسربها إلى النظم البيئية عبر التربة والمياه الجوفية.

ويمكن للمخلفات الدوائية أن تؤثر على البيئة عبر منظومة إدارة النفايات الصلبة. فعندما يتم دفن النفايات الصلبة البلدية المنحطة في مواقع التخلص النهائي، تسرب المخلفات الدوائية إلى المياه الجوفية ما لم يتم جمع رشاحة المطمر ومعالجتها بشكل صحيح.

ويمكن تصنيف النفايات الدوائية الخطرة ضمن أربع فئات هي: النفايات القابلة للاشتعال مثل شراب السعال المحتوي على الكحول، وعلب الرذاذ التي تحتوي على مواد مضغوطة قابلة للاشتعال؛ والنفايات الدوائية التي تتضمن المخلفات الحمضية أو القلوية، مثل بعض المحضرات والمعمقات وكذلك الأدوية التي تحتوي على حمض النيتريك؛ والنفايات الدوائية التي تتفاعل سلباً مع مواد كيميائية أخرى

### إدارة السليمة للنفايات الدوائية

يمكن اتباع العديد من الإجراءات لإدارة النفايات الدوائية من المصدر بهدف الإقلال من هدرها والحد من تسربها إلى النظم البيئية. وتساعد السياسات الوقائية، مثل نقادي انتشار الأمراض والاستطباب

ويصير تقرير، صدر مؤخراً عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، إلى أن نسبة نفايات يمكن أن تصل حتى 50 في المائة عالمياً. ففي فرنسا، على سبيل المثال، بلغت كمية الأدوية غير المستخدمة أو المنتهية الصلاحية التي جرى التخلص منها في 2018 نحو 17600 طن، أي ما يعادل 260 غراماً للشخص الواحد. وتمثل الأدوية التي يتم التخلص منها عبر شبكة الصرف الصحي نظراً لأنظمة المياه العذبة، لأن أغلب محطات معالجة مياه الصرف الصحي غير مصممة لإزالة المستحضرات الدوائية؛ لذا تتركز كميات محددة من بعض المخلفات الدوائية في حمأة (رواسب) الصرف. وعندما تُنشر هذه الحمأة على الأراضي الزراعية للتسميد، تزداد مخاطر تسربها إلى النظم البيئية عبر التربة والمياه الجوفية.

ويمكن للمخلفات الدوائية أن تؤثر على البيئة عبر منظومة إدارة النفايات الصلبة. فعندما يتم دفن النفايات الصلبة البلدية المنحطة في مواقع التخلص النهائي، تسرب المخلفات الدوائية إلى المياه الجوفية ما لم يتم جمع رشاحة المطمر ومعالجتها بشكل صحيح.

ويمكن تصنيف النفايات الدوائية الخطرة ضمن أربع فئات هي: النفايات القابلة للاشتعال مثل شراب السعال المحتوي على الكحول، وعلب الرذاذ التي تحتوي على مواد مضغوطة قابلة للاشتعال؛ والنفايات الدوائية التي تتضمن المخلفات الحمضية أو القلوية، مثل بعض المحضرات والمعمقات وكذلك الأدوية التي تحتوي على حمض النيتريك؛ والنفايات الدوائية التي تتفاعل سلباً مع مواد كيميائية أخرى

سلباً مع مواد كيميائية أخرى

## 10 نصائح لاستخدام الطاقة الشمسية في المنازل



المزمل من خلال النوافذ والأبواب كبير جداً. فهذه المناطق تحتوي عادة على فجوات صغيرة يتسرب منها الهواء الساخن والحرارة إلى الخارج، كما يدخل منها الهواء البارد. ويمكن تقليل الضغوط على نظام الطاقة الشمسية عن طريق تثبيت نوافذ مزدوجة الزجاج، وسد الشقوق بعوازل خاصة. ومن الأساليب البسيطة لتحسين العزل إضافة ستائر سمكية للنوافذ.

**تسخين المياه**  
قد يكون مفيداً في حالات معينة فصل نظام تسخين المياه عن نظام الكهرباء الشمسية. فهذا يخفف الضغط على ألواح الكهرباء الفوتوفولطية، كما العناية بنظام تسخين المياه وصيانته سهلة ومنخفضة التكلفة.

لا يمكن أن تكون الطاقة الشمسية المنزلية فعالة إلا بقدر عناية الشخص الذي يستخدمها. لذا يجب فهم كيفية استهلاك الكهرباء الشمسية البسيطة لتحسين العزل إضافة ستائر سمكية للنوافذ.

تسخين المياه قد يكون مفيداً في حالات معينة فصل نظام تسخين المياه عن نظام الكهرباء الشمسية. فهذا يخفف الضغط على ألواح الكهرباء الفوتوفولطية، كما العناية بنظام تسخين المياه وصيانته سهلة ومنخفضة التكلفة.

بالترديد الطبيعي. استخدام أجهزة تخزين الطاقة هناك أيام وأوقات لا تشرق فيها الشمس، مما يستدعي الاستعداد لاستخدام الطاقة المخزنة، خاصة إذا كان النظام الشمسي في بيتك غير متصل على الشبكة العامة. وتعد البطاريات الشمسية طريقة مجدية لتخزين الكهرباء باستخدام بطاريات ليثيوم أيون، ومن المفيد تصميم النظام بما يسمح بإضافة بطاريات ألواح في حال الحاجة إليها، من دون الاضطرار إلى استبدال النظام بأكمله.

الابتعاد عن الأشجار يدرم نظام الطاقة الشمسية

يجب أن تهدها. والحفاظ على الطاقة سيكون مفيداً أيضاً لنظام الألواح الشمسية حين لا يتم الإفراط في استخدامها. ولتقليل استهلاك الطاقة، يمكنك البدء باستخدام أجهزة منزلية موفرة للطاقة، بما فيه مصابيح موفرة للطاقة. كذلك حاول عدم تشغيل جميع الأجهزة ذات الاستخدام العالي الطاقة في الوقت نفسه، مع تركيز الأعمال التي تتطلب قدراً أكبر من الكهرباء، مثل التبريد وتسخين المياه والجلي والغسيل، خلال أوقات السطوع الأقصى للشمس، فهذا يمنح نظامك الشمسي الوقت لتجديد الطاقة بينما يتم استخدامها.

**تثبيت مصابيح LED**

سواء أكانت الأبنية سكنية أو تجارية، يمكن أن يجرى نحو 20 في المائة من استهلاك الطاقة فيها إلى الإضاءة. فإذا كنت ترغب في تقليل استهلاك الطاقة، يجب عليك استخدام تركيبات الإضاءة الموفرة للكهرباء. فالمصابيح القديمة تهدر ما يصل إلى 90 في المائة من طاقتها المستهلكة على شكل حرارة، بينما تظل مصابيح «الليد» LED باردة، لا تولد كل الطاقة التي تدخلها تُستخدم لتوليد الضوء. كما يمكن لهذه المصابيح أن تدوم 3,5 مرة

تأمين الكهرباء لثلاث ساعات متفرقة خلال اليوم الواحد، وحيث ارتفعت تكاليف المولدات الخاصة وأسعار المحروقات بما لا يحتمل الناس. لذا عُرِّث الألواح الشمسية كل المناطق، ويكاد منظر الأسطح المغطاة بالألواح الفوتوفولطية يطغى على أسطح القرية الأحمر.

وقدر ما هي حقيقة فعالة، فمنه طرق عديدة لزيادة الاستفادة من الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، هنا أهمها:

**صيانة وتنظيف الألواح الشمسية**

عندما يكون سطح ألواح الشمسي غير نظيف بسبب الغبار والترسبات، فذلك يعني أن انحصاص ضوء الشمس معرض لكون أقل، وهذا يتسبب بخسارة كبيرة في قدرة الألواح الشمسية على توليد الطاقة. لذا يجب التأكد من تنظيف الألواح الشمسية كل ستة أشهر، علماً بأن أفضل الأوقات للتنظيف هي أواخر الربيع والخريف. أما إذا كان منترك بقع في مناطق زراعية أو صناعية أو بالقرب من ورش البناء، فيجب صيانة الألواح الشمسية بوتيرة أكثر تكراراً.

**تقليل استهلاك الكهرباء**  
لمجرد أنك تقوم بتوليد الكهرباء عبر مصدر طاقة متجدد، فذلك لا يعني أنك

بيروت، أمل المشرفية

بينما تكافح البشرية للتغلب المناخي وآثاره، وضعت الحرب في أوكرانيا الطاقة في أعلى سلم الأولويات. ومع أن التأثير الأكبر يقع على الدول الأوروبية التي تعتمد بشكل رئيسي على الغاز الروسي للتدفئة وتوليد الكهرباء، فإن نقص الامدادات وإرتفاع الأسعار أصابا كل مناطق العالم. وكانت ردة الفعل في اتجاهين متعارضين: ففي حين اضطرت بعض الدول إلى زيادة استخدام الفحم الحجري وتمديد فترة عمل المحطات النووية، شهد الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة دفعا قويا، على مستوى الأفراد وشركات توليد الكهرباء، وذلك بهدف التقليل من التعرض لتقلبات إمدادات النفط والغاز الروسي من جهة، ولتلبية الأهداف المناخية في الدرجة الثانية.

هنا يأتي دور الطاقة الشمسية، التي تظل خياراً قابلاً للتطبيق على مستوى الأفراد الذين يرغبون بتقليل انبعاثات الكربون وتوفير فواتير الطاقة في الوقت عينه. وإذا كان التحول إلى الإنتاج الفردي للكهرباء في أوروبا خياراً سياسياً وفكرياً، فهو الحل الوحيد في بلد مثل لبنان، حيث بالكاد يتم



srmq  
المجموعة السعودية للإبلاغ والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط  
مجلة العربي الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أياد أبو شقرا

هؤلاء تحديات هذه المرحلة. - مسالة قلة الوعي نفسها، تمثلت ليس فقط بمواصلة بعض المسيحيين على العوينين، بل بخوض «السياديين» والتغييرين» المسيحيين معارك تصفية حسابات وإلغاء عبثية أدت إلى نجاح جبران باسيل في منطقة البترون حيث كان إسقاطه امراً متاحاً لولا توزع أصوات منافسيه. - ان تشردم الأصوات، بسبب «المقاطعة» السنّة السيئة وقانون الانتخابات الأسود، حال دون وجود كتلة كبيرة متماسكة والشعار المثل السنّي. وهو ما يسهل الاستفراد والتهديد والابتزاز بحق بعض النواب. - التمثيل الشيعي ما زال «مغلقاً» على «الثنائي» «حزب الله» وأصل، ما يعني استحالة إحداث أي تغيير... إله في رئاسة البرلمان.

خلاصة القول، أن ما شهده لبنان أمس كان نهاية «جولة»... أما «الحرب» الإنقاذية فمستمرة، وتستوجب الوعي والحكمة والتعامل مع الاستحقاقات اللاحقة والخطيرة في الأشهر الخمسة المقبلة بالجدية التي تستحق.



ليونيد بيرشيدسكي\*

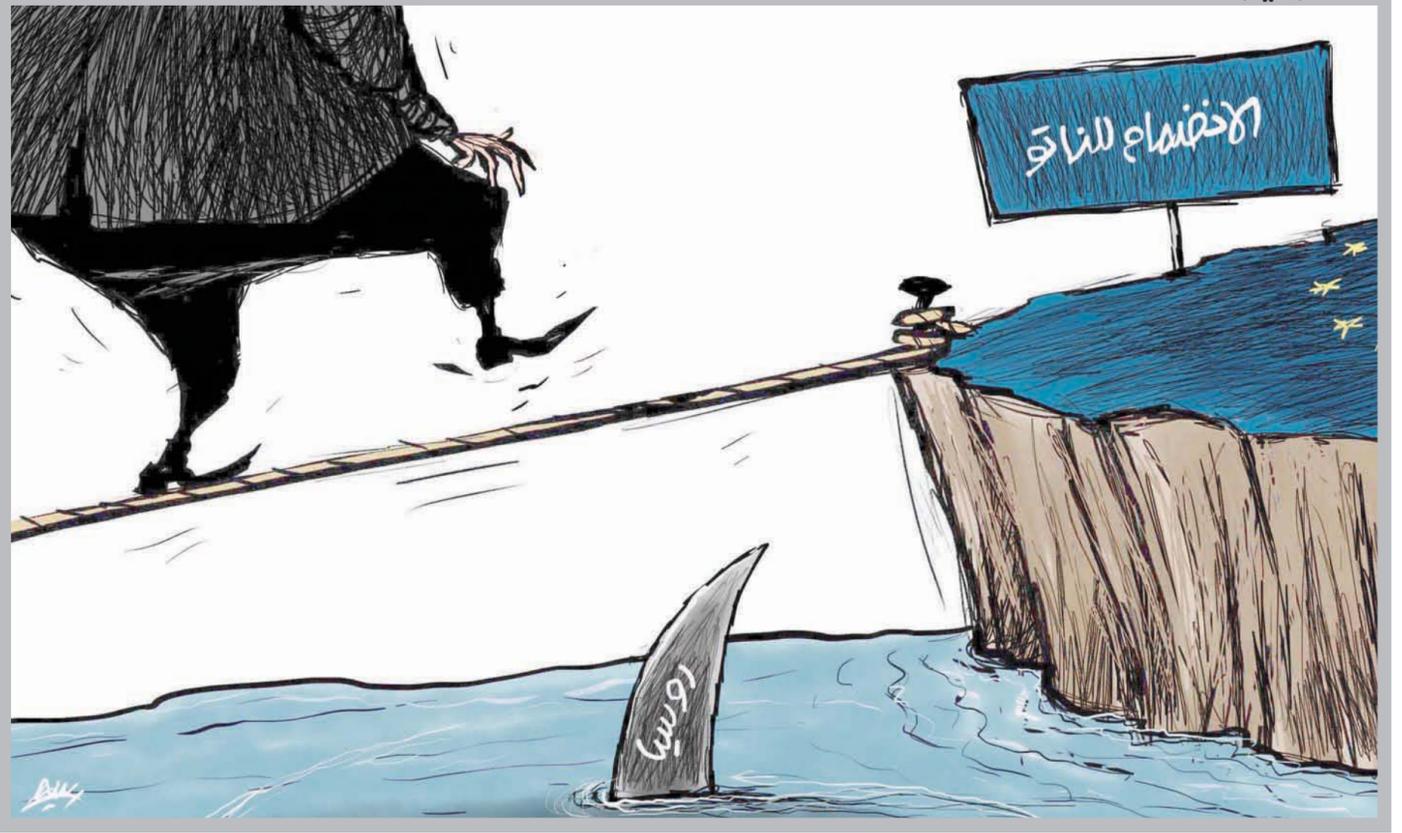
ولا يحتاج إلى محاولات الإنقاذ في الواقع الحقيقي أو جهود لحفظ ماء الوجه، في حين يحتاج زيلينسكي إلى المساعدة في كسب الحرب، وفي تفسير مستقبلي البلاد للأوكرانيين في مرحلة ما بعد الحرب.

إن شنابير محق، على الأقل في الأمد القريب. وتستمر الحرب لأن بوتين يبدو أنه يعتقد بإمكانية الفوز أكثر، مقابل كل ما خسره بالفعل من أجل روسيا، ولأن الأوكرانيين يعتقدون أن بإمكانهم هزيمته وطرده بأقل مما حصل، عندما هاجم في وقت سابق من هذا العام.

وإذا أمكن إقناعه بأن تحقيق مزيد من المكاسب أمر مستحيل، وإذا تمكن عامة الناس في أوكرانيا من تقبل الواقع في انسحاب روسي جزئي، فإن القتال سوف ينتهي في الوقت الحالي.

فهذا هدف يتحقق على أفضل وجه من خلال تقديم مزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا - ومن خلال الاحتفال بالانتصارات الميدانية التي تمنح الأوكرانيين كثيراً مما يجعلهم فخورين به حتى في غياب انتصار كامل ونهائي.

ومع ذلك، فإن أي نتيجة للحرب الحالية على المدى الطويل - حتى النتائج القصوى المرغوب



## انتخابات لبنان: انتهت جولة... ولم تحسم الحرب

ما لا يقل عن 15 نائباً ونائبة... وهذا إنجاز لافت بلا شك. من أصل 27 نائباً. ولكن، بعد هذا العرض، لا بد من وقفة رصينة وعاقلة. فبصرف النظر عما إذا كان «السياديين» و«التغييريون» اللبنانيون قد انتزعوا الغالبية البرلمانية على حساب «حزب الله» وأتباعه أم لا، فإن هذا الانتصار لن يؤدي إلى تغيير جذري في واقع الهيمنة... الذي صار منذ 2008 «احتلالاً».

### بصرف النظر عما إذا كان «السياديين» و«التغييريون» قد انتزعوا الغالبية البرلمانية على حساب «حزب الله»، وأتباعه أم لا... فإن هذا الانتصار لن يؤدي إلى تغيير جذري في واقع الهيمنة

ذلك أن قوى «14 آذار» المناوئة لـ«حزب الله» وأتباعه لطالما تمتعت بالغالبية البرلمانية قبل برلمان 2018. رغم ذلك كان ضغط السلاح أقوى من صوت الشعب، ومشروع الهيمنة أعنى من قدرة المواطن على بناء وطن يتسع لجميع أبنائه، والتواطؤ الدولي أكثر فاعلية من النيات الحسنة للبنانيين والعرب. طباعاً يؤكد خيار التغيير الديمقراطي السلمي الذي سار

تحت عباءة سعد الحريري... وصنعوا لأنفسهم حضوراً مستقلاً عنه لا يعتمد عليه، كما حدث في طرابلس حيث فاز اللواء أشرف ريفي. وعاد الصوت الوطني في صيدا لبعيد الاعتبار لزعامتي سعد - البرزّي في مدينة صيدا، وأيضاً من الإيجابيات، أن «حزب الله» ومناصريه فشلوا في اختراق «الساحة السنّة» في كل من الشوف (إقليم الخروب) وقضاء

الهرمل وراشيا - البقاع الغربي بشرق لبنان، كذلك سقط المرشح السنّي «المستقبلي» في الشوف - عاليه أمام مرشحة «تغييرية». وأسهم قرار «المقاطعة» السيئ في سقوط رموز «مستقبلية» لطالما كانت مخصصة لإرث رفيق الحريري.

ولكن مقابل ذلك، كانت ثمة إيجابيات. إذ تمكن قياديون سنّيون وطيون من الخروج من

وجودهم. ثم إن القوى التقليدية المسيحية الأعرق حضوراً والأصغر تمثيلاً، مثل حزبي الكتائب اللبنانية والوطنيين الأحرار عاداً إلى الساحة... الأول بزيادة عدد مقاعده، والثاني بعودته عبر زعيمه كميل شمعون (الحفيد) في البرلمان.

هذا في الجانب المسيحي، أما في الجانب الإسلامي، فإن الدعوة الملحاح من رئيس الوزراء السابق سعد الحريري لمناصريه ومحازبيه في تيار «المستقبل» على مقاطعة الانتخابات، لم تنته بـ«الكارثة» التي خشي منها كثيرون... وهي ملء «حزب الله» وحلفائه الفراغ الذي سيخلفه الصوت السنّي.

صحيح، كانت النتيجة عموماً سيئة على نفسه اسم «القوى السيادية» نهئياً نفسها بنجاحها في زيادة عدد مقاعدها البرلمانية، وبالإلحاح، في المناطق المسيحية. وهنا تباهت «القوى السيادية» - تحديداً حزب «القوات اللبنانية» - بأن عدد مقاعدها تجاوز رصيد «التيار الوطني الحر» (العوني) الذي داب خلال السنوات الأخيرة على الإدعاء بأنه الممثل الأكبر للمسيحيين والمدافع الأوحده عن

لا بد لي من القول إن نتائج الانتخابات اللبنانية جاءت أقل سوءاً مما كنت أتوقع. لم استخدم هنا كلمة «أفضل» لأنني كنت أخوف من «سيناريو» سيئ في ظل جملة من المعطيات المقلقة على رأسها إجراء الانتخابات في ظل الاحتلال وبموجب قانون انتخابي فرضه على هواه... ووفق مخططة البعيد المدى لما يريد للبنان أن يكون.

النتيجة - ظاهرياً على الأقل - كانت إيجابية بصورة عامة. إذ إن القوى التي ترفع لواء «التغيير» احتفت باختراقات لافتة تمثلت في فوزها بما لا يقل عن 15 مقعداً... من شمال لبنان إلى جنوبه.

كذلك، رأينا القوى التي تطلق على نفسها اسم «القوى السيادية» نهئياً نفسها بنجاحها في زيادة عدد مقاعدها البرلمانية، وبالإلحاح، في المناطق المسيحية. وهنا تباهت «القوى السيادية» - تحديداً حزب «القوات اللبنانية» - بأن عدد مقاعدها تجاوز رصيد «التيار الوطني الحر» (العوني) الذي داب خلال السنوات الأخيرة على الإدعاء بأنه الممثل الأكبر للمسيحيين والمدافع الأوحده عن

## الحرب في أوكرانيا: العالم يتأقلم مع واقع جديد

كما يحظى بوتين بقدر أعظم كثيراً من الحرية في تمرير هذه المكاسب النسبية، باعتبارها انتصاراً للجمهور المحلي مقارنة بما يتمتع به زيلينسكي من حرية في بيع أي انتصار غير كامل لناخبيه. وقد أشار تيموتي شنابير، الأستاذ بجامعة ييل ومؤلف كتاب «بلاد الدم» - الكتاب الذي كثيراً ما اقتبس منه آخرون عن تاريخ أوروبا الشرقية المتأزب - إلى هذه النقطة في إحدى التغريدات الأخيرة على «تويتر».

### إعلان روسيا النصر أمر ممكن إذ إنها في كل يوم تحتفظ فيه بمساحة من الأرض أكثر من تلك التي احتلتها خصوصاً حين تسيطر على ساحل بحر آزوف

وكتب شنابير يقول: «إذا هُزم بوتين في الواقع فسوف يعلن انتصاره على شاشات التلفاز، وسوف يصدق الروس أو يتظاهرون بتصدقهم». على النقيض من هذا، فإن زيلينسكي لا يستطيع ببساطة تغيير شعبه بأي قرار مهم. ويخلص شنابير من ذلك إلى أن بوتين لا يمكن حصره في أوكرانيا، مثل الغار الشهير من ذكريات طفولته،

لا سيما بالنظر إلى الدمار الذي لحق بالأراضي المحتلة - أن تعوض خسارة الأعمال التجارية الدولية، وتجميد احتياطات المصرف المركزي الروسي. برغم ذلك، فإن إعلان روسيا النصر أمر ممكن، إذ إنها في كل يوم تحتفظ فيه بمساحة من الأرض أكثر من تلك التي احتلتها، خصوصاً حين تسيطر على ساحل بحر آزوف بين شبه جزيرة القرم الحدود الروسية، وتكفل هذه الأرض إمدادات المياه المتواصلة، وطريقاً من البر الرئيسي الروسي

الروسى عن الموانئ المتبقية سوف تشكل بالفعل نصراً على الأقل من الناحية الأخلاقية، أقرب إلى حتى لو حقق أحد الجانبين هدفه الأقصى خلال الشهور المقبلة. بالنسبة لأوكرانيا، فإن انسحاب روسيا إلى خطوط الاتصال التي كانت قائمة قبل 24 فبراير (شباط) سوف يمثل نصراً واضحاً، على الأقل في نظر العالم، حتى إن زيلينسكي قد يكون قادراً على الترويج لها محلياً كحل وسط من شأنه أن ينقذ أرواح الأوكرانيين، ويعيد الوضع الراهن الذي أصبحت فيه أوكرانيا معتمدة عليه بصفة عامة، حتى ولو أقدم الناخبون الغاضبون من جرائم الحرب الروسية على الإنعاز. ويعارض أكثر من 80 في المائة من الأوكرانيين الاعتراف بأي انتصارات روسية، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، ويعتقد نحو ثلاثة أرباع الأوكرانيين أن بلادهم قادرة على صد الهجوم الروسي. وهذه الأرقام لا تفضي إلى أي نوع من التسوية.

لكن حتى وإن عانت أوكرانيا من تراجع الحظوظ العسكرية، وصار الانسحاب الروسي إلى الخطوط السابقة غير واقعي، فإن أي نتيجة تحتفظ أوكرانيا بموجبهما بحق الوصول إلى البحر الأسود، ورفع الحصار

الجانبين يفنقر إلى خيارات «النصر» بينهما، أو أن العنف سوف ينتهي على المدى البعيد، حتى لو حقق أحد الجانبين هدفه الأقصى خلال الشهور المقبلة. بالنسبة لأوكرانيا، فإن انسحاب روسيا إلى خطوط الاتصال التي كانت قائمة قبل 24 فبراير (شباط) سوف يمثل نصراً واضحاً، على الأقل في نظر العالم، حتى إن زيلينسكي قد يكون قادراً على الترويج لها محلياً كحل وسط من شأنه أن ينقذ أرواح الأوكرانيين، ويعيد الوضع الراهن الذي أصبحت فيه أوكرانيا معتمدة عليه بصفة عامة، حتى ولو أقدم الناخبون الغاضبون من جرائم الحرب الروسية على الإنعاز. ويعارض أكثر من 80 في المائة من الأوكرانيين الاعتراف بأي انتصارات روسية، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، ويعتقد نحو ثلاثة أرباع الأوكرانيين أن بلادهم قادرة على صد الهجوم الروسي. وهذه الأرقام لا تفضي إلى أي نوع من التسوية.

لكن حتى وإن عانت أوكرانيا من تراجع الحظوظ العسكرية، وصار الانسحاب الروسي إلى الخطوط السابقة غير واقعي، فإن أي نتيجة تحتفظ أوكرانيا بموجبهما بحق الوصول إلى البحر الأسود، ورفع الحصار

## ماذا فعل محمد محمد حسين لیتفادی التشهير الديني به؟

أسطر شرحها تسعة أسطر حذفتها وكتبها من جديد في الطبعة الثانية من هذا الكتاب. في هذه الطبعة نسف في البداية ما قرره من أن الهجاء الديني قسم من الهجاء السياسي وقسمه الآخر الهجاء القبلي، فقال في أول سطر عن هجاء صاحب ظهور الإسلام، واختلاف عن الهجاء السياسي أو القبلي الذي صورناه من قبل، في أغراضه وفي أهدافه، وروحه واسلوبه.

ونسف في هذ الطبعة ما قرره - وإن احتال في التعبير عنه - هذا الراي - من أن الإسلام دين سياسي لا دين وحي. وهذا رأي بعض المستشرقين الذين عاهداهم بكرة أبيهم وعادى كل أرائهم بالمطلق، ابتداءً من منتصف الخمسينات الميلادية.

وساورد لكم فواتح هذا النسف:

«كان من صنيع الله العليم الحكيم لإسلام».

«هو دين ودولة. دين يحفظ الدولة من الانحراف ويعصم الناس والسلطان من الضلال والفساد».

«وقد امتحن الله المسلمين بالبشر والخير، وقلبهم بين النصر والهزيمة، وبين الخوف والرجاء».

«أذن للرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة من مكة إلى المدينة حين استقبل خطر الكفر فأصبح منذراً يتهديهم حياته وحياتة صحبه...».

«وكان هم النبي الأول - هو رئيس هذه الدولة - أن يوحد صفوف حزبه، ويجعل منهم كتلة متماسكة».

قد تكونون لحظتم أنه صلى على النبي في السطور الأولى من موضوع (الهجاء الديني)، فترون فيها طيفاً خافقاً من العاطفة الإسلامية، والحق أنه صلى عليه في هذا الموضوع، وصلى عليه مرة ثانية في موضع تلاح بعد صفحة واحدة. إذ قال: «وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ألا يفاجم قومه بالتشريع دفعة واحدة. فهو يعتمد على تقاليدهم القديمة، ولكنه

يحتمل في توجيهها وتهذيبها، ويتلطف في قيادتها للخير، لكنه لم يصل عليه في بقية المواضع الأخرى في هذا الفصل، ولا في فصل (حسان بن ثابت) قط حين يجري ذكره. وقبلها لم يصل عليه في الفصول التي سبقت هذين الموضوعين التي ذكر فيها النبي ثمانين مرات، ولا مرة واحدة.

إن التصليبة على النبي في ذبك الموضوعين عند نشره الجزء الأول من دراسته عن الهجاء والهجائين في عصر الجاهلية، كانت لخشيته من اتهامه بالكفر، وليرد على من يثير عليه هذه التهمة بانه صلى على النبي ابتداءً، وهذا يقطع بانه مؤمن به وبرسالته. ولا ننسى أن العقد الذي نشر فيه كتابه غير بعيد زماناً عن العقد الذي أتهم استاذاه طه حسين فيه بالكفر بعد نشره محاضراته (في الشعر الجاهلي) في كتاب عام 1927. وللحديث بقية.

وعلى أساس هذه النظرة أدرج عصر النبوة والشعراء المخضرمين في دراسته للهجاء والهجائين في عصر الجاهلية، ولم يدرجها في دراسته للهجاء والهجائين في صدر الإسلام، فجعلهم جاهليين، باعتبار نشأتهم وبيئتهم. وهذا ما نبه عليه في مقدمة الجزء الأول.

هذه بعض الآراء من فصل (الهجاء الديني)، وأن الجزء الأمتلة من فصل (حسان بن ثابت) التي أوردنا قليلاً من كثير منها في هذين الفصلين. وهو ما عباه بقوله السالف عن الجزء الأول من دراسته: أن فيه «انحرافاً» يرجو أن يتداركه في الطبعة الثانية، وأن الجزء الثاني لم يسلم من «الانحراف» في بعض المواضع.

ففي هذين الفصلين فسر نشأة الإسلام الأولى تفسيراً سياسياً تاريخياً، ليس فيه قدر طفيف من الاعتقاد بالغيب الإلهي ومن الإيمان بالروحانية الدينية ومن النبض بالعاطفة الإسلامية. وبهذا المنهج وبهذه الروح قرأ شعر حسان بن ثابت وحجابه بعد إسلامه والذي كان مثاله البارز في الهجاء الديني. وفي البية التخرنج في الهامش المذكور حاول أن يقلل من حجم ما عبه «انحرافاً» مع أن الفصلين في بنائهما الأساسي وفي تفصيلاتهما قائمان على ما سماه «انحرافاً» من أول سطر خطه في فصل (الهجاء الديني).

يقول: «هذا قسم من الهجاء السياسي، صاحب الحركة الإصلاحية الخطيرة، التي بدأت في الجزيرة بظهور النبي صلى الله عليه وسلم، ودعوته إلى دين جديد. فقد كان للإسلام إلى صفته الدينية صفة سياسية، تهدي إلى توحيد الجزيرة، وخلق دولة كبيرة منها، تخضع لسلطة مركزية واحدة».

هذه الأسطر التي بلغ عددها في الطبعة الأولى من كتابه أربعة أسطر وبلغ عدد

فصلوا في الخمر بعض التفصيل: «أولهم حسان بن ثابت...»، «أما حسان فهو أكثر الجاهليين خمرأ بعد الأعشى»، أو في سياق موازنات بين قصيدة أو بيت شعري له في الخمر وبين خمريات للأعشى ولشعراء جاهليين آخرين، أقول لأنه لا يمكن له فسخة في الخمر في هذين الفصلين، وفضلاً عن ذلك في فهرس الأعلام والقبائل والمواضع، ففتح هلالاً إلى جوار اسمه في هذا الفهرس، ولكنك وبظلالهم حماية، ولكنك وبظلالهم حماية في صميمه بعيداً عن الناثر الصادق بالإسلام، فهو إذا رثى النبي، وجدت رجلاً بيكي ما ضاع من رزقه وورق غياله».

في حين أنه في «حياته الجميلة» أيام الجاهلية «كان مخلصاً لآل غسان، لأنه كان متمسباً ليمينته، فهو يراهم أهله وعشيرته، ومادة فخره، وموضع اعتزاز واعتداده، ولأنه قد أحب الشام، وتعلق بكل ما فيها».

ويحزو فتور عابفته الإسلامية إلى سببين هما «رجل قد شب وشاب في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام وقد تم تكوينه الخلقى والفني، واتخذ مزاجه شكلاً لا سبيل إلى تحويره أو تعديله».

وأن الإسلام «قطع ما بينه وبين الشام، وكان يحبها ويتعلق بها. وجرمه عطاء ملوكه، وكان إقراراً جزلاً. وحال بينه وبين هذه الحياة اللاهية المترفة، التي لم يزد البعد عنها إلا شوقاً إليها».

ولأنه لم يكن له فسخة في الترضي على حسان عند ذكر اسمه في كتابه (أساليب الصناعة في شعر الأعمش والجاهليين)، في غير الصفحة التي ذكرنا رقمها، إذ كيف يترضى عليه في سياق جملتين كهاتين - على سبيل المثال - «ولا تكاد نستتني من الجاهليين غير ثلاثة شعراء

شاعر قومه في الإسلام (يقصد بقية الخزرج) كما كان شاعرهم في الجاهلية، فيبض في هذا الخمر وبين خمريات للأعشى مسجلاً حروبهم في سبيل نصره أخذوا على أنفسهم حماية، ولكنك وبظلالهم حماية في صميمه بعيداً عن الناثر الصادق بالإسلام، فهو إذا رثى النبي، وجدت رجلاً بيكي ما ضاع من رزقه وورق غياله».

في حين أنه في «حياته الجميلة» أيام الجاهلية «كان مخلصاً لآل غسان، لأنه كان متمسباً ليمينته، فهو يراهم أهله وعشيرته، ومادة فخره، وموضع اعتزاز واعتداده، ولأنه قد أحب الشام، وتعلق بكل ما فيها».

ويحزو فتور عابفته الإسلامية إلى سببين هما «رجل قد شب وشاب في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام وقد تم تكوينه الخلقى والفني، واتخذ مزاجه شكلاً لا سبيل إلى تحويره أو تعديله».

وأن الإسلام «قطع ما بينه وبين الشام، وكان يحبها ويتعلق بها. وجرمه عطاء ملوكه، وكان إقراراً جزلاً. وحال بينه وبين هذه الحياة اللاهية المترفة، التي لم يزد البعد عنها إلا شوقاً إليها».

ولأنه لم يكن له فسخة في الترضي على حسان عند ذكر اسمه في كتابه (أساليب الصناعة في شعر الأعمش والجاهليين)، في غير الصفحة التي ذكرنا رقمها، إذ كيف يترضى عليه في سياق جملتين كهاتين - على سبيل المثال - «ولا تكاد نستتني من الجاهليين غير ثلاثة شعراء

شاعر قومه في الإسلام (يقصد بقية الخزرج) كما كان شاعرهم في الجاهلية، فيبض في هذا الخمر وبين خمريات للأعشى مسجلاً حروبهم في سبيل نصره أخذوا على أنفسهم حماية، ولكنك وبظلالهم حماية في صميمه بعيداً عن الناثر الصادق بالإسلام، فهو إذا رثى النبي، وجدت رجلاً بيكي ما ضاع من رزقه وورق غياله».

في حين أنه في «حياته الجميلة» أيام الجاهلية «كان مخلصاً لآل غسان، لأنه كان متمسباً ليمينته، فهو يراهم أهله وعشيرته، ومادة فخره، وموضع اعتزاز واعتداده، ولأنه قد أحب الشام، وتعلق بكل ما فيها».

ويحزو فتور عابفته الإسلامية إلى سببين هما «رجل قد شب وشاب في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام وقد تم تكوينه الخلقى والفني، واتخذ مزاجه شكلاً لا سبيل إلى تحويره أو تعديله».

وأن الإسلام «قطع ما بينه وبين الشام، وكان يحبها ويتعلق بها. وجرمه عطاء ملوكه، وكان إقراراً جزلاً. وحال بينه وبين هذه الحياة اللاهية المترفة، التي لم يزد البعد عنها إلا شوقاً إليها».

ولأنه لم يكن له فسخة في الترضي على حسان عند ذكر اسمه في كتابه (أساليب الصناعة في شعر الأعمش والجاهليين)، في غير الصفحة التي ذكرنا رقمها، إذ كيف يترضى عليه في سياق جملتين كهاتين - على سبيل المثال - «ولا تكاد نستتني من الجاهليين غير ثلاثة شعراء

شاعر قومه في الإسلام (يقصد بقية الخزرج) كما كان شاعرهم في الجاهلية، فيبض في هذا الخمر وبين خمريات للأعشى مسجلاً حروبهم في سبيل نصره أخذوا على أنفسهم حماية، ولكنك وبظلالهم حماية في صميمه بعيداً عن الناثر الصادق بالإسلام، فهو إذا رثى النبي، وجدت رجلاً بيكي ما ضاع من رزقه وورق غياله».

في حين أنه في «حياته الجميلة» أيام الجاهلية «كان مخلصاً لآل غسان، لأنه كان متمسباً ليمينته، فهو يراهم أهله وعشيرته، ومادة فخره، وموضع اعتزاز واعتداده، ولأنه قد أحب الشام، وتعلق بكل ما فيها».

ويحزو فتور عابفته الإسلامية إلى سببين هما «رجل قد شب وشاب في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام وقد تم تكوينه الخلقى والفني، واتخذ مزاجه شكلاً لا سبيل إلى تحويره أو تعديله».

وأن الإسلام «قطع ما بينه وبين الشام، وكان يحبها ويتعلق بها. وجرمه عطاء ملوكه، وكان إقراراً جزلاً. وحال بينه وبين هذه الحياة اللاهية المترفة، التي لم يزد البعد عنها إلا شوقاً إليها».

ولأنه لم يكن له فسخة في الترضي على حسان عند ذكر اسمه في كتابه (أساليب الصناعة في شعر الأعمش والجاهليين)، في غير الصفحة التي ذكرنا رقمها، إذ كيف يترضى عليه في سياق جملتين كهاتين - على سبيل المثال - «ولا تكاد نستتني من الجاهليين غير ثلاثة شعراء

شاعر قومه في الإسلام (يقصد بقية الخزرج) كما كان شاعرهم في الجاهلية، فيبض في هذا الخمر وبين خمريات للأعشى مسجلاً حروبهم في سبيل نصره أخذوا على أنفسهم حماية، ولكنك وبظلالهم حماية في صميمه بعيداً عن الناثر الصادق بالإسلام، فهو إذا رثى النبي، وجدت رجلاً بيكي ما ضاع من رزقه وورق غياله».

في حين أنه في «حياته الجميلة» أيام الجاهلية «كان مخلصاً لآل غسان، لأنه كان متمسباً ليمينته، فهو يراهم أهله وعشيرته، ومادة فخره، وموضع اعتزاز واعتداده، ولأنه قد أحب الشام، وتعلق بكل ما فيها».

ويحزو فتور عابفته الإسلامية إلى سببين هما «رجل قد شب وشاب في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام وقد تم تكوينه الخلقى والفني، واتخذ مزاجه شكلاً لا سبيل إلى تحويره أو تعديله».

وأن الإسلام «قطع ما بينه وبين الشام، وكان يحبها ويتعلق بها. وجرمه عطاء ملوكه، وكان إقراراً جزلاً. وحال بينه وبين هذه الحياة اللاهية المترفة، التي لم يزد البعد عنها إلا شوقاً إليها».

ولأنه لم يكن له فسخة في الترضي على حسان عند ذكر اسمه في كتابه (أساليب الصناعة في شعر الأعمش والجاهليين)، في غير الصفحة التي ذكرنا رقمها، إذ كيف يترضى عليه في سياق جملتين كهاتين - على سبيل المثال - «ولا تكاد نستتني من الجاهليين غير ثلاثة شعراء

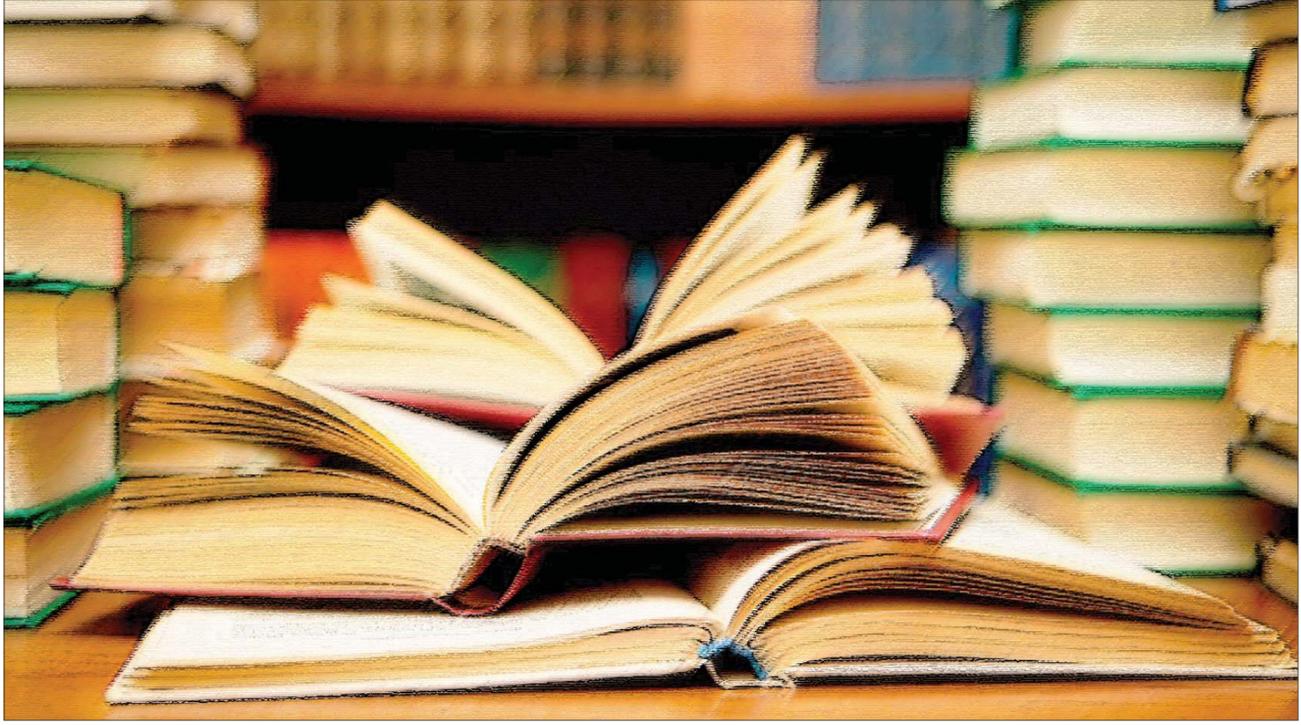
شاعر قومه في الإسلام (يقصد بقية الخزرج) كما كان شاعرهم في الجاهلية، فيبض في هذا الخمر وبين خمريات للأعشى مسجلاً حروبهم في سبيل نصره أخذوا على أنفسهم حماية، ولكنك وبظلالهم حماية في صميمه بعيداً عن الناثر الصادق بالإسلام، فهو إذا رثى النبي، وجدت رجلاً بيكي ما ضاع من رزقه وورق غياله».

في حين أنه في «حياته الجميلة» أيام الجاهلية «كان مخلصاً لآل غسان، لأنه كان متمسباً ليمينته، فهو يراهم أهله وعشيرته، ومادة فخره، وموضع اعتزاز واعتداده، ولأنه قد أحب الشام، وتعلق بكل ما فيها».

ويحزو فتور عابفته الإسلامية إلى سببين هما «رجل قد شب وشاب في الجاهلية، ثم دخل في الإسلام وقد تم تكوينه الخلقى والفني، واتخذ مزاجه شكلاً لا سبيل إلى تحويره أو تعديله».

وأن الإسلام «قطع ما بينه وبين الشام، وكان يحبها ويتعلق بها. وجرمه عطاء ملوكه، وكان إقراراً جزلاً. وحال بينه وبين هذه الحياة اللاهية المترفة، التي لم يزد البعد عنها إلا شوقاً إليها».

ولأنه لم يكن له فسخة في الترضي على حسان عند ذكر اسمه في كتابه (أساليب الصناعة في شعر الأعمش والجاهليين)، في غير الصفحة التي ذكرنا رقمها، إذ كيف يترضى عليه في سياق جملتين كهاتين - على سبيل المثال - «ولا تكاد نستتني من الجاهليين غير ثلاثة شعراء



## بريطانيا: خصوصية مصطلحات «وستمنستر»

المعين كجموعه مصر مثلاً. ويلقى الضيف كلمة الحضور سواء النواب أو المدعوين في غرفة يجزها نائب، ولا يمكن أن تسمى «كلمة أمام البرلمان» لأنها أعمال غير برلمانية، وتتولى المجموعة دفع تكلفة القاعة وما يقدم من مرطبات. وتعرض هذه المجموعات لاتهامات «كباب خلفي» لنفوذ على القرار السياسي، خاصة بتبرع الاستثمارات الخارجية للمجموعة وتعين النواب مستشاري شركات أو دعوتهم في رحلات ترفيهية لبلد المجموعة.

انخفض عدد المجموعات إلى 315، في 744 مجموعة في 2017 بعد حملة كريس برايانان، ووقتها) رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون المالية والوزير (2009 - 2010) في حكومة العمال، عندما بلغت التموليات الخارجة للمجموعات قرابة 39 مليون دولار.

في السجل الرسمي ولا يمكن تسجيلها «كلمة أمام مجلس العموم (أو البرلمان)». فهناك مئات الدعوات غير الرسمية توجه لضيوف كجموعتي حزب العمال «أصدقاء إسرائيل»، و«أصدقاء فلسطين» على سبيل المثال، ودعوات من AAPG الأحرف الأولى «أبغ» مجموعة كل الأحزاب البرلمانية»، وهي مقابل مجموعات الضغط الأميركية في الكونغرس.

تتكون كل مجموعة من بعض أعضاء المجلسين من مختلف الأحزاب وأعضاء خارجين في شكل منظمات، أو أفراد. المجموعة قد تكون لدعم تيار أو مصالح أو قضية كمجموعات البيئية، أو صناعات معينة، أو الدفاع عن مصالح الأقليات، والمثليين، أو حقوق الأطفال. وهناك عشرات المجموعات تتعلق ببلدان صديقة: مثل «أبغ زيمبابوي»، أو «أبغ الهند». وتوجه الدعوات لمثليين، أو مفكرين من البلد

أفريقيا ووليام ليون ماكينزي كينغ (1874 - 1950) وأخرهم في 2018 كان ويليام الكسندر (تنازل عن عرش هولندا). أو قاعة ارتداء الرب الملكي قاعة وستمنستر «أصدقاء كان الرئيس الكولومبي خوان كارلوس سانتوس في 2016. أو لزعماء روجيين في قاعة الاجتماعات الكبرى في وستمنستر مثل الدلاي لاما في 1996 وأخرهم في العام نفسه كان رئيس الأرجنتين الراحل كارلوس منعم (1930 - 2021). آخر من ألقى خطاباً أمام البرلمان كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هذا العام عبر الإنترنت على شاشات كبيرة: كالتخصبة الوحيدة والخمسين في هذا التقليد.

المناسبات التي تلقى فيها الخطاب الرسمية تعتبر من الواقع اليومية للبرلمان وتدون في السجل البرلماني الرسمي المعروف بـ«هانزارد» مع نص الكلمة. كل ما عدا ذلك لا يدرج

وهناك تقاليد وبروتوكول للضيوف، فياستثناء الملكة، إلقاء الكلمة في قاعة وستمنستر تخصص للزعماء المنتخبين وأولهم في الديمقراطية الحديثة في 1939 الرئيس الفرنسي الراحل جبريل ليرين (1871 - 1950) وأخرهم أنغ سان سو كي، (زعيم المعارضة في بورما آنذاك)، في 2012 وقبلها الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما في 2011. أما الملك وضيوف اللوردات فيحدثون في الجليلري الملكي الملحق بقاعة مجلس اللوردات ومنهم والد الملكة جورج السادس في 1945. وفي عام 1996 الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك (1932 - 2019) وأولهم في 1942 كان رئيس وزراء اتحاد جنوب

كأنوا أعضاء مجلسين، وضيوفاً عالميين. وهناك برتوكولات وعقليات صارمة لتقديم الدعوة لسراس دولة، كامير الكويت صباح الأحمد (1929 - 2020) في 2012 أو شخصية عالمية كنيلسون مانديلا (1918 - 2013) في 1993 لفوزه بجائزة نوبل للسلام، وفي 1966 كرئيس لجنوب أفريقيا، مخاطبة، إما البرلمان ككل بمجلسيه، أو أحد المجلسين العموم أو اللوردات. صاحب الدعوة هو رئيس مجلس العموم المنتخب حالياً السير ليندزاي هويل، وإذا كان الضيف سيخاطب البرلمان ككل، فيكون بالتنسيق مع رئيس مجلس اللوردات (حالياً لورد الكويت ماتفول) والقصر الملكي.

على التقاليد، فحضر دوق كامبريدج، الأمير ويليام (الوريث الثاني للعرش) بدلاً من أبيه، الذي حضر نيابة عن رأس الدولة (الملكة). ومن التقاليد الإجرائية الصارمة ألا يسمح بدخول أي شخص لتوجيه كلمة أو الحديث أمام أي من المجلسين إلا إذا كان عضواً منتخبياً في مجلس العموم، أو معيّناً (بمرسوم ملكي أو بالوراثة) في مجلس اللوردات؛ وخطاب الملكة (خطاب التاج أو العرش) الاستثناء.

لكن الملكة مثلًا عندما قلت كلمة للبرلمان ككل بمجلسيه وضيوفه خمس مرات في أعوام 1977، و1988، و1995 و2002، وقبلها الراحل الملك جورج السادس (1895 - 1952) في 1950. القيا الخطابات في قاعة وستمنستر الكبرى (وهي ليست قاعة اللوردات أو العموم) في مناسبات قومية، أو دولية تتعلق بالكونمونات، ولكن الحضور والمستمعين

برقع الأيدي، وإنما بالمرور في لوبي (ردهة) «نعم»، ولوبي «لا»؛ و«اللوبي» هو أيضاً لجنة من مجموعة صحافية مسموح لها فقط بالوجود في لوبي الأعضاء (الردهة أمام قاعة المجلس المفضية إلى اللوبي المركزي بين مجلسي العموم واللوردات).

ولذا فخطاب الملكة تسمية مجازية يستحسن ترجمته «خطاب العرش» أو «خطاب التاج»، فالمقصود به تقديم حكومة الملكة لبرنامجها السياسي للدورة البرلمانية القادمة يوم افتتاح دورة جديدة بإذن من الملكة. بصرف النظر عن مقرأ الخطاب، مما يعطي الخطاب الشرعية الدستورية وجود التاج (رمز الدولة) الأسبوع الماضي على مقعد مستقل، فلا يمكن دستورياً أن يضع ولي العهد أو أي شخص تاج الدولة على رأسه والملكة على قيد الحياة.

وتغيرت التفاصيل الإجرائية في إطار الإبقاء

استفسر صحافيون من خارج بريطانيا عن تقاليد «وستمنستر» لاختلافهم في تعريفات برلمانية «كواجبة أو مخاطبة مجلس البرلمان»، خاصة أن «خطاب الملكة» الأسبوع الماضي - لم تلقه الملكة بل القاه أمير ويلز (ولي عهد المملكة المتحدة) رغم تسميته في السجلات البرلمانية الرسمية، والصحافة «خطاب الملكة»، وما تعريف كلمة زعيم أجنبي لوستمنستر؟

وتكنا تناولنا الالتباسات الناجمة عن الترجمة الحرفية لا المفهومية، واختلاف الثقافة والتقاليد البرلمانية ومصطلحات «وستمنستر»، وسير العملية الديمقراطية فيها عن البلدان الأخرى، وحتى أميركا.

فمثلاً «السبوي» في الكونغرس تعني مجموعة ضغط أو مصالح، بينما في «وستمنستر»، تستخدم بكثرة، فلها أكثر من معنى: «ردهة»، فحصول النواب ليس



أمنس: 110,51  
السابق: 109,90



أمنس: 1844,95  
السابق: 1822,61



أمنس: 30139  
السابق: 28981



أمنس: 217,70  
السابق: 228,20



أمنس: 1202,25  
السابق: 1223,75



أمنس: 123,00  
السابق: 125,00

# اقتصاد

## ECONOMY

### بعد انقشاع مخاطر جائحة «كورونا»

## انطلاق أعمال منتدى دافوس العالمي حضورياً... وتداعيات الحرب تلقي بظلالها

زيورخ، الشرق الأوسط،

تجمع قادة العالم معاً في هذا الوضع الجديد الذي يتسم بعالم ناشئ متعدد الاقطاب، وهذا يدل على الحاجة إلى منصة عالمية موثوقة وغير رسمية وعملية المنحى لمواجهة القضايا في عالم تحركه الأزمات.

ويعود آخر اجتماع حضره قادة المنتدى الاقتصادي العالمي حضورياً في منتجع التزلج في الجبال السويسرية إلى يناير (كانون الثاني) 2020. ومع عودة الوباء إلى التقشي، تعذر عقد المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2022 في مواعيد المعتاد قبل يناير، لكن شباب يرى أن النسخة الحالية «تأتي في الوقت الأنسب والأهم» منذ إنشاء المنتدى قبل أكثر من خمسين عاماً.

وقال خلال إحاطة هذا الأسبوع إن «عدوان روسيا... العالمي، وهو ما يعطي المناقشات الجماعية والثأنية زخماً خلال نسخة المنتدى هذا العام، والتي من المتوقع أن تأخذ في الحسبان تأثير موجة التضخم التي تضرب معظم دول العالم، وكيفية مواجهتها.

وقال مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه التنفيذي كلاوس شواب: «إن الاجتماع السنوي هو أول قمة



تداعيات الحرب الأوكرانية وارتفاع الأسعار عالمياً يُلقيان بظلالهما على أعمال دافوس (أ.ب)

100 من «المبتكرين العالميين» و«رواد تكنولوجيا»، سعياً لإعادة التوصل وتبادل الرؤى واكتساب وجهات نظر جديدة وتطوير حلول.

ودعا أمنس، وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك إلى أجندة أعمال تجارية أوروبية جديدة، قبل انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. وكتب هابيك في مقال مشترك مع رئيسة الكتلة البرلمانية لحزبه الخضر، كاتارينا دروجيه، في صحيفة «تاجس تسايتونج» الألمانية إنه لا يمكن أن تكون الإجابة عن المشكلات الملحة المتعلقة بـ«العولمة المفرطة الموجهة نحو النمو» هي عزل الذات، والتشجيع على نزع العولمة، واشتراك عشرات المحتجين المناهضين للأسماحية مع الشرطة في زيورخ يوم الجمعة قبل الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس على جبال الألب. والمطافير غير المصرح بها وعنوانها «حطمو المنتدى الاقتصادي العالمي» حدث دوري قبل تجمع النخبة الاقتصادية والسياسية على مسافة نحو 120 كيلومتراً في دافوس.

السياسيين الأوكرانيين حضورياً. في المقابل، يغيب المشاركون الروس عن الحدث. واعتبر رئيس المنتدى بورغه بريندي أن استبعاد روسيا كان «القرار الصحيح»، مضيفاً:

الحكومات حالياً، بما في ذلك التعافي فيما بعد الجائحة والحرب الروسية ضد أوكرانيا وتغير المناخ وغيرهما من التحديات الاقتصادية، نحو ستة موضوعات وهي: تعزيز التعاون العالمي والإقليمي، وضمان تحقيق الانتعاش الاقتصادي، وتشكيل ملامح حقبة جديدة من النمو، وبناء مجتمعات صحية ومنصفة، وحماية المناخ والغذاء والطبيعة، ودفع التحول

### تتوقع رفع أسعار الفائدة في يوليو

## لا غارد تعرب عن قلقها من خسائر العملات الرقمية

فرانكفورت، الشرق الأوسط

قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إن العملات المشفرة «تستند إلى شيء» ويجب تنظيمها لدفع الناس بعيداً عن المضاربة من خلالها بمخدراتهم. وأعربت لاغارد في تصريحات للتلفزيون الهولندي عن شعورها بالقلق إزاء الناس «الذين يفتقدون إلى فهم المخاطر، والذين سيخسرونها (العملات)، وسيصابون بخيبة أمل قوية... ولذلك اعتقد أنه يتعين تنظيمها»، تأتي تعليقات لاغارد في وقت تشهد فيه سوق العملات المشفرة تقلبات ضخمة، حيث تراجع قيمت العملات «بيتكوين» و«إثير» بنحو 50 في المائة مقارنة بما وصلت إليه من ذروة خلال الأسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه، تخضع فئة الأصول (مجموعة استثمارات ذات خصائص مماثلة وتخضع

لنفس اللوائح) للتدقيق من قبل الجهات الرقابية على خلفية المخاطر التي قد تسببها للنظام المالي على نطاق أوسع.

وأوضحت رئيسة البنك المركزي الأوروبي عن تشكيكها في قيمة العملات الرقمية، على النقيض من منظور أن يخرج إلى النور خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقالت لاغارد: «تقييمي المتواضع هو أن (العملات المشفرة) لا تساوي شيئاً، وتستند إلى شيء، ليس هناك أصل أساسي يمكن أن يكون براً أمناً».

وقالت: «في اليوم الذي سيصبح فيه لدينا عملة رقمية للبنك المركزي الأوروبي، أي يورو رقمي، ساضمنها، أي أن البنك المركزي سيكون خلفها، اعتقد أن هناك اختلافًا شاسعاً عن العديد من هذه الأشياء».

ولاغارد من المعارضين للعملات المشفرة وانتشارها، خاصة في ضوء الحرب الأوكرانية، إذ إنها ترى مؤشرات على محاولة بعض الروس تجاوز العقوبات الدولية المفروضة على روسيا من خلال تحويل الروبل الروسي إلى عملات رقمية أو عملات مشفرة ثابتة. وقالت لاغارد خلال مؤتمر عبر الإنترنت أواخر مارس (آذار) الماضي: «عندما ننظر إلى حجم تحويلات الروبل إلى عملات مشفرة ثابتة أو عملات رقمية في هذه اللحظة سنجد أنه عند أعلى مستوياته ربما منذ 2021».

وأضافت أن الأصول المشفرة «تستخدم بالتأكيد، ونحن نتحدث الآن، كطريقة للالتفاف على العقوبات التي فرضتها الكثير من الدول حول العالم على روسيا».

يذكر أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اتخذوا إجراءات تستهدف الحد من قدرة روسيا على التعامل بالدولار وغيره من العملات الدولية الأخرى، وتتضمن هذه الإجراءات فرض عقوبات على البنوك الروسية الكبرى وقبول على تعاملات النخبة الروسية. وعلى صعيد التضخم ومحاولات المركزي الأوروبي كبح جماحه، توقعت لاغارد، أمنس السبت، إجراء البنك أول زيادة في أسعار الفائدة الأوروبية خلال أكثر من عقد في شهر يوليو (تموز) المقبل، لكنها قللت من أهمية فكرة حدوث زيادة بواقع 50 نقطة أساس في ظل المخاوف من اتساع النشاط الاقتصادي.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي إنه في ظل تنامي الاعتماد على دفع مجلس محافظي البنك لزيادة أسعار الفائدة خلال الصيف، يتوقع أن تأتي الزيادة بعد «أسابيع» من نهاية عملية صافي شراء السندات في وقت مبكر خلال الربع السنوي المقبل، بالتوافق مع إرشادات البنك.

### السياسي يوجه بإنشاء أسواق كبيرة للسيطرة على الأسعار

## الاحتياطي الاستراتيجي المصري من السلع يكفي 6 أشهر

القاهرة، الشرق الأوسط

أكد وزير التوطين والتجارة الداخلية المصري علي المصيلحي أمنس السبت، وضع الأمن الغذائي في مقدمة الأولويات، مشيراً إلى أن الاحتياطي الاستراتيجي من السلع يكفي 6 أشهر.

وقال المصيلحي، خلال افتتاح مشروع مستقبل مصر الحالي، يشير إلى إمكان تحقيق للإنتاج الزراعي، إن الدولة بدأت تنفيذ المشروع القومي للصوصاع، وأضاف: «الآن لدينا صوامع تخفي لاستيعاب 3.4 مليون طن. وأشار إلى مواجهة زيادة الأسعار التي «لا يمكن تجاهها بأي حال، ولكن الدولة نفذت العديد من المبادرات المختلفة من أجل السيطرة على الأسواق»، مؤكداً أنه تتم دراسة كل الأمور بجدية لوضع ملف الأمن الغذائي على رأس الأولويات.

واستعرض المصيلحي خطة الوزارة لتوفير السلع الاستراتيجية للمواطنين في مختلف أنحاء الجمهورية، مشيراً إلى أنه تمت زيادة أعداد منافذ البيع للسلع حتى وصلت إلى 40 ألف منفذ لبيع السلع بدوره، وقال وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير إن حجم الإنتاج الزراعي الحالي، يشير إلى إمكان تحقيق الاكتفاء الذاتي، مضيفاً أن مصر ستوفر الغذاء لشعبها وتحقق الاكتفاء الذاتي. وتابع: «وضعنا هدفاً استراتيجياً حتى 2030 وكان أبرزها الحفاظ على الموارد السعي للتوسع الأفقي لزيادة حجم الإنتاج الزراعي. واشترت مصر أكثر من 2,5 مليون طن من محصول القمح المحلي حتى الآن، وفق عباس الشناوي رئيس قطاع الخدمات بوزارة الزراعة المصرية، وفق

الأراضي الخالية غير المستغلة في المحافظات لإنشاء أسواق، مؤكداً استعداد الدولة للتحرك في برنامج سريع يتم من خلاله دخول تجار الجملة بدلاً من شراء السلع من أسواق العبر أو مدينة نصر أو مصر الجديدة أو المرج. وطالب السيسي بعرض هذه الخطة قريباً عليه، مشيراً إلى أنه يمكن عمل 10 أو 15 سوقاً في القاهرة والجيزة بالمنطق الخالية غير المستغلة للسيطرة على الأسعار.

وأعلن الرئيس المصري أن الدولة تقوم الآن بعمل محققات لوضع السذرة في الصوامع وتخزينها من أجل الاستفادة من الذرة على مدار العام وخلق قيمة مضافة لها. وقال السيسي إن «التوسع في مشروعات الصوب الزراعية هدفه توفير فرص عمل وتوفير المحاصيل الزراعية للاستهلاك المحلي».

رويترز، أمنس، وأضاف الشناوي أكبر مستورد للقمح في العالم، تستهدف شراء ما بين خمسة وستة ملايين طن من القمح المحلي، الذي يستمر حصاده في العادة حتى يوليو (تموز) أو أغسطس (أب).

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمنس السبت، بدراسة إنشاء أسواق كبيرة داخل نطاق القاهرة والجيزة، بهدف السيطرة على الأسعار حتى نهاية العام.

وقال السيسي، خلال فعاليات افتتاح مشروع مستقبل مصر الزراعي، إن الدولة مسؤولة عن السيطرة على أسعار المنتجات حتى نهاية العام، مشدداً على أهمية تكامل عمل مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والغرف التجارية حتى تنتهي الأزمة الاقتصادية العالمية. وأضاف أنه وجه بدراسة

### توقعات بتقليص روسيا توريدات الغاز لأوروبا

## إمدادات الطاقة تسيطر على المناقشات الاقتصادية في ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط

تسيطر قضية إمدادات الطاقة على مناقشات الألمان الرسمية والشعبية حالياً، في الوقت الذي تشهد فيه بعض الولايات مناخاً غير موثم وعاصفة تضرب محطات طاقة رئيسية، بينما تتساقط معظم القطاعات في نفس المخاوف في حال قطعت روسيا إمدادات الغاز، وفقاً لوضع برلين الصعب في ضوء الحرب الأوكرانية، وسط توقعات بأن تقلص موسكو توريدات الغاز لأوروبا.

وأمنس السبت أجرى وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك محادثات مع رؤساء حكومات ولايات شرق ألمانيا حول الوضع الحالي في إمدادات الطاقة، وقالت رئيسة مؤتمر رؤساء حكومات ولايات شرق ألمانيا، مانويلا شفيغزيج، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إن المحادثات كانت بناءة، وأضافت: «نحن ندعم الحكومة الاتحادية في الاستقلال عن النفط والغاز الروسي في أسرع وقت ممكن. نحن نأخذ مخاوف المواطنين والشركات بشأن ارتفاع الأسعار على محمل الجد». وذكرت شفيغزيج أنهم قاموا لذلك بدراسة بدائل محددة



توربينات رياح لتوليد الكهرباء في غرب ألمانيا (أ.ب)

وقال: «لا يمكن أن يكون هناك حظر نفطي إلا إذا تم ضمان أن يحل محل 100 في المائة من النفط».

الكميات المفقودة مصادر أخرى وبأسعار معقولة ومنافسة». ويجري مناقشة حظر النفط

### برلين ترفض تمديد تعليق العمل بقواعد عجز الميزانية لمنطقة اليورو

مضيفاً أن التداعيات الاقتصادية للغزو ليست سبباً لتمديد تعليق العمل بهذه القواعد.

كان الاتحاد الأوروبي قد علق العمل بقواعد عجز الميزانية والتي تلزم الدول الأعضاء في منطقة العملة الأوروبية الموحدة بالا بتجاوز العجز في ميزانيتها 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي

والدين العام 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، منذ 2020 بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد وتداعياتها الاقتصادية. وأضاف ليندنر في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزي لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مدينة بون الألمانية، إن ألمانيا تريد

في الأثناء، توقع رئيس شركة «آر دبليو إي» الألمانية للطاقة، ماركوس كريبر، أن تقلص روسيا توريدات الغاز إلى أوروبا بشكل تدريجي. وفي تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر الألمانية» نشرها في عددها اليوم الأحد، قال كريبر: «نحن في حرب اقتصادية والروس يستغلون كل فرصة من أجل جعل الأمر أكثر صعوبة من خلال تخفيض كميات التوريد الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع الأسعار».

وفي الوقت نفسه، وأضاف كريبر: «نتوقع نقصاً متواصلاً في إمدادات الغاز ولا أتوقع أن يقوم أحد بخلق صنوبر الغاز بالكامل».

وأعرب كريبر عن اعتقاده بأن ألمانيا ستصبح غير معتمدة على الغاز الروسي بحلول ربيع عام 2025 إذا تم توسيع نطاق البنية التحتية اللازمة سريعاً «وربما سيكون من الممكن التعامل إلى حد ما مع مشاكل الإمدادات قبل عام من هذا الموعد».

وفيما يتعلق باحتمال حدوث نقص في الغاز، دعا كريبر في هذه الحالة إلى ترك مسألة توزيع الغاز للسوق إلى حد كبير، وقال: «نحن في حاجة إلى إجراء من ثلاث مراحل: هناك عملاء بعينهم يحتاجون إلى الحماية بشكل مطلق، على سبيل المثال، في قطاع الصحة. ثانياً، تعد إشارات الأسعار حتى في حالات نقص الإمدادات هي أفضل وسيلة لتوزيع العرض المحدود بكفاءة، وثالثاً نحن بحاجة إلى محفزات للإبدال والتشريد»، وأشار إلى أن غير الممكن إجبار العملاء الأفراد على التشريد.

ونوه كريبر إلى أن شركة «آر دبليو إي» استغنت إلى حد كبير عن الغاز الروسي إلى حد كبير في الوقت الراهن: «ولا يزال لدينا عقد لدقبة كمية الغاز القادم من روسيا، وسينتهي هذا العقد في نهاية العام المقبل، لكن الحجم (هذه الكمية) لا يمثل أهمية بالنسبة لنا بشكل فعلي، فالوضع بالنسبة لنا قابل للتحكم».

## «منتدى الرياض الاقتصادي» يؤكد توسيعها لخدمات النقل وتعزيز المنظومة السياحية

## نتائج مرتقبة لدراسة تأثير ربط مناطق السعودية بالسكك الحديدية

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

ناقش القطاع الخاص السعودي دراسة معمقة في السعودية لبحث تأثير ربط كافة مناطق المملكة بالسكك الحديدية، وتحديد مدى الأثر على حركة السياحة والخدمات اللوجستية، مشددين على أهمية الدراسة التي سيعرض عنها النقاب نهاية العام لدعم أهداف استراتيجية النقل العام وتحقيق تطورات «رؤية 2030».

جاء ذلك خلال عقد منتدى الرياض الاقتصادي، أكبر تجمع لقطاع الأعمال في السعودية، بالتعاون مع غرفة المدينة المنورة حلقة النقاش التي ركزت على دراسة ربط مناطق المملكة بالسكك الحديدية وتأثيرها على ازدهار السياحة والخدمات اللوجستية، بحضور نائب رئيس مجلس إدارة غرفة المدينة المنورة الدكتور خالد بن عبد القادر الدقل، والأمين العام المهندس عبد الله أبو النصر.

وأشارت حلقة النقاش إلى أنها ستعلن النتائج والتوصيات خلال فعاليات الدورة العاشرة للمنتدى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأكد الدكتور خالد بن سليمان الراجحي رئيس مجلس أمناء المنتدى على أهمية هذه الدراسة من خلال الاستفادة من نتائجها لتحقيق أهداف الاستراتيجية العامة للنقل العام ورؤية المملكة 2030، التي تهدف لترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً يربط القارات الثلاث، والارتقاء بخدمات النقل وتعزيز منظومة الخدمات السياحية، مشيراً إلى أن الهدف من ورشة العمل هو التعرف على مميزات المشاركين وإسهامهم في إثراء الدراسة. واستعرض المكتب الاستشاري المعدل للدراسة



سيكشف عن نتائج الدراسة نهاية العام لدعم أهداف استراتيجية النقل العام في السعودية (الشرق الأوسط)

أهدافها ومنهجيتها ونطاقها وعناصرها ومخرجاتها، مبيناً أن الدراسة تهدف بصورة رئيسية إلى التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لربط مناطق المملكة المختلفة بشبكة السكك الحديدية وانعكاس ذلك على ازدهار قطاعي الخدمات اللوجستية والسياحية. وأوضح المكتب الاستشاري أنه يمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تخصيص الوضع الراهن للسكك الحديدية وتأثيرها على من ورشة العمل هو التعرف على أهم التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال، والتنبؤ بتأثيرها على جميع القطاعات الاقتصادية بشكل عام وقطاعي السياحة

والخدمات اللوجستية بشكل خاص. وكانت وزارة النقل والخدمات اللوجستية عقدت في فبراير (شباط) الماضي «منتدى الفرص الصناعية للخطوط الحديدية» برعاية إستراتيجية الصناعة من برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب)، وبمشاركة كبيرة من الصناعيين المحليين والدوليين والمهنيين ونخبه من خبراء قطاع الخطوط الحديدية. وأعلن وزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح الجاسر عن إطلاق الحزمة الأولى من الفرص الاقتصادية والصناعية التي يتجاوز حجم

الاستثمارات المتوقعة فيها أكثر من مليار ريال (266,6 مليون دولار)، قال بأنها ستوفر ميزة حجم الاستثمار المطلوب لتغطية الصناعة الواحدة حوالي 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار)، في وقت تبلغ نسبة العائد المتوقع على الاستثمار حوالي 10 في المئة. وقدرت جلسة بعنوان «فرص تصنيع وإنتاج العجلات» حجم الاستهلاك الحالي القريب لهذه الفرصة بواقع 25 ألف عجلة سنوياً، وهو ما يجعل إنشاء مصنع لإنتاج وتصنيع عجلات للقاطرات وال عربات باستثمار 75 مليون ريال (20 مليون دولار) بعائد محتمل بنسبة 7 في المائة.

المتوقع في المستقبل القريب على عربات القطار يتجاوز ما يصل إلى مليار ريال، فيما يبلغ حجم الاستثمار المطلوب لتغطية الصناعة الواحدة حوالي 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار)، في وقت تبلغ نسبة العائد المتوقع على الاستثمار حوالي 10 في المئة. وقدرت جلسة بعنوان «فرص تصنيع وإنتاج العجلات» حجم الاستهلاك الحالي القريب لهذه الفرصة بواقع 25 ألف عجلة سنوياً، وهو ما يجعل إنشاء مصنع لإنتاج وتصنيع عجلات للقاطرات وال عربات باستثمار 75 مليون ريال (20 مليون دولار) بعائد محتمل بنسبة 7 في المائة.

علي المزيد

## لوسيد عربية

منذ زمن بعيد ومنذ استغراق وعبي على القراءة والكتاب العرب باختلاف مشاربهم ينادون بتوطين الصناعة رغم أنهم ليسوا كتاباً اقتصاديين، بل كانوا كتاباً سياسيين ينظرون لأمر توطين الصناعة من باب سيادة القرار السياسي واستقلاليته، ورغبة منهم في أن تستقل اقتصادياً لأن الاستقلال الاقتصادي يتبعه استقلال سياسي يمكن من هزيمة عدو الأمة.

ورغم تلك المناداة الملحة من كتابنا العرب فإننا لم نر توطين صناعة حقيقية، وكل ما نراه تصاريح من هنا وهناك ولا شيء على أرض الواقع، ولعل هذه التصاريح كانت تهدف لذر الرماد في عيون الشعوب العربية لتغفل عن أخطاء حكامها.

ولعل أبرز مثال على فشل صناعاتنا العربية ما صدقت رؤوسنا به الصحافة العربية زمن الرئيس عبد الناصر بصناعة صاروخي الظافر والقاهر وقد توفي عبد الناصر ولم نر ظافراً ولا قاهراً.

هذا هو حجم الفشل في صناعاتنا العربية وقد اخترت أهم صناعة وهي صناعة الأسلحة التي كان العرب يعملون عليها كثيراً ومدعومة من القيادات السياسية العربية ويصرف عليها من قوت الشعوب، ومع ذلك فشلت ورغم الدعم السياسي والمالي، لهذا لم أن تتخيل حجم الفشل في الصناعات المدنية، ولقد سبقتنا الشعوب في تطوير صناعاتها، فهذه هي تركيا تصنع أو تجمّع السيارات وتجعل بيرقدار تحلق في السماء، وانظر في الجانب الشرقي لتطور الصناعة الكورية وأنت تعرف أيها القارئ الكريم حجم الفرق بيننا وبينهم.

اليوم بدأ عصر جديد في الصناعة العربية يعتمد على العمل لا التصاريح الصحفية التي تطوى مثل طي الصحيفة آخر النهار.

اليوم أعلنت السعودية أنها بالشراكة مع شركة لوسيد الأمريكية ستقيم مصنعاً لإنتاج السيارات الكهربائية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ويتوقع أن يقرب الإنتاج من 300 ألف سيارة سنوياً.

لا يهجمكم ينتج المصنع، لكن المهم أنه أصبح لدينا مصنع عربي ينتج السيارات التي نركبها بدلاً من الاستيراد.

هذا سيوطن صناعة السيارات، ثم إنه سيخلق أرضاً خصبة لصناعات أخرى مثل صناعة بطاريات السيارات وإعادة تأهيلها، إلى جانب كثير من الصناعات مثل صناعة الإطارات وصناعة الإسكورات الأخرى الخاصة بالسيارة، وهذا يوطن صناعات أخرى ويخلق حافزاً لشركات أخرى لأن توطن صناعاتها عربياً لتخلق فرص عمل لعاطلين وتطور قدرتنا الصناعية العربية وتخلق تنوعاً اقتصادياً. ودمتم.

## الأردن يستضيف حوار الطاقة المستقبلية لمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا

لمكافحة تغير المناخ وتأمين التزود بالطاقة بأسعار معقولة من خلال تنوع مصادر التزود. وقال الوزير الخرابشة إن الإمكانات الابتكارية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا يمكن أن تساعد في مواجهة هذا التحدي. من جانبه، أوضح هايبك، أن الإمكانات الكبيرة للطاقات المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تظهر أن أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا متفوقون على التعاون ووضع مجالات عمل مشتركة.

ويقدم هذا الحدث غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، والاتحاد الألماني للشرق الأدنى والشرق الأوسط، ومبادرة شمال أفريقيا والشرق الأوسط للشركات الألمانية. ويجمع المؤتمر وزراء الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، حيث سيناقش السبل الكفيلة بتحقيق إمدادات مستدامة من الطاقة ومبتغية بين المستقبل وتكثيف التعاون بين المنطقتين. وتهدف الدول والمؤسسات المشاركة إلى تكثيف طموحاتها

أفريقيا وأوروبا، الذي سيعقد يومي الثامن والتاسع من يونيو (حزيران) المقبل في مركز الملك الحسين بن طلال تحت الرعاية الملكية السامية. ووفق البيان، سيتم التنسيق خلال التحضير للمؤتمر مع المفوضية الأوروبية، والاتحاد من أجل المتوسط، وجامعة الدول العربية، والإسكوا، ووكالة الطاقة الدولية، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومرصد الطاقة الموسمية.

عمان، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرابشة والوزير الاقتصادي الألماني روبرت هايبك، تكثيف التعاون بين الحكومتين الأردنية والألمانية في إطار برنامج الشراكة الأردنية الألمانية في مجال الطاقة. وقالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية، في بيان صحافي أمس السبت أوربته وكالة الأنباء الأردنية (إبتر)، إن البلدين ينظمان حوار الطاقة المستقبلية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال

## هذا الأسبوع



الشغف.. ودوره في تحقيق أهداف الشباب

**سِيدَتِي**  
MELODY OF COLORS  
أزياء صيفية مصنعة  
الزمرّد - نمواذج ملوّنة

التنوع الثقافي  
بذرة التقارب الإنساني

لقاءات:  
سمنة السويدية  
زيد ماروف  
NICHOLAS BOS

كان وقت  
العكاج الصيفي

القطيع العصري  
سباحة عائلة ممتعة

التنوع الثقافي  
قوة محرّكة  
للتنمية

PINK:  
THE KEY  
TREND OF  
2022  
الزهري وتدرّجاته  
في موضة  
الموسم

CAVIAR FOR  
HAIR  
فوائد الكافيار  
للشعر

حسن الرداد:  
المغامرة في الفن مطلوبة

ألوان فرحة  
في ديكورات  
ربيع وصيف 2022

كتاب «سيدتي»..

د. سعاد الشامي  
كلما نُعت عن نفسي  
أتجهت نحوه

عبدالله النعمي  
الوقار والدونون

روان القناس  
جذور المشكلة

مها الأحمد  
عزيزي حوار الداخلي

د. أحمد العرفج  
نقص الحنان

نوال الدوسري  
هل جربت الحب؟

## تراجع نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا إلى 45,9 مليون متر مكعب

النطاق». وبرت روسيا هجومها على أوكرانيا خصوصاً بتقارب كييف من الحلف، معتبرة أن ذلك شكل تهديداً «وجودياً» لأمنها. وارتفع سعر الروبل الروسي أمام اليورو إلى أعلى مستوى له منذ يونيو منذ سبع سنوات، مع اتجاه المزيد من شركات الطاقة الأوروبية إلى الالتزام بقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسداد قيمة مشترياتهم من الغاز الطبيعي الروسي بالروبل.



أنايب لنقل الغاز في مصنع تابع لغازوم بفنلندا (أ.ف.ب)

ونشرت وكالة بلومبرغ يوم الجمعة، أن الروبل ارتفع أمام اليورو بنسبة 9 في المائة، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2015، كما ارتفع أمام الدولار بنسبة 5 في المائة إلى 59,18 روبل في تعاملات موسكو الجمعة.

وأصبح الروبل العملة الأفضل أداءً في العالم خلال العام الحالي. وادت القيود الروسية على خروج رؤوس الأموال وانتهاء الواردات وارتفاع أسعار الطاقة، إلى زيادة قيمة الروبل بنحو 20 في المائة مقارنة بمسئولتها قبل الغزو الروسي لأوكرانيا قبل نحو ثلاثة أشهر.

وخفف البنك المركزي الروسي تدريجياً القيود المفروضة على أسواق المال، ولكن الروبل وصل ارتفاعه، وهو ما يمكن أن يصبح مشكلة بالنسبة لميزانية روسيا، حيث يأتي الجزء الأكبر من إيرادات روسيا في صورة عملة أجنبية.

وسبق لغازبروم أن قطعت إمدادات الغاز عن دول عدة رفضت الدفع بالروبل لكي لا تدعم الاقتصاد الروسي خلال حرب أوكرانيا ومنها بولندا وبلغاريا. وأتى الإعلان بعد أيام قليلة على تعليق صادرات الكهرباء الروسية إلى فنلندا بسبب متأخرات.

وقررت فنلندا والسويد المجاورة الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا واعتبرت أن موسكو تشكل تهديداً لهما بعدما اعتمد البلدان نهج عدم الانحياز لعقود خصوصاً خلال الحرب الباردة. وتشارك فنلندا حدوداً مع روسيا تمتد على أكثر من 1300 كيلومتر.

وحذرت موسكو هلسنكي من أن التقدم بطلب رسمي للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «سيكون خطأ فادحاً له تداعيات واسعة أجنبية».

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت شركة غازبروم الروسية إنها تواصل إمداد أوروبا بالغاز عبر أوكرانيا من خلال نقطة دخول سودجا، وبلغت الأحجام أمس السبت 45,9 مليون متر مكعب، انخفاضاً من 62,4 مليون متر مكعب أول من أمس الجمعة. وأضافت غازبروم أن أوكرانيا رفضت طلباً لتوريد الغاز عبر نقطة دخول سوخرانوفكا الرئيسية.

كانت روسيا قد أوقفت ضخ الغاز إلى فنلندا بداية من أمس السبت، بعدما رفضت هلسنكي الدفع بالروبل إلى مجموعة «غازبروم»، وافقة شركة «غازوم» الفنلندية العامة للغاز. وأفادت الشركة في بيان أمس: «إمدادات الغاز الطبيعي إلى فنلندا في إطار عقد غازوم توقفت»، مضيفة أن مصادر أخرى ستوفر الغاز عبر خط أنابيب بالتسيونكت الذي يربط فنلندا بإستونيا.

وفي موسكو، أكدت غازبروم أنها علقت إمداداتها لفنلندا، موضحة أنها لم تطلق تسديدات بالروبل من الشركة العامة الفنلندية عند انقضاء مهلة محددة في 20 مايو (أيار). وكانت المجموعة الفنلندية قالت الجمعة إنها تبلغت من شركة غازبروم الروسية العملاقة أنها ستوقف إمدادات الغاز السبت.

sayidaty.net



sayidatynetpage



sayidatynet



sayidatynet



sayidaty



sayidatynet

الآن في الأسواق

الشيف كريس ديني يثبت مهاراته في مطعمه الجديد في برتوبيللو رود

## «فيند» Fiend... إدمان على النكهات الغريبة والعجيبة

يمكنك تذوق أطباق اللاتحة بأحجام أصغر، وهي فكرة جميلة إذا كنت تزور المطعم لأول مرة، فبهذه الطريقة تتعرف إلى الأطباق، وتسجل أسماء المأكولات المفضلة، وفي جميع الأحوال وفي نهاية العشاء تقوم النادلة بإعطائك مغلفاً فيه أسماء الأطباق والمشروبات التي تناولتها لكي تدعى ذكرى جميلة.

في الطابق السفلي، تجد لوحات فنية على الجدران، وتتوزع الأرائك، وتقدم لائحة طعام أخرى تعتمد على الأطباق الصغيرة، أو ما يعرف بال«نبيزل»، وعادة ما تكون هناك موسيقى حية.

المعروف عن الشيف كريس ديني أنه يتوق للحصول على نجمة ميشلان، ويشتهر بمقولته: «إذا لم أحصل على نجمة ميشلان في يوم من الأيام فسأقوم بعمل مثير وقد تنفجر رأسي».

المأكولات لذيذة وخفيفة بنفس الوقت، ولا بد من تجربة خبز البريوش مع «تشيكين بارفيه» أو «باتيه الدجاج» بالإضافة إلى طبق لحم الواعو أو سمك «ريد ماليت» كما يجب ترك مساحة لا بأس بها للحلوى، وجربنا الكريم كراميل، وشوكولاته مع الفستق والبرتقال.

نجح الشيف كريس في مزج الخضار معاً مكوناً نكهة جديدة وغير مسبوقة، تماماً مثلما فعل في طبق السلبرياك الذي مزجه بالفتحاح والفجل الأبيض، وكانت النتيجة أكثر من رائعة.

وبما أننا حظينا بطاولة مميزة مقابل المطبخ، تعرفنا على المجهود الذي يبذله الطاهي مع فريق عمله في مطبخه، والنظام الذي يتمتع به العاملون، بدءاً من تحضير الطعام، وانتهاءً بتنظيف المطبخ الذي يستغرق نحو الساعة من الزمن، والجمل في هذه التجربة هو تمكنك من التحكم إلى الطاهي من اللحظات الصعبة الخاصة بالجلوس على مقربة من الروائح الجميلة التي تأتي إليك قبل مجيء الطعام إلى الطاولة.



من ابتكارات الشيف ديني المميزة



الشيف كريس ديني

لندن، جوسلين إيليا

«برتوبيللو رود» شارع سباحي من الدرجة الأولى، لا بد أن تزوره في كل مرة تخطط فيها للمجيء إلى لندن، أسواق لبيع الملابس، وأخرى لبيع المأكولات، ومحلات عصرية، حيوية، موسيقى، ومواقع لتصوير أشهر الأفلام السينمائية، منها «نوتينغ هيل» لجوليا روبرتس وهو غرانت، وحالياً من بين أكثر المناطق اللندنية التي تنتشر فيها المطاعم الجديدة من نوعها، وكان آخرها افتتاح مطعم «فيند» Fiend، والإسم يعني بالعربية «مدمن»، فعندما تأكل في هذا المطعم سترى على النكهات والمذاق الغريب والعجيب الذي يشتهر بخلقه الشيف البريطاني كريس ديني، الحائز على إعجاب نقاد الطعام في لندن، وعلى رأسهم الناقدة فاي ماشليير، المعروفة بصلابتها وقساوة نقدها وكلماتها.

افتتح كريس ديني مطعمه الجديد في يوليو (تموز) عام 2021 بعد النجاح الذي حققه في مطعمه «Garage 108» في المنطقة نفسها، ليقتل



ديكور بسيط ومريح في الوقت نفسه

لم تحصل بعد على حقها في المطبخ، وعادة ما تقدم لتكون رفيقة للأطباق الرئيسية. هناك لافتاً طعام، الأولى حسب الطلب «لا كارت»، والثانية لائحة التذوق، فمقابل مبلغ 70 جنيهًا إسترلينياً

الشيف كريس على الألوان فيها، وعلى النكهات الغريبة، وعلى الخضار الذي يستطيع من دون أي تكلف تحويلها إلى نكهات كاملة ودسمة، مثل البنجر الأبيض والبروكولي وغيرهما من الخضار التي

الحركة الدائمة في المطبخ أثناء الطهي وتحضير الطعام بطريقة تقديمه إلى أن يصل إلى طاولات الزبائن. اللافت بالمطبخ النظافة، وحركة العاملين الخفيفة، الأطباق رائعة من حيث الشكل، ويعتمد

الطاولات بعضها بالقرب من بعض، مع إضاءة مريحة وخافتة، وتوجد طاولات لا يتعدى عددها 4 طاولات مقابل المطبخ مباشرة، يطلق عليها اسم طاولات الطاهي، ومنها تشاهد

مرتين كل 10 سنوات، وهذا الوصف له معان كثيرة تدل على مهارة الطاهي الذي يتميز بأسلوب غريب في مطبخه. المطعم مؤلف من طابقين، في الطابق العلوي تتوزع



مرتين كل

### ظهرت للمرة الأولى في صقلية

## ألف باء المعكرونة... وقصة انتشارها حول العالم

التجفيف الصناعي، أصبحت عملية تجفيف المعكرونة أسرع من المعتاد.

وحتى يومنا هذا، من المهم معرفة أن المعكرونة عالية الجودة تستغرق وقتاً طويلاً في تجفيفها. ربما يستغرق الأمر نحو 40 ساعة. إلا أنه منذ عام 1914 أصبح باستطاعتك إعادة خلق هذه الظروف، وبالتالي تحديد مدى سرعة تجفيف المعكرونة التي ترغب فيها.

أما اللحظة الثانية، فكانت عند الاستعانة بألة لإنتاج المعكرونة صناعياً، الأمر الذي أتاح إنتاج كميات هائلة من المعكرونة. وشاعت المصادفة أن يجري اختراع هذه الآلة في بارما، حيث توجد مدينة باريزا اليوم. وتوارث الأبناء والأحفاد داخل المدينة هذه الآلة، وشرعوا في إنتاج كميات ضخمة. إلا أن المعكرونة بصورتها التي نعرفها وكميات إنتاجها والحجم الضخم لتصديرها واستيرادها لم تظهر سوى بعد الحرب العالمية الثانية.

### أشكال المعكرونة

هناك معكرونة طويلة، يمكن أن تكون مفرغة من الداخل، مثل بوكاتيني، أو ممتلئة مثل السباغيتي. وهناك معكرونة قصيرة، مثل فوزيلي. أيضاً، هناك باستينا، وهي نوع شديد الصغر من المعكرونة تستخدم عادة في إعداد الحساء.

\* كوارتر، خدمات «تريبون ميديا»

داخل صقلية، ثم بدأت جهات إنتاج في تصنيعها والإنتاج فيها.

### الإنتاج الكبير لطبق رئيسي

يمثل القرن الـ17 لحظة فارقة في تاريخ المعكرونة عندما بدأت ورش إنتاجها في الظهور في نابولي وجينوا، وبدأت هذه الورش في إنتاج كميات من المعكرونة يمكن تخزينها ويمكن الاتجار بها بسهولة. ونظراً لكون جينوا منطقة تجارية، فإنه أصبح من الممكن نقل المعكرونة بحراً لفترات طويلة وتصديرها بسهولة كبيرة.

وقد وقعت على وثيقة مثيرة للاهتمام تحدثت كيف أنه في بارما، التي تقع في شمال إيطاليا؛ حيث توجد مدينة باريزا اليوم، كانت ورش إنتاج المعكرونة تنتج نوعاً يختلف عن ذلك الذي يجري إنتاجه في جينوا، ذلك أنهم كانوا ينتجون معكرونة طازجة بالاستعانة بالبيض، مثل الرافولي والتالياتيلي، وعليه، جرى استيراد هذا النوع كذلك كمنتج مصنع في إيطاليا. وكان منتجو هذا النوع من المعكرونة لا يشبه تماماً النوع الآخر السائد، لكنه كان أسهل في إعداده وإنتاجه بكميات أكبر.

بوجه عام، هناك لحظتان في تاريخ المعكرونة تتسمان بأهمية خاصة من الناحية التكنولوجية. تتمثل اللحظة الأولى في اختراع التجفيف الصناعي للمعكرونة، وذلك عام 1914. وبفضل هذا



الباستا... أشكال وأنواع يتناسب كل منها مع صلصة مختلفة



من أشكال المعكرونة للنوع



لكل معكرونة صلصتها

إيطاليا منذ عهد المستعمرات اليونانية. وخلال القرن الـ13 بدأ إنتاج المعكرونة الجافة

وإنما أيضاً منتج يجري تسويقه. وجرى استهلاك المعكرونة الطازجة داخل

وبذلك نجد أن المعكرونة لم تكن مجرد منتج يعده الناس لإعالة أسرهم،

فإن المعكرونة كانت تصنع خارج المنازل، تحديداً داخل ورش، وكان يجري بيعها

في صقلية في العام 1200 تقريباً، وحسبما هو مدون في سجلات هذه الحقبة،

نيويورك، بريانكا فوراً\*

إذ ما انطلقت في جولة عبر تاريخ العالم، فإن نوعاً معيناً من الطعام سيستمر في الظهور من وقت لآخر؛ المعكرونة. كان هوراس قد كتب عن المعكرونة خلال القرن الأول، وظهرت شائعة أن ماركو بولو استورد المعكرونة إلى إيطاليا في القرن الـ13. ويعد 100 عام، انطلقت المعكرونة الجافة، بفضل حقيقة أنه كان من السهل تخزينها على متن السفن. وفي القرن الـ18، سنجد سجلات مكتوبة عن المعكرونة مع صوص الطماطم في كتاب 1790. وكما نعرفها اليوم، بمعنى المعكرونة الموجودة في كيس، والتي نقلتها في ماء ساخن، هي بالتأكيد ابتكار إيطالي. ظهرت المعكرونة للمرة

### تاريخ المعكرونة

في الحقيقة فكرة أن تخلط دقيق القمح بالماء وتصنع عجينة يمكنك تناولها، لا تبدو إيطالية حصراً، لكن المعكرونة في حد ذاتها كما نعرفها اليوم، بمعنى المعكرونة الموجودة في كيس، والتي نقلتها في ماء ساخن، هي بالتأكيد ابتكار إيطالي. ظهرت المعكرونة للمرة

عبر تاريخ العالم، فإن نوعاً معيناً من الطعام سيستمر في الظهور من وقت لآخر؛ المعكرونة. كان هوراس قد كتب عن المعكرونة خلال القرن الأول، وظهرت شائعة أن ماركو بولو استورد المعكرونة إلى إيطاليا في القرن الـ13. ويعد 100 عام، انطلقت المعكرونة الجافة، بفضل حقيقة أنه كان من السهل تخزينها على متن السفن. وفي القرن الـ18، سنجد سجلات مكتوبة عن المعكرونة مع صوص الطماطم في كتاب 1790. وكما نعرفها اليوم، بمعنى المعكرونة الموجودة في كيس، والتي نقلتها في ماء ساخن، هي بالتأكيد ابتكار إيطالي. ظهرت المعكرونة للمرة

وعكفت إيطاليا على امتداد قرون على تطوير أشكال المعكرونة المختلفة وطرق إنتاجها وإعدادها، في الوقت ذاته الذي حرصت على تصدير هذا المنتج المهم إلى دول حوض البحر المتوسط ليصبح جزءاً أساسياً من أسلوب حياة مجتمعات المنطقة حتى يومنا هذا. في الوقت الحاضر، تستحوذ إيطاليا وحدها على 30 في المائة من إجمالي السوق العالمية للمعكرونة، البالغة قيمتها 22 مليار دولار.

ومع ذلك، فإن الحفاظ على شعبية المعكرونة الإيطالية ربما يتطلب إعادة تفكير في واحدة من أكثر الأطباق

يعتبر جاك لانغ من أهم شخصيات المشهد الثقافي الفرنسي، شغل منصب وزير الثقافة من 1981 إلى 1986، ثم من 1988 إلى 1993، وتولى في الفترة نفسها أيضاً منصب وزير التربية والتعليم من 1992 إلى 1993، ثم من 2000 إلى

2002. ساهم في إثراء المشهد الثقافي بتأسيسه لعدد كبير من المشروعات الثقافية الضخمة كمتحف «لوفر» و«المكتبة الوطنية» و«معهد العالم العربي»، كما نظم مهرجانات وفعاليات ثقافية وفنية متميزة في فرنسا وخارجها، حتى

رئيس «معهد العالم العربي» يقول إن العمل مع ميثران كان فرصة عمره

## جاك لانغ لـالتشرق الأوسط: السعودية تشهد ثورة ثقافية لا سابق لها

### حوار ثقافي

باريس، أنيسة مخالدي

#### خاص

● في الفترة التي توليت فيها مهامكم الوزارية، كان هناك اهتمام شديد بدعم الثقافة وتمويل المشروعات الكبيرة. لماذا هذا الاهتمام؟ وهل تغيرت الأوضاع؟

بالنسبة إلي الاهتمام بالثقافة فهو من البدايات، وقد يكون العكس هو ما يثير الاستغراب. لدينا أدلة كثيرة على أن المشروعات الثقافية عادت بالنفع على المجتمعات، وأنا لا أتحدث هنا على الجانب المادي فحسب؛ بل على الكم الهائل من السعادة والجمال والإشباع الفكري الذي تنحط به المجتمعات التي تهتم بمؤسساتها الثقافية. تجاهل ليس فقط إجراء ضد الجمال والصالح العام؛ بل أيضاً ضد المستقبل، ولن أبالغ حين أقول بأنه بمثابة «الفعل الإجرامي».

رسالة مفتوحة إنشاء «صفحة جديدة» أو «نيو ديل» لإعاش القطاع الثقافي، وبعث الحيوية في مؤسساته... ما الذي حدث بعد ذلك؟

التي توليت مهامكم الوزارية، كان هناك اهتمام شديد بدعم الثقافة وتمويل المشروعات الكبيرة. لماذا هذا الاهتمام؟ وهل تغيرت الأوضاع؟

بالنسبة إلي الاهتمام بالثقافة فهو من البدايات، وقد يكون العكس هو ما يثير الاستغراب. لدينا أدلة كثيرة على أن المشروعات الثقافية عادت بالنفع على المجتمعات، وأنا لا أتحدث هنا على الجانب المادي فحسب؛ بل على الكم الهائل من السعادة والجمال والإشباع الفكري الذي تنحط به المجتمعات التي تهتم بمؤسساتها الثقافية. تجاهل ليس فقط إجراء ضد الجمال والصالح العام؛ بل أيضاً ضد المستقبل، ولن أبالغ حين أقول بأنه بمثابة «الفعل الإجرامي».



جان لانغ (غيتي)

بشجاعة إذا كنا نريد فعلاً إنقاذ الكتاب والسينما، يجب أن نتحرك لإيجاد حلول. وأول شيء يجب عمله هو تكثيف حضور كل أشكال الفنون والثقافة في المدارس. علينا إدراجها في مقررات المناهج وبصفة دائمة، كما تفعل مع اللغة والرياضيات، إذا كنا نريد إسدال أظفاننا بالسلح الكافي لمقاومة الرداءة الرقمية التي يتعرضون لها يومياً عبر وسائل التواصل. علينا زرع بذور التحفيز وخلق الرغبة والحماس في وقت مبكر. هناك محو الأمية بمعنى التعلم، وهناك ما أسميه «محو الأمية

التي تم تبادلها مع الرئيس الراحل فرنسو ميثران، فمأنا كانت طبيعة العلاقة التي جمعتمكم بالرائد الراحل ميثران؟

المعمل مع الرئيس ميثران كان فرصة عمري (البتسامة كبيرة) إلى درجة أنني أتساءل أحياناً إذا كان حلمنا ساسستقف منه؛ تقاطعت سبلنا حين قدم الرئيس ميثران لزيارة مهرجان المسرح الذي كنت مسؤولاً عنه في مدينة نانسي، وظهر اهتمامنا بنشاطاتي لدعم الثقافة، وحين رشح نفسه للانتخابات طلب مني الانضمام لفريقه ومساندته. كان للرئيس ميثران كاريزما وحضور قوي، تعامل مع الجميع بإنسانية، وكان يتميز بثقافة واسعة.

علاقته كانت قوية ومبنية على الاحترام المتبادل؛ حيث كانت رؤيتنا وفلسفتنا لتأسيس مسرح ثقافي حيوي واحدة، هذا لا يعني أننا لم نختلف في الرأي، فلفك خصخصة القطاع السعودي البصري كان مثلاً موضع اختلاف بيننا؛ لكنه منحنى ثقافته وصداقته طيلة فترة عملنا معاً؛ بل ومحبتة أيضاً.

● في كتاب «الثورة الثقافية»، يقولون إن الثقافة كانت بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير في فرنسا، فما تقييمكم للوضع الحالي؟

في كتاب «الثورة الثقافية»، يقولون إن الثقافة كانت بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير في فرنسا، فما تقييمكم للوضع الحالي؟

في كتاب «الثورة الثقافية»، يقولون إن الثقافة كانت بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير في فرنسا، فما تقييمكم للوضع الحالي؟

في كتاب «الثورة الثقافية»، يقولون إن الثقافة كانت بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير في فرنسا، فما تقييمكم للوضع الحالي؟

في كتاب «الثورة الثقافية»، يقولون إن الثقافة كانت بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير في فرنسا، فما تقييمكم للوضع الحالي؟

متواضعون إزاء ما حُقق في بلدكم من إنجازات، سواء في مجال المسرح، والسينما، والموسيقى، وحماية التراث، والأدب، أو دعم اللغة العربية. هي خطوات عملاقة لحظتها بألم عيني؛ ليس فقط في المدن الكبرى كالرياض وجدة؛ بل أيضاً في المدن الأخرى.

عربي، وأنتم على رأس «معهد العالم العربي» منذ 2013، هل هناك مشروع كبير تملون بإنجازه؟ هناك مشروعات كثيرة أود إنجازها قبل انتهاء مهامي على رأس المعهد، أهمها معرض كبير حول أثر الحضارة العربية في جنوب أوروبا، في الأندلس وتونس وصقلية، عبر التراث المعماري واللغة والفنون، وكل ما من شأنه إظهار عظمة الحضارة العربية وإمدادها في العالم. هو مشروع طموح؛ لكنه يتطلب أيضاً تنظيمياً ومالياً مهمين.

أنا معجب جداً بكل ما تشهده المملكة السعودية من تغييرات في السنوات الأخيرة. شخصياً أعتبرها ثورة ثقافية وفكرية واجتماعية لا سابق لها، وأجد أن أصدقائنا السعوديين

أنا معجب جداً بكل ما تشهده المملكة السعودية من تغييرات في السنوات الأخيرة. شخصياً أعتبرها ثورة ثقافية وفكرية واجتماعية لا سابق لها، وأجد أن أصدقائنا السعوديين

أنا معجب جداً بكل ما تشهده المملكة السعودية من تغييرات في السنوات الأخيرة. شخصياً أعتبرها ثورة ثقافية وفكرية واجتماعية لا سابق لها، وأجد أن أصدقائنا السعوديين

أنا معجب جداً بكل ما تشهده المملكة السعودية من تغييرات في السنوات الأخيرة. شخصياً أعتبرها ثورة ثقافية وفكرية واجتماعية لا سابق لها، وأجد أن أصدقائنا السعوديين

أنا معجب جداً بكل ما تشهده المملكة السعودية من تغييرات في السنوات الأخيرة. شخصياً أعتبرها ثورة ثقافية وفكرية واجتماعية لا سابق لها، وأجد أن أصدقائنا السعوديين

القيروبي يصدر مذكرات رائد السينما المصرية بعد 60 عاماً على رحيله

## محمد بيومي... قسوة الطفولة والنسيان

كربونية من مذكراته المسروقة، وأسرع بإعلان ذلك حتى يفوت على اللص الذي قام بسرقتها فرصة المتاجرة بها أو استخدامها. تشكل المذكرات التي كتبها محمد بيومي عن طفولته في حد ذاتها نصاً جميلاً من نصوص السيرة الذاتية، وتصف لنا نموذجاً لأسرة أبوية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، والقمع المنزلي الذي تعلمنا من أمنا. ويروي محمد بيومي كيف كان أبوه شديد القسوة، قائلاً: «كان رحمه الله قاسياً، ولجأت قسوته في معاملته لنا؛ إذ كان يتصور أنها الطريقة المثلى للتربية التي ترضي رغبته، ولم يفكر مطلقاً أننا أطفال؛ بل كان ينظر منا أن نكون أسياء، لا نلهو ولا نخطئ، ولم أذكر أنه قتلني مرة، أو ابتسم في وجهي، أو دابعتني كما يفعل بقية الآباء مع أبنائهم، ولا أذكر إلا العصا التي كانت تلعب جسدي وقدمي فقدمها، لآل هفوة، ولآفة سبب، وكان هذا هو الحب الأبوي كما فهمه رحمه الله».

ورود حديث بيومي المقتضب عن علاقته بالسينما في مقدمة ديوانه «الجندي المجهول»، الصادر عام 1946، وهو الكتاب الوحيد الذي قام بيومي بنشره، ويقع في أربعين صفحة من القطع الصغير. بالإضافة إلى ذلك لم يكتب بيومي عن السينما سوى مقالين، أحدهما بعنوان «السينما جهاد صادق»، والأخر بعنوان «نبذة عن تاريخ السينما».

ورود حديث بيومي المقتضب عن علاقته بالسينما في مقدمة ديوانه «الجندي المجهول»، الصادر عام 1946، وهو الكتاب الوحيد الذي قام بيومي بنشره، ويقع في أربعين صفحة من القطع الصغير. بالإضافة إلى ذلك لم يكتب بيومي عن السينما سوى مقالين، أحدهما بعنوان «السينما جهاد صادق»، والأخر بعنوان «نبذة عن تاريخ السينما».

ورود حديث بيومي المقتضب عن علاقته بالسينما في مقدمة ديوانه «الجندي المجهول»، الصادر عام 1946، وهو الكتاب الوحيد الذي قام بيومي بنشره، ويقع في أربعين صفحة من القطع الصغير. بالإضافة إلى ذلك لم يكتب بيومي عن السينما سوى مقالين، أحدهما بعنوان «السينما جهاد صادق»، والأخر بعنوان «نبذة عن تاريخ السينما».



غلاف الكتاب

ورود حديث بيومي المقتضب عن علاقته بالسينما في مقدمة ديوانه «الجندي المجهول»، الصادر عام 1946، وهو الكتاب الوحيد الذي قام بيومي بنشره، ويقع في أربعين صفحة من القطع الصغير. بالإضافة إلى ذلك لم يكتب بيومي عن السينما سوى مقالين، أحدهما بعنوان «السينما جهاد صادق»، والأخر بعنوان «نبذة عن تاريخ السينما».

ورود حديث بيومي المقتضب عن علاقته بالسينما في مقدمة ديوانه «الجندي المجهول»، الصادر عام 1946، وهو الكتاب الوحيد الذي قام بيومي بنشره، ويقع في أربعين صفحة من القطع الصغير. بالإضافة إلى ذلك لم يكتب بيومي عن السينما سوى مقالين، أحدهما بعنوان «السينما جهاد صادق»، والأخر بعنوان «نبذة عن تاريخ السينما».

ورود حديث بيومي المقتضب عن علاقته بالسينما في مقدمة ديوانه «الجندي المجهول»، الصادر عام 1946، وهو الكتاب الوحيد الذي قام بيومي بنشره، ويقع في أربعين صفحة من القطع الصغير. بالإضافة إلى ذلك لم يكتب بيومي عن السينما سوى مقالين، أحدهما بعنوان «السينما جهاد صادق»، والأخر بعنوان «نبذة عن تاريخ السينما».

في أواخر عام 1922 ظهر في مصر فيلم رواحي قصير بعنوان «برسوم بيحث عن وظيفة»، ويتناول معاناة المواطن المصري، مسلماً كان أم قبطياً، على يد قلم البوليس السياسي الخاضع لنفوذ الاحتلال البريطاني المهيمن على البلاد. كان الفيلم حدثاً فارقاً في تاريخ السينما المصرية، فهو أول عمل متكامل يقوم مصري بتصويره وإخراجه، هو محمد بيومي.

المخرج السينمائي الدكتور محمد كامل القليوبى يضيء أبعاد هذا الحدث، ويوثق له في كتابه «أوراق محمد بيومي» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وذلك عبر عديد من الأوراق والرسائل الخاصة بالرجل، والتي تنشر لأول مرة بعد ستين عاماً على رحيله في 1962؛ مؤكداً أننا أمام ظاهرة من نوع غريب، فقد كان بيومي رائد السينما المصرية الأول، عبر إسهامه الحاسم في عديد من الأفلام؛ فضلاً عن تأسيسه البنية التحتية لهذا الفن الوليد، عبر المعاهد والصحافة المتخصصة، ومع ذلك «عاش الرجل يعاني من التهميش، ومات ولا يوجد من سمع به إلا فيما ندر».

سافر بيومي إلى ألمانيا لدراسة التصوير الملون والسينما، وعمل ممثلاً للدوائر الثانوية في شركة «جلوريا فيلم»، كما عمل وراء الكاميرا مساعداً لـ«الذي تعرف إلى المصور الألماني «بارنجر» الذي ساعده في شرا المعدات الأساسية اللازمة لتأسيس استوديو سينمائي صغير في مصر. ليعود بيومي عام 1922 ويؤسس أول استوديو سينمائي يقوم مصري بإنشائه باسم «أمون فيلم». كانت خطوته الأولى على درب السينما تتمثل في التصوير عودة الزعيم سعد زغلول من منفاه الثاني بجزيرة سينيل، واستقباله في القاهرة، وهو الحدث الذي كان مادة العدد الأول من جريدة «أمون» السينمائية التي أصدرها محمد بيومي، وكانت أول جريدة سينمائية مصرية.

في مطلع عام 1925 التقى محمد بيومي الاقتصادي الكبير طلعت حرب، وعرض عليه تصوير فيلم عن إنشاء المبنى الجديد لـ«بنك مصر» الذي أسسه حرب ليكون نواة لاقتصاد وطني مستقل، واقعه بتأسيس قسم للسينما بتبع إعلانات مصر باسم «مصر فيلم». اشترى البنك المعدات السينمائية الخاصة بمحمد بيومي بمبلغ 244 جنيهًا و915 مليماً، باعتبارها آلات مستعملة، ووافق بيومي على ذلك رغم تقديره لثمن المعدات بحوالي 4 آلاف جنيه؛ لأنه كان يرى أن نجاح مشروع السينما في إطار «بنك مصر» سيضع الأساس لصناعة سينما حقيقية سجد لنفسه موقعاً فيها. وفي العام نفسه قام «بنك مصر» بتأسيس شركة «مصر للتمثيل والسينما»، وعين محمد بيومي مديراً لها.

يرصد المؤلف 18 فيلماً، ما بين تسجيلي

رواية إيطالية تستلهم علاقتهما بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد السينمائي والشاعر

## بازوليني وماريا كلاس... علاقة الحب المستحيلة

روما، موسى الخميس



ماريا كلاس وبازوليني

فنًا منحازاً للذوق البرجوازي المترف، إلا أنه كان مشدوداً إلى فتنة صوت كلاس التي قال عنها في أحد مقالاته «على الأقل في بُعد واحد، أحمل لها عاطفة تفوق أي حب». من بعيد، كان الأثنان يكرهان بعضهما البعض. هي منطردة في تقليد المراهقين، وهو معتد بنفسه ومكابر. إنها بدت في نظره تجسيدا مملوساً لانطراقة الشباب وجراته. بعد هذا اللقاء، اختار بازوليني، ماريا كلاس، لتجسد شخصية «ميديا» في الفيلم، في دورها السينمائي الوحيد. ومع أنه كره تفاعلهما البرجوازي، إلا أنه عذ شخصية كلاس مطابقة لدور الأم القاتلة، فهي «امرأة طفلة، غير أمينة ومنذرفة، ساحرة ويرغوية حاملة، ضحية عاطفة رجل المال والبتروول»، كما سبق لها وأن قامت بدور ميديا بشكل رائع في أوبرا للموسيقار لوجي تشيروبيني. لقد صور بازوليني الفيلم في عقد أمانك بعدة من إيطالية، وتركيا، وإيضاً في قلعة حلب الشهيرة. ولأول مرة في هذا الفيلم لم يستدع بازوليني ممثلين من المشاهير، ولكن شخصيات حقيقية ومشهورة. فقد اختار الرياضي الشهير جوزيبي جنتيلي، بطر اللوبن الثلاثي الذي كان عائدًا برقمين قياسيين عالميين في الأولمبياد المكسيكية العام السابق، ليقوم بدور «جايوسون». من جانبها، وجدت ماريا كلاس فرصة للقاء بازوليني. وفي العقد الموقع بين الطرفين، تم إدخال بند يحظر التصوير العاري. تم تصوير الفيلم في كابادوكيا وحلب وبيزا وبحيرة جرادو.

لقد أنقلنا جادا التي سجت بالأزياء الثقيلة جدا التي سجت فيها، وهي تتحرك كأنها نصب تذكاري حي يبدو قادراً على أخذ كل شيء، الشمس والأرض وعناصر الكون. لكن تحت هذا النوع من الثياب، رأى بازوليني الدرع من شباب البوهيمية وجدابة وحساسة إزاء الجمال، ومنذفة عاطفياً، ضحية عاطفة أوناسيس الوحشية، بالفخارة مع وداعته. وهكذا انطلقت شرارة الإجاب المتبادل والانجذاب الشخصي. ولعل من باب المفارقة البحتة أن تكون الحياة البوهيمية الصاخبة التي عاشتها. لقد كان حضورها، قد جسد بالنسبة له «منجم الوجود الروحي».

المثوية له، ولم يجبون قصص الحب العميقة والمستحيلة... في هذه الرواية كل شيء صحيح وكل شيء متغير. من الصحيح قبل كل شيء انه، في المجموعة، ولد حب قوي بقدر ما كان من المستحيل العيش بين ماريا وبيير باولو، نظراً لأن رغبتها في الحياة الطبيعية لا يمكن أبدا التوفيق بينها وبين حياته العاطفية».



غلاف الرواية

وكان اللقاء الأول بين الأثنيين قد حصل في بلدة جوزيم التركية بعد يوم حافل من التصوير المكثف لإنتاج فيلم «ميديا». وفي هذا الفيلم المقتبس من عمل مسرحي يوناني كلاسيكي، ينقل بازوليني إلى الشاشة قصة «ميديا» التي قتلت أطفالها بعدما أعلن والدهم «جايوسون» فارتباطه بها والزواج من أميرة أصغر منها سناً. وتتوالى أحداث الأسطورة لتنتهي بالمأساة المفجعة التي وصلت إليها «ميديا» في النهاية.

كان بازوليني بعيداً عن عالم الأوبرا الذي كان يرى فيه

رأى من أشهر علاقات الحب في القرن العشرين، علاقة الحب بين الشاعر والسينمائي والرسام الروائي بيير باولو بازوليني (1922 - 1975) الذي تحتفل إيطاليا هذا العام بالذكرى المئوية لميلاده، وأيقونة فن الأوبرا ماريا كلاس (1923 - 1971)، التي عاشت حياة ساخنة على المستويين الفني والشخصي، متقلبة بين اليونان وإيطاليا وفرنسا، وعشت حياة عاطفية صاخبة، خصوصاً علاقتها بالملياردير اليوناني أرسطو أوناسيس، التي دامت عشر سنوات.

هذه العلاقة الغامضة والمعقدة بين الأثنيين هي موضوع رواية «المهمل وأيقونة الغناء» للروائي الإيطالي جوزيبي مانفريدي، التي صدرت هذه الأيام بمناسبة الذكرى المئوية لبازوليني، ويرى مؤلف الرواية أن حديثه لـ«الشرق الأوسط».

في «موهبة الشاعر بازوليني المتوقدة ومعرفته العميقة بمفاتيح معاناة ماريا كلاس، أبرز حياتها المعقدة، هي من الأحداث التي أعطت لماريا الانجذاب لشخصية بازوليني التي تتسم بصفاة السلمية وجاهزيتها الدائمة للانطلاق كل ما يجرئ القلب من مشاعر عاطفية بالغة الاستخدام. بازوليني كأي شاعر آخر، اتسمت بشخصيته، بكثافة الأفكار والتطلعات المنهضة، وغموضه الرؤيوي وخصوصاً الشعرية المعقدة بالحماسة».

ومن هذا المنطلق، اشتمل الروائي على الذاكرة عملية استرجاعية يحاكم بها الحاضر، باستعادة تلك اللحظات الشخصية للمكان نتجية حتمية، سروراً بالكثير من المنغطفات والأحداث والشواهد الحويوية التي عاشها كل من بازوليني وماريا كلاس. واشتمل الروائي مانفريدي في روايته الجديدة، بحوض مجازفة محالية في تناول واحدة من أجمل السير وأكثرها شوقاً، لما تتمتع به من صدق واحتفاء عارم بالحياة. وراداً على سؤلنا عن ظاهرة

رأى من أشهر علاقات الحب في القرن العشرين، علاقة الحب بين الشاعر والسينمائي والرسام الروائي بيير باولو بازوليني (1922 - 1975) الذي تحتفل إيطاليا هذا العام بالذكرى المئوية لميلاده، وأيقونة فن الأوبرا ماريا كلاس (1923 - 1971)، التي عاشت حياة ساخنة على المستويين الفني والشخصي، متقلبة بين اليونان وإيطاليا وفرنسا، وعشت حياة عاطفية صاخبة، خصوصاً علاقتها بالملياردير اليوناني أرسطو أوناسيس، التي دامت عشر سنوات.

هذه العلاقة الغامضة والمعقدة بين الأثنيين هي موضوع رواية «المهمل وأيقونة الغناء» للروائي الإيطالي جوزيبي مانفريدي، التي صدرت هذه الأيام بمناسبة الذكرى المئوية لبازوليني، ويرى مؤلف الرواية أن حديثه لـ«الشرق الأوسط».

في «موهبة الشاعر بازوليني المتوقدة ومعرفته العميقة بمفاتيح معاناة ماريا كلاس، أبرز حياتها المعقدة، هي من الأحداث التي أعطت لماريا الانجذاب لشخصية بازوليني التي تتسم بصفاة السلمية وجاهزيتها الدائمة للانطلاق كل ما يجرئ القلب من مشاعر عاطفية بالغة الاستخدام. بازوليني كأي شاعر آخر، اتسمت بشخصيته، بكثافة الأفكار والتطلعات المنهضة، وغموضه الرؤيوي وخصوصاً الشعرية المعقدة بالحماسة».

ومن هذا المنطلق، اشتمل الروائي على الذاكرة عملية استرجاعية يحاكم بها الحاضر، باستعادة تلك اللحظات الشخصية للمكان نتجية حتمية، سروراً بالكثير من المنغطفات والأحداث والشواهد الحويوية التي عاشها كل من بازوليني وماريا كلاس. واشتمل الروائي مانفريدي في روايته الجديدة، بحوض مجازفة محالية في تناول واحدة من أجمل السير وأكثرها شوقاً، لما تتمتع به من صدق واحتفاء عارم بالحياة. وراداً على سؤلنا عن ظاهرة

باناغيوتيس قال إنهم أسقطوا البطل الآسيوي بوصفه «الأخطاء البسيطة»

## محافظة الجمعة: الكأس الملكية من يد ولي العهد ضاعفت فرحتنا

الجمعة، عبد الله المعيوف

أبدى الأمير عبد الرحمن بن عبد الله بن فيصل، محافظ الجمعة، اعترازه بالمنجز الكبير الذي حققه فريق نادي الفيحاء بتتويجه بطلاً لكأس الملك السعودي، وقال في تصريح خاص بهذه المناسبة: «الحمد لله على توقيفه بحضور فريق الفيحاء على أعلى الكؤوس وفرحتنا بالكأس مضاعفة كونها تحمل اسماً غالياً على قلوبنا، وأنها من يد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إضافة إلى أن المباراة كانت أمام أفضل فرق آسيا وزعيمها».

وقال الأمير عبد الرحمن بن عبد الله: «الكأس بقيت في محافظة الجمعة بعد أن شرفنا بها فريق الفيحاء العام الماضي، وبهذه المناسبة أرفع اسمي أيات الشكر لخدام الحرمين الشريفين وولي عهده على ما يوليئانه لقطاع الرياضة من رعاية واهتمام ودعم سخى أوصلته لهذا المستوى المشرف المرموق».

وقال محافظ الجمعة: «أقدم أجمل التهاني للأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض ولأهالي محافظة الجمعة عموماً وأندية المحافظة خصوصاً على هذا الإنجاز الكبير والتهنئة موصولة لإدارة نادي الفيحاء واللاعبين وأعضاء الشرف، وأشكرهم على ما بذلوه من جهود كبيرة مميزة أوصلت الفريق لهذا المستوى الذي كانت أكبر ثماره الحصول على هذه الكأس الغالية».

من جانبه، أكد المحترف اليوناني في صفوف الفيحاء باناغيتيس أنهم كانوا يستحقون اللقب الكبير «بعدما قدمنا



جمامير الفيحاء احتشدت بكثافة في مقر النادي (الشرق الأوسط)



محبو الفيحاء، بمختلف أعمارهم اجتمعوا للاحتفال بالإنجاز (الشرق الأوسط)

موسماً رائعاً تحدث عنه الكثير من الرياضيين والإعلاميين، وبلا شك كنت متفائلاً جداً بالفوز في أثناء خوض المباراة النهائية أمام الهلال، وسط أجواء رائعة في ملعب الجوهرة الجميل الذي اعتبرته من أفضل ملاعب العالم».

وشدد المحترف اليوناني على أنهم واجهوا فريقاً قوياً جداً وامتدحهم، وأشكرهم على ما بذلوه من جهود كبيرة متميزة وأوصلت الفريق لهذا المستوى الذي كانت أكبر ثماره الحصول على هذه الكأس الغالية».

من جانبه، أكد المحترف اليوناني في صفوف الفيحاء باناغيتيس أنهم كانوا يستحقون اللقب الكبير «بعدما قدمنا



احتفالات الفيحاءيين تواصلت حتى يوم أمس ابتهاجاً بالكأس الملكية (الشرق الأوسط)

## الفتح يواجه الطائي في الجولة 27 من الدوري السعودي اليوم الأهل يتطلع لنقاط الأمان من شباك أبا

الرياض: فهد العيسى

بعد انحصار المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين بين الاتحاد والهلال، بات العنوان الأبرز لمعظم المواجهات الأخرى هو «الهروب من شبح الهبوط»، وذلك في ظل التقارب النقطة بين عدد من الفرق التي لم تضمن حتى الآن بقاءها بصورة رسمية.

ويستقبل الأهلي اليوم ضيفه أبا ضمن الجولة 27 في مباراة مصالحة للأرض أكثر أهمية، حيث يتطلع الأهلي الذي يستعد لملاقاة النصر في الجولة القادمة إلى خطف النقاط الثلاث والتقدم في لائحة ترتيب الدوري نحو منطقة الأمان.

ويصارع الأهلي في دائرة الفرق المهددة بالهبوط في ظل امتلاكه 29 نقطة، مقابل 33 نقطة لضيفه أبا الذي يحضر في المركز السابع.

وتعادل الأهلي في الجولة الماضية أمام الباطن في مباراة كان فيها قريباً من الخسارة قبل هدف هيثم عسيري قبل نهاية المواجهة.

وقدم الأهلي موسماً سلبياً لم يحتف فيه بالانبعاد عن دائرة المنافسة على الألقاب بعد خسارته في دور ربع نهائي بطولة كأس الملك أمام الشباب، إضافة إلى تراجعها عن المنافسة على لقب الدوري، بل تراجع في لائحة الترتيب حتى بات أحد الفرق المهددة فعلياً بالهبوط.

ويصدر صاحب الأرض (الأهلي)، أن خسارته أو تعثره حتى بالتعامل أمام أبا هذا المساء سيشكلان صعوبة كبيرة في المواجهات المقبلة، خصوصاً أنه سيكون على موعد مع النصر في العاصمة الرياض ضمن الجولة المقبلة.

أما فريق أبا الذي تعادل في

الجولة الماضية أمام الفيصلي فهو بعيد نسبياً عن دائرة الخطر، إلا أنه قد يجد نفسه قريباً من مناطق الهبوط، رغم حلوله حالياً في المركز السابع برصيد 33 نقطة.

ويحتاج أبا الذي سيخوض مباريات صعبة أمام الأهلي ثم الهلال إلى قرابة ثلاث نقاط من أصل النقاط الـ12 في مبارياته الأربع المتبقية من أجل ضمان البقاء في الدوري السعودي للمحترفين.

وفي مدينة الأحساء، يحدث الصراع والتمنافس بين الفتح وضيفه الطائي في مواجهة لا تبدو بعيدة عن الأهلي وأبا، في ظل رغبة الفريقين بتحقيق الفوز من أجل الهروب من شبح الهبوط.

ويحضر الفتح في المركز الثامن برصيد 32 نقطة مقابل 28 نقطة لفريق الطائي الذي يعاني هو الآخر من التراجع في

لائحة الترتيب، ويدرك أن تعثره قد يزيد من مخاطر هبوطه نحو دوري الدرجة الأولى.

الفتح الذي يملك فرصة كبيرة لضمان البقاء بين الكبار، ظل أن الفريق سيخوض مباريات صعبة في الفترة المقبلة.

أما فريق الطائي الذي يتصارع مع صعوبات في مباراة الأخرى أمام الرائد، فلا يملك بديلاً عن الفوز، خصوصاً أن الفريق سيواجه الاتحاد في الجولة المقبلة، ويظهر الفتح بصورة مثالية على صعيد النتائج منذ تسلم اليوناني دونيس، زمام القيادة

ويعمل الفتح بشكل جيد منذ بداية الموسم، ويتطلع هذا المساء لخطف النقاط الثلاث قبل ملاقاة ضمك في الجولة المقبلة، وستكون مباراته الأخيرة أمام الحزم هي الأسهل له.

وسعى الطائي للخروج بنتيجة إيجابية هذا المساء، أو على الأقل تحقيق نقطة التعادل من أجل تجنب التراجع نحو المركز الـ14، واتساع الفارق النقطة بينه وبين الفرق القريبة منه في سباق التنافس للهروب من شبح الهبوط.

ويهدف الفتح على تجنب الدخول في حسابات الهبوط، خصوصاً أنه يملك رصيداً نظيفاً جيداً، ويتقدم في لائحة الترتيب، إلا أن خسارته أمام الطائي هذا المساء قد تعيده إلى الخلف في ظل أن الفريق سيخوض مباريات صعبة في الفترة المقبلة.

وأشارت المصادر إلى أن التجديد للمدرب ستكون التزامناً مع نهاية الموسم الرياضي الحالي في ظل المستويات الفنية الجيدة التي بات يقدمها الفريق والتي مكنته من اعتلاء صدارة ترتيب فرق الدوري للمحترفين.

وتعاقدت إدارة الاتحاد مع المدرب كونيترأا أواخر أغسطس (آب) الماضي، لموسم رياضي واحد خلفاً للمدرب البرازيلي فابيو كاريلي الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

الجزئية والبسيطة للفريق الخصم، وهذا ما تحقق من جميع اللاعبين طوال مجريات المباراة».

واختتم اليوناني باناغيتيس حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «نحن كمحترفين أنبهنا بالمستويات الكبيرة التي تقدمها الفرق السعودية، وقوتها وعلو كعبها في المسابقات القارية، وبالفعل نشاهد نجومًا رائعين موجودين في هذه المحطات المحلية، وبلا شك هذا يساهم في إبراز اسم الدوري عند نجوم العالم أجمع، وأنا سعيد جداً بوجودي بفريق الفيحاء الذي يمثل إدارة رائعة وراقية قادرة على تحقيق الألقاب، وشكراً للجميع وأهدي هذا الإنجاز التاريخي لأفراد أسرتي كافة، وكل محبي الفيحاء بمحافظة الجمعة

وكل مكان».

من جانبه، عبّر عبد العزيز الربيعة، عضو مجلس إدارة نادي الفيحاء، عن بالغ سعادته بتحقيقهم أعلى الكؤوس والألقاب وصناعة تاريخ جديد للفيحاء، وقال، في تصريح خاص لـ«التشرق الأوسط»: «بلا شك انتصرنا على شقيقنا الهلال الذي لا يشبع من تحقيق الألقاب هذا بحد ذاته يدين لنا أننا فريق قادر على تحقيق البطولات في المستقبل، وأؤكد لكل الفخاويين أن لديهم فريقاً قوياً وسينافس مستقبلاً، والطموحات تزداد لنا كمجلس إدارة بفضل الدعم اللامحدود والسخي للرياضة السعودية من قبل حكومتنا، وكذلك من أعضاء شرف النادي الداعمين لنا دائماً في جميع الألعاب في النادي».

وشدد الربيعة على أن وصولهم للمباراة الختامية لأعلى الكؤوس بحد ذاته شرف وإنجاز «فتحقيق البطولة الغالية وتسلم الذهب من يد ولي العهد (حفظه الله)

وتدخلنا للتاريخ وسجل الأبطال لهذه البطولة العالمية على جميع السعوديين ستبقى خالدة في ذاكرتنا لأبد».

واختتم الربيعة حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «نحن أبطال كأس الملك، واعتز بهذا الإنجاز التاريخي، الفيحاء بطل وسينافس بطلاً ومشجئة الله، والتسليم موصول لكل من وقف معنا مادياً ومعنوياً كمجلس إدارة، وبإذن الله نعمل على تحقيق جميع طموحاتنا وفق الاستراتيجية التي عملنا عليها منذ تولينا إدارة النادي، وأبارك للجميع على هذا المنجز التاريخي، وامنني لجميع أندية سدير التوفيق والنهوض والوصول إلى أجمل المستويات في الألعاب كافة».

واختتم الربيعة حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «نحن أبطال كأس الملك، واعتز بهذا الإنجاز التاريخي، الفيحاء بطل وسينافس بطلاً ومشجئة الله، والتسليم موصول لكل من وقف معنا مادياً ومعنوياً كمجلس إدارة، وبإذن الله نعمل على تحقيق جميع طموحاتنا وفق الاستراتيجية التي عملنا عليها منذ تولينا إدارة النادي، وأبارك للجميع على هذا المنجز التاريخي، وامنني لجميع أندية سدير التوفيق والنهوض والوصول إلى أجمل المستويات في الألعاب كافة».

واختتم الربيعة حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «نحن أبطال كأس الملك، واعتز بهذا الإنجاز التاريخي، الفيحاء بطل وسينافس بطلاً ومشجئة الله، والتسليم موصول لكل من وقف معنا مادياً ومعنوياً كمجلس إدارة، وبإذن الله نعمل على تحقيق جميع طموحاتنا وفق الاستراتيجية التي عملنا عليها منذ تولينا إدارة النادي، وأبارك للجميع على هذا المنجز التاريخي، وامنني لجميع أندية سدير التوفيق والنهوض والوصول إلى أجمل المستويات في الألعاب كافة».

## جاهزية تامة لنجوم الفريق قبل الكلاسيكو الحاسم غدًا الاتحاد يتمسك بكوزمين... والجبرين يعود للتدريبات

وحرصت إدارة الاتحاد مع انطلاقته تحضيرات الفريق للكلاسيكو على إبعاد اللاعبين عن أي ضغوط خارجية تؤثر على الاستعدادات الجارية للمباراة إلى جانب خلق أجواء آسرية ومرحة مع اللاعبين يتناوب على إقامة وجبات العشاء والاستمتاع باللاعبين وتبادل الأحاديث الودية معهم.

وتكثف الجهاز الإداري من عمله لاحت اللاعبين على استشعار أهمية المباراة وحساسيتها في الوقت الذي عمل الجهاز الفني كذلك على توضيح نقاط قوة وضعف الفريق الأزرق للاعبين لاستفادة منها واستثمارها لتعزيز فرص فوز الفريق.

وتعد لاعبو الاتحاد على تقديم جل ما لديهم في موقعة الأثنين المقبل وإسعاد جماهيرهم التي تتواجد بكثافة في مدرجات ملعب الجوهرة مؤازرتهم.

وكان مدرب الاتحاد بنفس الصعداء باكتمال اللاعبين جميع لاعبي الفريق وخلو العيادة الطبية من المصابين بعد مشاركة عبد العزيز الجبرين في التدريبات الجماعية، وقبيلها المدافع عمر هوساوي، الأمر الذي سيعزز من خياراته الفنية لمواجهة الكلاسيكو.

وقرر المدرب كونترا طوقاً من السرية على تحضيرات الفريق الأخيرة الذي يوجد بها لاعب الفيحاء السابق المغربي كريم الأحمدى لتحفيز زملائه اللاعبين للمباراة، في الوقت الذي شهد مران الأملس التركيز على الجوانب الفنية والتكتيكية.

وشروع المدرب كونترا خلال الحصص التدريبية أمس على رسم المنهجية التكتيكية للمباراة وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية خلال المناورة أجراها بينهم بعد وقوفه على جاهزية اللاعبين كافة، ولم يحسم المدرب كونترا القائمة الأساسية التي ينوي رزج بها في المباراة بصورة نهائية، إلا أن المؤشرات الأولية تتجه للاعتماد على العناصر المحترفة بتقدمهم المدافع أحمد حجازي والحارس مارسيلو غروهي إلى جانب اللاعبين إيغور كورونادو ورمازينهو وأنديره فيليبي وبرونو هنريكي وعبد الرزاق حمد الله مع عدد القائمة باللاعبين المحترفين زياد الصحفي وحمدان الشمراني ومهند الشقيقي وعبد العزيز البيشي.

مبارتين أو التعادل في المباريات الثلاث المتبقية له.

وتعتمد رابطة المحترفين لسدوري السعودي احتساب المواجهات المباشرة في حال تعادل الفرق بالنقاط، في الوقت الذي كان الهلال تمكن من الفوز 2-1 في مواجهة الجولة الـ12 على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

ويعد الاتحاديين واصل الاتحاد الهلال مفضلية كونها أمام أحد المنافسين الشرسين على اللقب، في ظل بقاء ثلاث مواجهات ستكون أكثر شراسة في ظل بحث فريق الطائي والاتفاق والباطن عن نقاط النجاح من الهبوط. ووسط التقاف إداري ووجود عدد من لاعبي الفريق السابقين واصل الاتحاد تحضيراته لمواجهة الكلاسيكو وسط معنويات مرتفعة للاعبين مع تأكيدات إدارية وفنية لهم بأهمية التركيز والاحتراف في التدريبات والحرص على تجنب الأخطاء والاستفادة من انصاف الفرص لفرض هيمنتهم على المباراة المقبلة.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.

ويعد الاتحاد أكثر الفرق تحدياً للفريقين في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم الذي تمت إقالته لعدم استقراره على استراتيجية محددة مما أثر على نتائج الفريق.



كوزمين (تصوير: صالح الغنام)



## لاعب ليفربول المخضرم يقول إن المسؤوليات الكبيرة على النجوم تجعلهم مطالبين دائماً بمواصلة التقدم

### جيمس ميلنر: لاعبو النخبة ليس لديهم الوقت الكافي للاستمتاع بنجاحاتهم



ميلنر (في الوسط) يشترك في مباراة فريقه ليفربول أمام ساوثهامبتون (رويترز)

لندن، أندي هاتر  
احتفل جيمس ميلنر بفوز ليفربول بكأس الاتحاد الإنجليزي، بتناول مشروب «كوكاكولا» وهو في طريقه من ملعب ويمبلي إلى المطار. وبحلول الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم التالي، كان اللاعب المخضرم جالساً في اجتماع بالفيديو لتحليل فريق ساوث هامبتون الذي كان سيلعب أمامه ليفربول في المباراة التالية، وهي المباراة التي فاز فيها فريقه بهدفين مقابل هدف وحيد، ليحافظ على أماله في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الجولة الأخيرة من الموسم. ويسعى ليفربول هذا الموسم للفوز بالريادة التاريخية، بعد فوزه بالفعل بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وكأس الاتحاد الإنجليزي، ووصوله إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا.

ويصعب: «أنت ترى كل شخص يشعر بما تشعر به بنفسك: الراحة، والفرح، وكل شيء. في الحقيقة، يضم النادي مجموعة رائعة من اللاعبين ومجموعة رائعة من الأشخاص الذين يمكن الاحتفال بهذه الأشياء معهم في غرفة خلع الملابس بعد المباراة. قلت لثرينت الكساندر أن تولد إنه قد حصل الآن على عدد هائل من البطولات، لكن لا يتعين عليه أن يشعر بالملل من ذلك، إنه لاعب رائع للغاية، لكنه محظوظ أيضاً، لأنه انضم إلى فريق جيد للغاية. إنه يستحق ذلك بسبب إسهاماته وقدراته الكبيرة وجودته كلاعب، لكنه لا تعرف أبداً متى ستتغير الأمور، لذلك يتعين عليك أن تستمتع بذلك أثناء وجودك هنا».

لا يشعر ميلنر بالملل أبداً، رغم أن بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي التي حصل عليها مع ليفربول يوم السبت الماضي كانت البطولة الكبرى العاشرة في مسيرته الكروية. وسينتهي عقده مع ليفربول هذا الصيف، وعرض عليه النادي تمديد عقده لمدة 12 شهراً، لكنه يريد الانتقار حتى نهاية الموسم لكي يتخذ قراره في هذا الشأن. ويقول ميلنر عن شعوره بعد الفوز بالألقاب: «إنه يتحسّن بالفعل، لأنك لا تعرف كم من الوقت يتبقى في مسيرتك الكروية، ليس كذلك».

يستحق مواصلة العمل بكل قوة ولو بسباق واحدة خلال المباريات الثلاث المتبقية». ويضيف: «لقد فزنا لثلاثين عاماً مع الاتحاد الإنجليزي، لو سالتني عما إذا كنت أريد في الاحتفال بهذه البطولة لوقت أطول، فسأقول لك أريد ذلك بكل تأكيد. لكن لا يمكننا القيام بذلك في حقيقة الأمر. وهذا هو الشيء الوحيد الذي تندم عليه في مسيرتك الكروية: أنك لا تستمتع بالنجاحات التي تحققت كما

ينبغي... لكن هذا جزء من أن تكون ناجحاً، حيث يتعين عليك أن تركز دائماً، وأن تنتقل إلى المرحلة التالية سريعاً». وافقت ليفربول لخدمات كل من نجمه وهدافه المصري محمد صلاح، وقلب دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك، أمام ساوثهامبتون، الذي كانت هذه هي المباراة الأولى بالنسبة له خلال 10 أيام، لكن ليفربول تعود على التعامل مع ضغط المباريات خلال أوقات قصيرة. يقول ميلنر: «لقد اعتدنا على التعامل مع مثل هذه صعباً للغاية، لكن لجميع اللاعبين على استعداد للعمل بكل قوة حتى لو لم يلعبوا

بكيفية التعامل مع غياب عدد من اللاعبين الأساسيين. إذا عدت بالذاكرة إلى مباراتنا أمام برشلونة في تلك الليلة الشهيرة، لوجدت أننا كنا نفتقد خدمات عدد كبير من اللاعبين المهمين، لكننا حققنا الفوز ونجحنا في التأهل، وهذا يظهر تحلي الفريق بقلبية رائعة، ويظهر مدى القوة التي نتدرب بها ومدى العمل الذي نقوم به الطاقم الفني».

ويضيف: «إذا افتقدت خدمات هؤلاء اللاعبين لمدة نصف موسم فسيكون الأمر صعباً للغاية، لكن لجميع اللاعبين على استعداد للعمل بكل قوة حتى لو لم يلعبوا

يستحق مواصلة العمل بكل قوة ولو بسباق واحدة خلال المباريات الثلاث المتبقية». ويضيف: «لقد فزنا لثلاثين عاماً مع الاتحاد الإنجليزي، لو سالتني عما إذا كنت أريد في الاحتفال بهذه البطولة لوقت أطول، فسأقول لك أريد ذلك بكل تأكيد. لكن لا يمكننا القيام بذلك في حقيقة الأمر. وهذا هو الشيء

ويصعب: «أنت ترى كل شخص يشعر بما تشعر به بنفسك: الراحة، والفرح، وكل شيء. في الحقيقة، يضم النادي مجموعة رائعة من اللاعبين ومجموعة رائعة من الأشخاص الذين يمكن الاحتفال بهذه الأشياء معهم في غرفة خلع الملابس بعد المباراة. قلت لثرينت الكساندر أن تولد إنه قد حصل الآن على عدد هائل من البطولات، لكن لا يتعين عليه أن يشعر بالملل من ذلك، إنه لاعب رائع للغاية، لكنه محظوظ أيضاً، لأنه انضم إلى فريق جيد للغاية. إنه يستحق ذلك بسبب إسهاماته وقدراته الكبيرة وجودته كلاعب، لكنه لا تعرف أبداً متى ستتغير الأمور، لذلك يتعين عليك أن تستمتع بذلك أثناء وجودك هنا».



ميلنر (يسار) يشترك في مباراة فريقه ليفربول أمام ساوثهامبتون (رويترز)

## ثلاثة من حكام إنجلترا المخضرمين يعلقون أحذيتهم معتزلين بنهاية الموسم الكروي

### وداعاً مايك ومارتن وموس... رحلة مثيرة من النجاحات والإخفاقات والبطاقات الملونة

وسخر ألي ماكويست من ذلك قائلاً: «ليس لدي حذاء مكتوب عليه كلمة (موس)» الو كان يفيد بيكهام مثلاً من فعل ذلك لكانت احتفالاً بهذا الحذاء طوال اليوم، لا ينبغي الحكم له أن يفعل ذلك»، وربما كانت اللحظة الأكثر إجحافاً لموس عندما نقل الميكروفون الموجود على جانب الملعب قوله لمساعدة إدي سمارت، في الدقيقة 87 من مباراة ليفربول ضد توتنهام: «ليس لدي أي فكرة عما إذا كان لوفرين قد لمس الكرة أم لا لكي أكون صادقاً منك؛ لكنني ساحتسب ركلة الجزاء». في الحقيقة، كان هذا القرار لا يبدو صحيحاً على الإطلاق، وهو الأمر الذي جعل المدير الفني للبرفول، يورغن كلوب، يعلن عن غضبه في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباراة، ويقول إنه سيتعرض له «أكبر غرامة في العالم» لو قال رايه بصراحة بشأن هذا القرار.



مارتن أتكينسون (أ.ب.)

هذا المنجر: مارتن أتكينسون الظهور الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز: مباراة كريستال بالاس ضد مانشستر سيتي عام 2004. عدد المباريات: 461. البطاقات الحمراء: 67. البطاقات الصفراء: 1485. القرار الأكثر إثارة للجدل: في الحقيقة لم يكن قراراً واحداً؛ لكن أتكينسون حصل على «استراحة» بعد الأداء الضعيف الذي قدمه طوال مباراة تشيلسي ضد بيرنلي في عام 2015. يدير أتكينسون مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 2004؛ لكنه بدأ العمل حكماً محترفاً عندما كان يبلغ من العمر 16 عاماً. وتعرض أتكينسون الذي اعترف بأنه مشجع لنادي ليدز يونايتد، لانتقادات شديدة من جمهور مانشستر يونايتد على مر السنين، بسبب إتهامه بالتحيز ضد فريقهم؛ خصوصاً في المباريات التي تجمعهم مع غريمهام ليدز يونايتد. وخلال مباراة مانشستر يونايتد أمام تشيلسي عام 2009، قال نجم مانشستر يونايتد واين روني أمام الكاميرا، عبارة: «12 رجلاً»، في إشارة إلى أن أتكينسون كان متحيزاً لتشيلسي. وقال المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون، إن أداء أتكينسون هو السبب في فقدان الناس الثقة في التحكيم. لكن ربما يكون أشد خصم لأتكينسون هو زميله الحكم السابق مارك كلاتنبرغ، الذي أشار من قبل إلى وجود «حرب» بينهما. كما نقلت كاميرات التلفزيون أن أتكينسون وهو يتجاهل مصافحة لايتون بينز في نهاية مباراة إيفرتون ضد أرسنال، على الرغم من عدم تمكن أي شخص من معرفة السبب وراء ذلك.

احتسب منها 4 ركلات جزاء: اثنتان منها فقط يمكن اعتبارهما واضحتين. وقبل عامين، خضع موس للتحقيقات ثم تم دمه من قبل برمنغهام سيتي عام 2011. عدد المباريات: 274. البطاقات الحمراء: 39. البطاقات الصفراء: 892. القرار الأكثر إثارة للجدل: خلال الموسم الجاري الذي قد يُحسم بفارق ضئيل للغاية مرة أخرى، تعرض موس لانتقادات شديدة لاحتسابه ركلة جزاء لصالح مانشستر سيتي ربما تكون حاسمة في فوز الفريق بلقب الدوري، عندما اصطدمت الكرة بباط لاعب ولفرهامبتون، جواو موتينيو.

تلقية «الفار» من قبل جونا موس الظهور الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز: بلاكبول ضد برمنغهام سيتي عام 2011. عدد المباريات: 274. البطاقات الحمراء: 39. البطاقات الصفراء: 892. القرار الأكثر إثارة للجدل: خلال الموسم الجاري الذي قد يُحسم بفارق ضئيل للغاية مرة أخرى، تعرض موس لانتقادات شديدة لاحتسابه ركلة جزاء لصالح مانشستر سيتي ربما تكون حاسمة في فوز الفريق بلقب الدوري، عندما اصطدمت الكرة بباط لاعب ولفرهامبتون، جواو موتينيو.

درجة أن 100 ألف شخص من هذه الجماهير وقّعو ذات مرة على عريضة تطالب بمنعته من التحكيم مجدداً. ولم يكن المشجعون فقط هم من يظهرون العداء لدين الذي أثار أيضاً حفيظة كثير من اللاعبين والنقاد. لقد أكد الآن سميت على قناة «سكاي سبورتنس»، أن دين «يريد أن يكون مركز الاهتمام»، كما وجه غاري لينيك ومارتن كيون وستيفن هانت والآن شيراز ومجموعة كبيرة من المحللين الآخرين، انتقادات لاذعة لدين خلال تحليل المباريات. وتشمل النقاط البارزة الأخرى في مسيرة دين، تلك اللقطة الشهيرة التي ألقى فيها المدير الفني الهولندي لويس فان غال بنفسه على الأرض، في محاكاة وهمية عندما حاول التأثير على دين الذي كان يعمل حكماً رابع في تلك المباراة. ولن ينتهي دين من إزعاج الناس بعد اعتزاله؛ حيث قال إنه سيعمل بدوام كامل لتقنية الفيديو المساعد (الفار)، كما عمل حكماً

نظيرتها لأي حكم آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن إسهام البطاقات السوداء التي يشتهر به دين الذي يشتهر به دين الذي ارتكب المخضرمين: مايك دين، وجون موس، ومارتن أتكينسون، الاعتزال بعد رحلة مثيرة من النجاحات والإخفاقات. ونستعرض هنا أفضل وأساء اللحظات التي مروا بها.

لندن، هانا جين باركتسون  
مع نهاية موسم آخر من الدوري الإنجليزي الممتاز، قرر ثلاثة من حكام إنجلترا المخضرمين: مايك دين، وجون موس، ومارتن أتكينسون، الاعتزال بعد رحلة مثيرة من النجاحات والإخفاقات. ونستعرض هنا أفضل وأساء اللحظات التي مروا بها.

مايك دين الظهور الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز: لستر سيتي ضد ساوثهامبتون عام 2000. عدد المباريات: 559. البطاقات الحمراء: 114. البطاقات الصفراء: 2026. القرار الأكثر إثارة للجدل: إظهار البطاقة الحمراء المباشرة لسفيان فيغولي، لاعب وستهام، بعد تدخل عادي وغير مؤثر، على لاعب مانشستر يونايتد فيل جونز. وهو القرار الذي وصفه الناقد نيوال كوين بأنه «قرار تحكيمي سيء». قبل أن يقرب الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم رفع البطاقة الحمراء، وعدم إيقاف اللاعب لأي مباراة. قد يكون من المناسب تماماً أن نبداً في الحديث عن أكثر الحكام المتقاعدين إثارة للجدل، وهو الأمر الذي سنقدّره بلا شك؛ خصوصاً أن مايك دين لا يوجد لديه أي نقص في الغرور والغطرسة وتقدير الذات؛ لقد تعرض دين لانتقادات كثيرة من قبل جماهير جميع الأندية تقريباً؛ لكنه قد يجادل بالقول الماثور الذي يقول: «إذا كنت لا تغضب أحداً، فانت فعل شيئاً خاطئاً». في الحقيقة، من السهل جداً استقراض دين المعروف عنه إظهار البطاقات بكثرة. لقد كان يدير المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 2000، وهي الفترة التي أدار خلالها 559 مباراة وأشهر 114 بطاقة حمراء بشكل غير مسبوق لأي حكم آخر، و2026 بطاقة صفراء، وهو عدد هائل لا يُصدق، بالإضافة إلى احتساب 184 ركلة جزاء. ومن الواضح أن هذه الأرقام أكثر بكثير من

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

بعد الانتهاء من مسيرته التحكيمية، سيبضع أتكينسون إلى موس في لجنة الحكام المحترفين، لتوجيه الجيل الجديد من الحكام.

التنترفا الأوسط  
في مهرجان كان 3.

قليلون يرددون التذکر بأنا في احتفاء سينمائي وليس في مسيرة حزبية

## أوكرانيون بالكاميرا والبندقية... وتشايكوفسكي بلا موسيقى

كان، محمد رضا



لقطة من فيلم «زمن القيامة»

احتجاج أوكراني، يوم الأربعاء الماضي، لوجود فيلم كيريل سيريدنيكوف «زوجة تشايكوفسكي» في المسابقة الرسمية. ليس بسبب الموسيقار الكبير الراحل منذ 129 سنة بيوتر تشايكوفسكي، بل لأن المخرج روسي.

نفت إدارة المهرجان أي تحزب وذكّرت بأن المخرج الروسي معارض وقد هجر بلاده، لكن الجانب الأوكراني المتمثل بعدد ضئيل من السينمائيين رد بأنه كان من الأولى رفض الفيلم أساساً.

كتبت «زوجة تشايكوفسكي» المخرج سيريدنيكوف بنفسه ولو أنه صدى لكتب عدّة صدرت تحديداً حول العلاقة القصيرة بين تشايكوفسكي (أوين بيرون) وزوجته انطونينا (الينا ميخالوفا). يسرد المخرج أحداث فيلمه من وجهة نظر الزوجة فتعزّف عليها قبل لقائها بالموسيقار الكبير. هي دورها كانت مؤلفة موسيقية شابة وواحدة، لا بمنحنا الفيلم الكثير هنا لنعرف هل احتج تشايكوفسكي حين التقت به أو توّسمت الجمع بين مستقبلها والزواج الممد يستطیع فتح أبواب الغد أمامها. ليس معروفاً كذلك لماذا وافق تشايكوفسكي على الزواج وهو كان مثلاً.

تخفي المخرج مثلية الزوج عن فيلمه لفترة طويلة من الأحداث وعندما يكشفها فإنه من الصعب إزالة الشعور بأن اختيار التوقيت لكي تتكشف جهلها بحقيقة أمر زوجها لم يكن درامياً. في توقيتته الصحيح. لكن في كل الأحوال، الاكتشاف صدمة بالنسبة لها ولأهلها في أن تسلم في تكوين مستقبل من تحب، علماً بأن تشايكوفسكي لم يكثر كثيراً ليهودها تلك. كل ذلك، قبل وبعد اكتشافها، جعل هذه الأساطير تدرج صوب الخيبة. لاحقاً سترافها سترتبط بعلاقة جنسية غير عاطفية مع محاميتها. روحها ليست معها في هذه العلاقة ولا روح زوجها معها في المقابل.

يرسم المخرج صورة حزبية ثرية الأجواء ولا تخلو من حس فانتازي كما لو أنه يريد اقتراح أن ما نراه واقعاً لم يقع على هذا النحو لكنه بعضهم الوحيد لما حدث. طبعاً مع مشهد خيالي صرف نجد الموسيقار يعود إلى الحياة معبراً عن غضبه لمن سمح لزوجته بالنظر إليه في موته.

لا أجد المشهد ضرورياً، لكن إحصاءاته قد تمتد صوب المخرج ذاته إذا ما قبلنا فانتازية الكرة.

الفيلم أطول بكثير مما كان ينبغي: 148 دقيقة تجمع بين أسلوب المخرج الفوضوي وبين تطويل المسافة بين المهاد والآخر وملئه بمشاغل بصرية.

فيلم الراحل الكبير عن راسل «عشاق الموسيقى» عن كل ما نراه هنا في 122 دقيقة فقط وأودعنا في عمله هذا، سنة 1971 معالجة فنية أرقى.

ذلك الفيلم (الذي توّعت بطولته بين ريتشارد شامبرلاين وغليندا جاكسون) عكس وجهة نظر تشايكوفسكي نفسه ولعب مقطوعاته الرائعة ليشكّف أداننا بينما كان الموسيقار يدخل أزمة قبوله بالزواج من امرأة وهو لا يهوى النساء. تصوير دوغلاس سلوكموب لعب دوراً أساسياً في عرض جماليات بديعة لفيلم ومواكبة التعبيرات الفنية التي زاولها المخرج طوال الفيلم بظلال القدرة على الدمج بين كل العناصر الضرورية لعمل بيوغرافي جاد.

هنا الأزمنة من نصيب الزوجة ولا نسمع أي لحن من أعمال تشايكوفسكي، ما يساعد على إحداثنا لحكاية

يوسف أكبر لـ التنترفا الأوسط: السجادة الحمراء تصلنا عالمياً بالعملاء

## مصممون سعوديون ينثرون إبداعاتهم على الـ «رد كاريت» لمهرجان «كان»



لمصمم يوسف أكبر

الدمام، إيمان الخطاف

ليس قطاع الأفلام السعودي وحده المشارك في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الـ 75، بل جاء حضور المصممين السعوديين لافتاً للأنظار أيضاً، بأزياء ارتدتها النجمات على السجادة الحمراء، حيث تألقت عارضة الأزياء الأميركية غريس إليزابيث، بفستان ذهبي المصممة السعودية إيمان العجلان، وارتدت أيضاً فستاناً أسود للمصمم السعودي محمد أشي، كما ظهرت المؤثرة السعودية نجود الرمحي على السجادة الحمراء بإطلالة هي كذلك من المصمم السعودي أشي.

وارتدت مؤثرة الموضة الهندية معصوم ميناووالا، التي يتابعها على «إنستغرام» أكثر من 1,2 مليون، فستاناً زاهي اللون للمصمم السعودي يوسف أكبر. ويوضح أكبر لـ «الشرق الأوسط»، أن الفستان ذا اللون الوردي الذي صممه وظهر على السجادة الحمراء في مهرجان «كان» هو من آخر مجموعة له، ويعد أكثر فستان بالنظر للونه الفاقع وكونه منقوشاً جداً مع ذيل طويل، قائلاً «إبتة أنه أكثر فستان يناسب ويليق باريد كاريت» مهرجان بحجم وأهمية مهرجان كان السينمائي.

بمسألة عن أهمية حضور أعمال المصمم في هذا الحدث السنمائي العالمي، يقول أكبر «يرجع لاستراتيجية (البراندي)، واستراتيجية المصمم، وخطة العمل، ومن هو العميل الفعلي الذي سيشتري الملابس في نهاية الأمر». ويضيف: «شخصياً، كمصمم سعودي، فإن وجود تصاميمي في مهرجان كان السينمائي يعدّ لهم بشكل سهرة».

## فرصة عالية

يشير يوسف أكبر إلى أن مهرجاناً بحجم كان السينمائي الدولي، لا يمكن تجاوز الإطلالة الألفية التي ظهرت بها الممثلة السعودية فاطمة البنيوي على السجادة الحمراء، بفستان براق من الترتير الوردي، وفوقه رداء من البريش، جاء من أعمال المصمم اللبناني رامي قاضي.

وسواء كان المصمم سعودياً أو أن الفنانة السعودية اختارت إطلالة لافتة على السجادة الحمراء، ففي كلتا الحالتين، فإن ذلك مسالة ليست سهلة، بل يبدو الأمر أحياناً أشبه بضربة حظ، حين ترتدي نجيمات الصف الأول لمصمم شاب، أو يجري تداول صورة معينة في كافة مجلات ومواقع الموضة العالمية، إلا أنه أمر يحقق الكثير من المكاسب لأي مصمم أزياء طموح، خصوصاً إن تزامن ذلك مع تراكم وكثرة الحضور في هذه المشاركات العالمية.

وتعد الحديث عن الأناقة السعودية في مهرجان كان السينمائي الدولي، لا يمكن تجاهل الإطلالة الألفية التي ظهرت بها الممثلة السعودية فاطمة البنيوي على السجادة الحمراء، بفستان براق من الترتير الوردي، وفوقه رداء من البريش، جاء من أعمال المصمم اللبناني رامي قاضي.

## الإنتاج السعودي

يبدو الحضور السعودي الرسمي لافتاً هذا العام في مهرجان، حيث تشارك المملكة بجناح وطني، تُشرف عليه هيئة الأفلام، ويشارك فيه عدد من الجهات الحكومية والخاصة؛ هي: وزارة الاستعمار، ومهرجان البحر الأحمر السينمائي، الدولي.



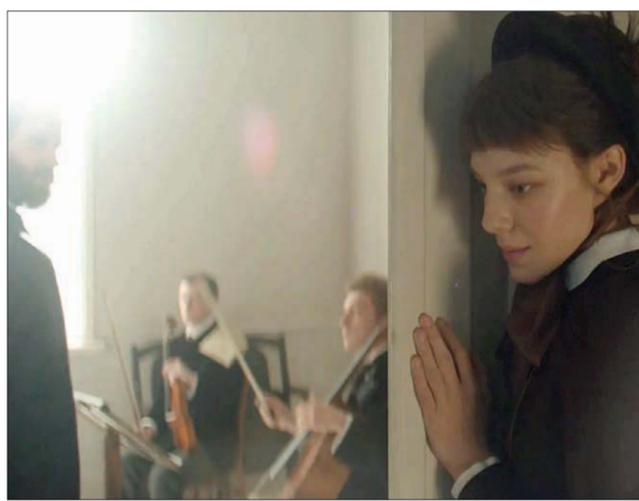
عارضة الأزياء الأميركية غريس إليزابيث للمصممة السعودية إيمان العجلان (أ.ب.أ)

وعجز محسوب الأيام، له فله الحسن في الذات. صورة لحياتين يلتقيان في نقطة عابرة. لكن هذه النقطة ليست لحظة بل تمتد لكي تنتشر ما هو ضروري من ذكريات المخرج حول تلك الفترة. جيمس غراي يهودي لكن الفيلم لن يستغل ذلك ليخرج عن قاعدة عرض حياة عائلية حالها قد يكون حال أي عائلة أخرى. حتى عندما يذكر الجد حكاية زوجته الراحلة التي شهدت مقتل أبائها على أيدي الأوكرانيين خلال الحرب العالمية الثانية، فإن ذلك يبقى ملتصقاً بالدراما لذاتها وبرغبة المخرج في تناول تلك الحقبة الباكورة من حياته وما تعلمه منها.

كأي مخرج آخر (باستثناء فديريكو فيليني)، يختلف فيلم ذكرياته الشخصية عن باقي أفلامه ليس من حيث الموضوع (هذا تلقائي) أيضاً من حيث أسلوب عمله والركائز الدرامية التي تتكوّن. علاج المخرج سابقاً مواضيع العصابات النيو يوركية («ذا الالاجة») وحتى نوع الخيال العلمي (Ad Astra) وكل ذلك بأسلوب مغاير لأفلام العصابات والدراميات والخيال العلمي. رغم ذلك، هنا يختلف عما كان قد حققه من قبل نصّاً وأسلوبياً. لا يجعل ذلك الفيلم أفضل عمل ذاتي في السنوات الأخيرة لكنه ينضم إلى «روما» و«بلافاست»، الأول للفونسو كوارون والآخر لكنيث برانا، في صياغته، عملاً جيداً حول منطلقات الحياة الفنية المقبلة لصبيّ حالم.

قُدّر كبير من نوستالجيا الحياة يمر بهدهو (لولا صراخ بول من حين لآخر) بما في ذلك رسم معالم العلاقة غير المتساوية بينه وبين صبي أسود اسمه جوني، ليس أن بول عنصري، لكن المسالة تتخذ أهميتها من وضع معاكس للعنصرية تماماً. وفي أحد المشاهد هنا إلا لتأطير الصورة. بول هو المخرج ذاته والأجواء الريغانية (ينطلق الفيلم من سنة 1980) موجودة للتذكير بالفرة وليس للبحث فيها. الغاية هي الحديث عن فترة الصبا بالنسبة لجيمس غراي وما ساعده على توجيه اهتمامه إلى الفن والسينما. ليس أن بول - جيمس فتى طبع وسهل التعامل معه، هو على عكس ذلك، غير راض عن أشياء متعددة في الجانب العائلي: والداه لا يفهمانه، شقيقه الأكبر يعنفه ويسخر منه، وفي مثل هذا الوضع لا بد لبول من التوجه إلى الشخص الوحيد من العائلة الذي يستطيع التجاوب معه وفهمه، هذا الشخص هو جده (أنطوني هوكينز).

هذا التحالف بين فتى يكبر



مشهد من «زوجة تشايكوفسكي»

وليس في مسيرة حزبية. السينما والتحزب لا يلتقيان لسبب وجيه هو أن الثاني سينتزع من السينما روحها الطلقة وإبداعاتها ليحوّلها إلى مناشير مع أو ضد هذا الجانب أو ذاك.

لا بد لها أن تعبر إذا أرادت - عن موقف إذا ما تعاملت بعض أفلامها معه، لكن الجو المحيط هو طقسي فأرض أكثر منه أترعاً مفتوحة لكل التجارب.

## حياة صبي

على صعيد بعيد ما هو المخرج الأميركي جيمس غراي، بيوري، بدوره، قصة مرحلة من حياته في فيلم جديد له يعرضه في مسابقة هذه الدورة الخامسة والسبعين. الفيلم هو «يوم القيامة» وهو يفتح على اليوم الأول من أيام الدراسة ليتابع علاقة بطله بول (يانكس ريتنا) بتلك المرحلة الدراسية المبكرة وبالعالم الصغير من حوله.

علاقته بالمرحلة وبالأستاذ الذي لا يعترف بنبوغه الفني كما علاقة بوالديه. لا يسعى المخرج غراي هنا إلا لتأطير الصورة. بول هو المخرج ذاته والأجواء الريغانية (ينطلق الفيلم من سنة 1980) موجودة للتذكير بالفرة وليس للبحث فيها. الغاية هي الحديث عن فترة الصبا بالنسبة لجيمس غراي وما ساعده على توجيه اهتمامه إلى الفن والسينما. ليس أن بول - جيمس فتى طبع وسهل التعامل معه، هو على عكس ذلك، غير راض عن أشياء متعددة في الجانب العائلي: والداه لا يفهمانه، شقيقه الأكبر يعنفه ويسخر منه، وفي مثل هذا الوضع لا بد لبول من التوجه إلى الشخص الوحيد من العائلة الذي يستطيع التجاوب معه وفهمه، هذا الشخص هو جده (أنطوني هوكينز).

هذا التحالف بين فتى يكبر

كان يمكن لها أن تحدث بين أي اثنين.

## مهرجان للفرح!

أوكرانيا في السبال «الكان» من زاوية أخرى: عدد من المخرجين الأوكرانيين (ذكورا وإناثاً) حملوا الكاميرا وتسجيلي من الحرب الدائرة ومن الجانب الأوكراني بالطبع. كذلك حال المخرجة ألبينا غورلوا التي ذهبت إلى حقول الألغام لتصوّر كيف يتعامل الفلاحون حيالها.

وهناك جهد يبذله المخرج البولندي باتريك فيغا للتحقيق فيلمه الأول باللغة الإنجليزية وموضوعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصعوده إلى السلطة. لا يوجد عنوان نهائي للفيلم (العنوان المؤقت هو «المافيوي») لكن يوجد كل السعي لتقديم صورة سليمة عنه وتقليب صفحات يعدها المخرج سوداء ولها علاقة بانتشار الجريمة في سانت بيترسبرغ).

حيال كل ذلك من حق المرة أن يتساءل: منذ متى ومهرجان للفرح والسينما يتحوّل إلى شريك سياسي في الحرب الدائرة؟ منتقدو الإدارة سمعوا في حفل الافتتاح الممثل فنسنت لاندون وهو يكيل للغزو الروسي بكلمات خالية من اللياقة. لم يكن يتحدث عن نفسه بل كان موكلاً من إدارة المهرجان تعبيراً، بالضرورة، عن موقفها الذي كان يمكن له أن يُذكر في إعلان منشور. قليلون يرددون التذکر باننا في احتفاء سينمائي

إدارة المهرجان نفت أي تحزب وذكّرت بأن المخرج الروسي معارض وقد هجر بلاده، لكن الجانب الأوكراني المتمثل بعدد ضئيل من السينمائيين رد بأنه كان من الأولى رفض الفيلم أساساً

عدد من المخرجين الأوكرانيين، ذكورا وإناثاً، حملوا الكاميرا ونزلوا إلى مواقع القتال، وحسب أحد التقارير، وضع بعضهم بالكاميرا جانباً واستبدل بها الكلاشينيكوف من بين هؤلاء المخرج أوليغ سنتزوف وبطل فيلمه «رينو» سرهيل فيليمونوف.

هدف المعرض إعادة الحياة إلى قلب بيروت

«ع طريق الجميزة» واحة من الموسيقى والفنون تطل بعد غياب

بيروت، فيثيان حداد



بين شوارع المدينة يستقطب شارع الجميزة نسبة كبيرة من أهالي بيروت، يجدون فيه مساحة ترفيهية واسعة بكسرون معها رونق أيام يعيشونها برتابة...

«ع طريق الجميزة» أول حدث ترفيهي يستضيفه هذا الشارع بعد غياب

بيروت كي يتفرع منها الأمل. جرعنا من الترفيه والفرح تنثر على أهالي بيروت الذي عاشوا الأمرين في السنتين الأخيرتين...

«إنها شريك أساسي معنا، وقد رغبتنا في أن توجد في هذا اليوم الطويل كي تستعيد أنفاسها فتتحرك عجلة أعمالها، مما ينعكس إيجاباً بالطبع على العمال والموظفين»



إنهام كجه جي

الخروج من الوزارة

يقول المثل الشعبي إن الدخول إلى الحمام ليس مثل الخروج منه. والوزارة كذلك، وهناك في البلاد المتنافسون الملايين مقابل حقيبة ستعود عليهم بأضعاف ما دفعوا. وهو ما يسمنوه، في الأمثال الشعبية أيضاً، الذمة الواسعة.

مع الإعلان عن الحكومة الفرنسية الجديدة، أول من أمس، كانت العجالة التي تكررت على السنة المعلقين هي أنها وزارة قد لا يزيد عمرها على الشهر. فهناك انتخابات تشريعية قريبة. وفي حال تغيرت الأغلبية البرلمانية فإن من المرجح تكليف زعيم الأغلبية بتشكيل واحة عيوات من المعقول أن يجلس المحظوظ أو المحظوظة على كرسي الوزارة لأسابيع معدودات ثم ينهض عنه ليتمتع بقفاة وزير مدى العمر

نشرت «الفيغارو» تقريراً عن تقليص امتيازات الوزراء في السنوات الأخيرة. فالمواطن البسيط الذي بات يدخل إلى السوق متفجعاً ومستطلعاً أكثر منه متسوقاً، يرى قدرته الشرائية تتراجع تراجع حذاء الغلاء. وقيل أيام نزلت عيوات من المعقول أن يجلس المحظوظ أو المحظوظة على كرسي الوزارة لأسابيع معدودات ثم ينهض عنه ليتمتع بقفاة وزير مدى العمر

وحده رئيس الوزراء يمكنه الاحتفاظ بسائق وسيارة وبسكرتير شخصي لمدة عشر سنوات بعد مغادرته المنصب، أو لحين بلوغه سن التقاعد، أي السابعة والستين. وفي حالة جان كاستيكس، الخارج توأ من رئاسة الوزارة، فإنه في السادسة والخمسة من العمر. وفي مقدوره التمتع بحارس شخصي إذا رغب في ذلك.

كل ما سبق لا يعني أن الدولة مثال في النزاهة. فضائح الوزراء مع استغلال المال العام لا تُعد ولا تُحصى. وهي أكثر إثارة من أفلام السينما الفرنسية. وعادة ما تتعلق بثلث «هدايا» أو بسوء استغلال المنصب الوظيفي وتخصيص شقق الدولة للأبناء. واستقال وزير بعد نشر تقرير في الصحافة يكشف أنه اشترى، من جيب الدولة، أنواعاً من السيارات الكوبي بفاخرة وصلت إلى 12 ألف يورو. واستقال آخر بعد اكتشاف حساب مصرفي خفي له في الخارج. ونائب ضاعت منه الرئاسة لأنه خصص مرتباً لزوجته.

وحدها فضيلة معارة كانت على حق في التصرف بالمال العام. فهي عندما اختيرت وزيرة دولة لشؤون المدن رفضت التخلي عن شقتها السابقة المخصصة لذوي الدخل المحدود. شقق لا تتاح إلا بطول روح. أما الشقة الوزارية الفخمة فتركت شقيقتها بقديم فيها. وحين كشفت الصحافة تلك «الفضيحة» كان ردها أنها اليوم في المنصب وغداً ستغادره، فمن يعيد لها شقتها الرخيصة؟

بيوت تهدمت ومطاعم اختفت عن خريطةها وعمارات تكسرت أبوابها ونوافذها. هذا الحزن تفصل بينه وبين الحماض شعرة لأن اللباني بطبيعته يحب الحياة ولا يستسلم. بداية وأجها بعض التردد في المشاركة من قبل كثيرين، إذ كانوا خائفين من هذه الخطوة بعد فترة شلل طويلة عاشوها لسنتين. ولكن تجراً عدد لا يستهان به من فناني وتجار لانتساب إلى هذه الواحة الثقافية، كبرت الأعداد وتهافت كثيرون للمشاركة بحيث لم يعد أمك مساحة أستطيع تخصيصها لمعرضاتهم. هذا الحماض الذي لمسه عن قرب أتلج قلوبنا وأعطانا الأمل في التفكير بمعارض مشابهة قد نقيمها في شوارع أخرى من بيروت كالحمراء والصيفي ومونو وغيرها».

زيد داغر أحد المشاركين في معرض «ع طريق الجميزة» من خلال نظارات شمسية يصنعها مع طرية إعادة تدوير مواد كإتشوك وبلاستيك وغيرها. يجربنا بحماس عن مشاركتها، ويقول: «أنا أعيش على هذه الصناعات، وأعرضها عادة في أيام عطلة الأسبوع، ضمن مناطق بيروت وفي مبادرات فنية تجرى في مختلف المناطق اللبنانية. ويأتي هذا المعرض اليوم ليزودنا بالأمل ولنعود معه إلى حياتنا الطبيعية». كما أنها وهي مصممة عباوات كلاسيكية وأخرى حديثة، تؤكد أن هذا المعرض هو دلالة على أننا شعباً لا يموت ولا يرضخ. هذا المنطق رغبت في المشاركة، كي نعزز تسكننا بلدنا ولنؤكد أننا باقون في حتى لو اضطربنا إلى ملمة جراحنا ومسح دموعنا كي نتعصب مرة أخرى».

الإنجازة تحولت إلى مناسبة للاحتجاج والهتاف ضد السلطة وأحزابها

تشجيع جثمان الشاعر مظفر النواب من مقر اتحاد الأدباء في بغداد

بغداد، فاضل التشمي

شيع آلاف العراقيين القادمين من مختلف مناطق بغداد وبعض المحافظات، أمس السبت، جنازة الشاعر مظفر النواب، الذي توفي في أحد شافي مدينة الشارقة دولة الإمارات عن عمر ناهز الـ 88 عاماً. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد وجه بنقل جثمان النواب بالطائرة الرئاسية الخاصة، وكان في استقباله عند وصولها إلى مطار بغداد.

الأندلس قبل أن يشيع إلى مواء الأخير ليدفن بمقابر محافظة النجف بالقرب من قبر ابن أخيه، طبقاً لوصية تركها قبل رحيله. ورغم عدم حضور معظم ممثلي الأحزاب الزعماء السياسيين، باستثناء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير الثقافة مراسم التشييع، لم يغب الجانب السياسي والاحتجاجي الذي طبع الحياة الطويلة التي عاشها النواب في العراق أو في المنفى عن تلك المراسم، حيث قامت مجاميع حضرت تشييع الجنازة بترديد هتافات ضد السلطة وأحزابها في داخل اتحاد الأدباء وأثناء خروج الجنازة



أمام مبنى اتحاد الأدباء

عربكعجم

حميد قاسم أنه كان «بمناوبة تنفيس عن غضب مكبوت، خاصة مع حضور رئيس الوزراء وبعض الشخصيات المهنية غير المرغوب بها». ويقول «لـ الشرق الأوسط»: «لا أعرف سبب إصرار الحكومة على حضور التشييع، كان عليهم أن ينسحبوا ويتروكوا ذلك إلى الناس». وتكتب الكاتبة العراقية المقيمة في لندن فاطمة المحسن في تدوينة عبر «فيسبوك» أن «جنازة مظفر النواب في بغداد بدت أقرب إلى مظاهرة سياسية، فالناس تهتف وتلوح بأيديها وهذا ما جعل الطقس يبدو قوضياً».

كلمات متقاطعة

A crossword puzzle grid with numbers 1-10. The grid is partially filled with letters.

- 1- رائتي روسي
2- شهر ميلادي - صوت الجرس.
3- ملياردير يوناني راحل - مثلهايان.
4- مثلهايان - خاصتنا - نظير.
5- لقب - نضج للشر.
6- قاعدة العدد - عملة لسوية.
7- صاحب نظرية التطور - قطان.
8- الشريان - ابو البشر.
9- قرض - جمع «مكوكسة».
10- أنثى - خاصتي

الزحل السابق

A crossword puzzle grid with numbers 1-10. The grid is partially filled with letters.

- 1- مغنية لبنانية
2- من الخطاطيف «مكوكسة» - البحر.
3- بشر «مكوكسة» - عابرون.
4- علم مؤنث يوناني - حنط.

سودوكو

A 9x9 Sudoku grid with some numbers filled in.

الحل السابق

A 9x9 Sudoku grid with the solution for the previous puzzle.

A collection of news items and profiles. It includes:
- Profile of Fehd bin Abd al-Rahman al-Dusri, Ambassador of Saudi Arabia to Iraq.
- Profile of Samar bin Ali, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Hisham bin Sultan al-Qahatani, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Salem bin Al-Sha'fi, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Ahmad al-Sayid, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Ibrahim al-Jarri, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Hisham bin Sultan al-Qahatani, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Salem bin Al-Sha'fi, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Ahmad al-Sayid, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Ibrahim al-Jarri, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Hisham bin Sultan al-Qahatani, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Salem bin Al-Sha'fi, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Ahmad al-Sayid, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.
- Profile of Ibrahim al-Jarri, Ambassador of Saudi Arabia to the United Arab Emirates.



## سمير عطالله من شيخان

في التقاليد الفرنسية، يجلس رئيس الوزراء إلى يمين رئيس الجمهورية في اجتماعات الحكومة الأسبوعية. لكن الجنرال ديغول غير التقليدي وأجلس إلى يمينه وزير الثقافة أندريه مالرو. وعندما فاتحه مدير التشريعات في الأمر، قال له: ليس مالرو من يجلس إلى يميني، بل أنا من يجلس إلى يساره.

وزارة الثقافة في فرنسا عنوان من عناوين سيادتها. لا يمكن أن تعطيلها لويز لا يعرف - مثلاً - من كم جزء تأليف رواية «البحث عن الوقت الضائع» لمارسيل بروست. أو لماذا ألغى الشاعران كورنيل وراسين من برنامج البكالوريا. أما إذا كان وزير الخارجية لا يعرف من كان يحمل حقيبة في أولى حكومات ديغول، فالمسألة غير مهمة.

لم يسلم إيمانويل ماكرون حقيبة مالرو إلى امرأة فحسب، بل إلى امرأة مولودة في لبنان.

قبل أن تكون ريما عبد الملك وزيرة ماكرون، كانت مستشارته لشؤون الثقافة. وترى فرنسا أن الثقافة، وليس السياسة، هي ضمان استمراريتها في العالم. ولذلك أنشأت منظمة الفرنكوفونية، التي ترأسها ذات مرحلة الدكتور بطرس غالي. ومن بين جميع المقار الأممية، أكتفت بان يكون مقر الأونيسكو لديها.

قبل الوزارة عملت ريما عبد الملك ملحقة ثقافية في القنصلية الفرنسية العاملة في نيويورك، أي في أهم مجمع ثقافي في العالم، مندوبة لأحد أهم البلدان واللغات. والمنصب، هنا أيضاً، ليس أدبياً أو شرفياً، بل هو رسمي تقني، ليس مسموحاً فيه الخطأ الصغير أو الخطأ الكبير. امرأة لها اسم اجنبي وتمتل فرنسا تحت أهم مجهر ثقافي، إن شاء الله، الكفاءة هنا هي الأصل وليس رغبة فرنسا بوجود وجه «اجنبية» في حكوماتها، مثل المغربية رشيدة داتي ووزيرة العدل في عهد نيكيلا ساركوزي.

أما في وطن ريما الأول، فقد فازت المرأة بثمانية مقاعد نيابية، معظمهن أيضاً من حملة أعلى الشهادات العلمية وبيتهن سيدة محببة، وجميعهن من الطبقة المتوسطة، التي صنعت في الماضي، لبنان العلمي والثقافي. وتتحول اليوم إلى طبقة مهددة بالمخاطبة، فيما تتهدد الطبقة الرأسمالية بالفقر. لم يعد «وصول» المرأة حدثاً في بلدان العالم. وراها في أوروبا رئيسة وزراء، ووزيرة خارجية أو دفاع، وفي أميركا نائبة للرئيس. ولكن يظل حدثاً أن تصبح سيدة قادمة من الخارج أمينة على الثقافة في بلد يُعتبر أنه الأغنى في الآداب والفنون في العالم.

كم في هذا الموقف من التهيب والتحدي. أن تقف سيدة من لبنان (أو من فرنسا، أو من أي بلد آخر في العالم) أمام نفسها وأمام الآخرين، وتقول: أنا الوزيرة المؤتمنة على أربعة قرون، أمام فيكتور هيجو، وبلزاك، وفولتير، وبودلير، وكوليت، وفولير، وستندال، وديكارت، وسارتر، وكامو، وأعضاء الأكاديمية وسكان «مجمع الخالدين». وأنا من قرية في لبنان اسمها شيخان.



## مستغل السديري ختامها مسك

اعترف أن موضوع هذا المقال سوف يرفع ضغط بعضكم، مثلما رفع ضغطي، ولكن ما باليد حيلة، لأن هذا هو الواقع للأسف. انتشرت فضيحة (ملكة جمال كندا) في وسائل الإعلام المحلية والعالمية بعد استبعاد إحدى المشاركات من المسابقة لاكتشاف أنها متحولة جنسياً. وبحسب ما ذكرت الوكالات، يرى الممثلون قرار إبعاد جينا تالاكيفا (23 عاماً) عن المسابقة مخالفة سيرتها الذاتية لقواعد المسابقة التي تنص على أن الفتاة المشاركة فيها يجب أن تكون قد ولدت أنثى، لهذا فقط استبعدوها لأنها بالفعل قد ولدت ذكراً ثم تحولت، ومع ذلك اعترض المسؤولون وقالوا: إنهم لن يكرروها حتى لو أن جميع المتسابقين يكونون من الذكور المتحولين إلى جنس النساء. وهناك رجل بريطاني تحول إلى أنثى، وصرحت (لوسي فالندر) لصحيفة (ديلي ميل) البريطانية، بأنها أصبحت متصالحة أكثر مع نفسها منذ خضوعها للعملية الجراحية التي تحولت خلالها من (الورانس) إلى (لوسي). وبعد ذلك أعلنت إسلامها، وتقول: إن شعورها بالاستقرار النفسي قد زاد بعد اعتناقها الإسلام العام الماضي، الذي وصفته بأنه دين (السلام والسكينة)، وهي تفكر بالزواج على أمل أن (تخلف صبيان وبنات).

وأختم لكم بهذا (المسك): شهدت الولايات المتحدة صدور كتاب مثير للجدل والاهتمام بعنوان (الأميرة المحاربة)، الذي يتناول قصة تحول جندي أميركي اسمه (كريس) إلى أنثى، وكان هذا الجندي من بين المجموعة التي شاركت في تنفيذ عملية اغتيال زعيم تنظيم القاعدة (أسامة بن لادن) في باكستان. وقضت مؤلفة الكتاب (كريستين بيك) 20 عاماً في الخدمة بالجيش الأميركي، كضابط مجند في صفوف قوات البحرية الأميركية (المارينز)، حيث كانت تعمل بالفرقة رقم 6 التي تضم نخبة المقاتلين المحترفين. وأوضح (كريستين)، العوامل النفسية التي دفعتها لاتخاذ قرار التحول من ذكر إلى أنثى، مشيرة إلى أن تلك الرغبة كانت تراودها منذ الصغر، غير أن التحاقها بالجيش الأميركي حال دون تنفيذ الخطوة، وذلك نظراً لأن قوانين العسكرية الأميركية تمنع تعيين المتحولين وتجبرهم على تقديم الاستقالة، وهو ما دفعها لتتقن حتى سن التقاعد - حسبما جاء في كتابها الصادر حديثاً.

وقد شاهدت صورته عندما كان رجلاً بلحيته التي ذكرتني بلحية (جيهمان) - الخالق الناطق -، وصورتها الحديثة عندما تحول إلى أنثى بفساتنها الأحمر وهي عارية الأكتاف، وقالت في مقابلة لها: كنت مضطربة جداً عندما ساهمت بمقتل (بن لادن)، خصوصاً عندما شاهدته بوسامته وطوله الفارع، ولكن هل تصدقون أنني ساعقتها تمنيتم لو أنني كنت زوجة من ضمن زوجاته.



المثلة الفرنسية أديل إكسارتشيولوس شاركت في الترويج لحملة «التدخين يسبب الكحة» في مهرجان «كان» السينمائي (إ.ب.أ)

## «وصمة العار» صراع دائم يواجهه أصحاب البدانة المفرطة

وتعتبر كاترين غرانجر، وهي محللة نفسية ومؤلفة كتاب يتناول هذه المسألة، أن «وصمة العار الاجتماعية للبدانة تتسبب في السمعة»، إذ إن المجتمع «جعلنا نعتقد أن النحافة تستحقنا بالرضا، ما يمثل تلاعباً نفسياً خطراً جداً» على الأفراد. وتشير تحديداً إلى الأنظمة الغذائية التي قد «تؤدي إلى البدانة من خلال (تأثير اليويو)» أو ما يُعرف بإعادة تدوير الوزن؛ إذ يخسر الشخص وزناً معيناً؛ لكنه يكسبه مجدداً.

صوفي تشكل «عارض تعويض مرتبطاً باضطراب نفسي»، بحسب قولها. ولا تساعدها التعليقات التي تتعرض لها على تحسين وضعها؛ بل تساهم في تدهورها. وتقول نينا لاهاي من شركة «فيدمايند»، إن البدانة تنجم عن تراكم ظروف يقع الأشخاص ضحاياها، من بينها اضطرابات في الأيض وأمراض ذهنية، مضيفة أن «هنالك أكثر من 110 عوامل تساهم في التعرض للبدانة، فالأمر لا يمثل خياراً

لحم من دون أي دماغ». وخلال موعد طبي ذهبت إليه بسبب معاناتها «أعراضاً محددة»، أول ما قاله لها الأطباء: «إن المشكلة الأولى التي ينبغي أن تعالجها هي السمعة»، مبدية شعورها بان نظرة الآخرين لها «تنحصر بالشكل الخارجي». وتعتبر صوفي أن المجتمع وعالم الطب ينظران إلى البدانة وفق «رؤية ضيقة»؛ إذ يُصنّف سميحاً من لا يريد إنقاص وزنه، لافتة إلى أن صورة الشخص السمين



يزداد الرفض الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون البدانة

## كبسولة «ستارلاينر» من «بوينغ» تصل محطة الفضاء الدولية

واشنطن، «الشرق الأوسط» - وصلت كبسولة «ستارلاينر» من «بوينغ» بمحطة الفضاء الدولية لأول مرة، وهو نجاح للشركة التي ستكلف في المستقبل بنقل رواد الفضاء في وكالة «ناسا». رغم حصول هذه الرحلة التجريبية غير المأهولة بتأخير سنوات عن شركة «سباس إكس». حصل الاجتماع بمحطة الفضاء الدولية عند الساعة 20:28 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (00:28 بتوقيت غرينيتش السبت)، بتأخير أكثر من ساعة عن الموعد المحدد أصلاً بسبب فحوص نهائية أجريت أثناء المناورات التي تم الإعداد لها بدقة على ارتفاع 400 كيلومتر. وراقب رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية وغرفة التحكم في مدينة هيوستن الأمريكية هذه العملية عن كثب. استقرت «ستارلاينر» مرة أخرى على بعد نحو 250 متراً من المحطة. ثم، بعد التقدم قليلاً، تراجعت الكبسولة لتأخذ أبعاداً كافية على التراجع إذا لزم الأمر. أخيراً، بعد توقف مضبوط جديد رغم استمراره لوقت أطول من المتوقع على بعد 10 أمتار، بدأت المناورة النهائية الدقيقة التي أجريت أثناء دوران المحطة بسرعة 28 ألف كيلومتر في

## رحلة مخصصة للكلاب في قطار سريع باليابان



مسافرون يستقلون قطاراً سريعاً مع كلابهم في أول رحلة من نوعها في اليابان (أ.ف.ب)

بالسوء عند ترك كلب في قفص» مضيفة أن هذه الرحلة تحصل من دون مشكلات. وقالت «نتلقى طلبات من زبائن يريدون تمضية أوقات مريحة مع كلابهم على متن القطار». وأضافت «نريد إيجاد بيئة تتيح للناس الانسجام مع حيواناتهم الأليفة، فهم جزء من العائلة»، وأضافت الرحلة بأنها «خطوة كبيرة للأمام على طريق إنشاء وسائل نقل صديقة للحيوانات بصورة ملموسة». وتعرف القطارات اليابانية بانتظافتها، وأحد أكبر التحديات يكمن في الحفاظ على هذه السمعة، وفق فورووكا. ومن هنا، عمد الموظفون إلى تغطية كل المقاعد بالبلاستيك وترتيب أربعة أجهزة لتنقية الهواء في العربة التي ستختلف بالكامل بعد الرحلة لإزالة أي أثر لوبر الكلاب.

كانيه ويست أزياء الشارع إلى عالم الأزياء الراقية. ويأتي هذا المعرض بعد مزاد نظلمته دار «سودبزين» في فبراير (شباط) جمع 25 مليون دولار ببيعه نحو 200 حذاء رياضي من مجموعة «أبلوه إير فورس وان»، وتم التبرع بالمبلغ لصندوق منج دراسية أنشئ تكريماً لأبلوه ويهدف إلى دعم المصممين المطموحين من السود أو الأميركيين من أصل أفريقي

التابعة لعلامة «نايكي» التجارية، صممها أبلوه وضُعت في مصنع «لوي فويتون» الواقع في الهندية. وتوفي أبلوه، وهو مصمم غرف بتصميمه الجريئة في عالم الموضة وأصبح أول مدير إبداعي أسود لدى علامة «لوي فويتون» التجارية، في نوفمبر (تشرين الثاني) عن عمر ناهز 41 عاماً جراء إصابته بنوع نادر من السرطان. وأدخل أبلوه المقرب من المغني

نيويورك، «الشرق الأوسط» - يبرز معرض في نيويورك جزءاً من مجموعة المصمم الأميركي فيرجيل أبلوه الأخيرة أمام الجمهور، ليضفي مزيداً من المعوض إلى قطاع الأحذية الرياضية المتخصصة المربح. وسيسير في المعرض الذي افتتح أمس ويستمر حتى نهاية مايو (أيار) 47 حذاءً رياضياً من مجموعة «إير فورس

كارويوازاو (اليابان)» «الشرق الأوسط» في العادة، تسافر الكلاب التي تستقل القطار في اليابان داخل أقفاص خاصة... لكن هذه الحيوانات تمكنت السبت من الاسترخاء والاستمتاع بالمنظر داخل مقصورة مخصصة لها في قطار قاطر السرعة. ففي محطة أويو بطوكيو، استقل 21 كلباً عربة قطار سريع (شينكانسن) في رحلة امتدت ساعة نقلتها مع أصحابها إلى مدينة كارويوازاو السياحية. وقالت يوكتاري سينو (48 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن نخرج»، مداعبة كلبها البالغ سبعة أشهر من نوع شيواوا والمدعو تشوبيي خلال استرخائه في حضنها. وتابعت قائلة «لقد سافرنا كثيراً سوياً لكنني كنت أشعر



حذاء رياضي من مجموعة فيرجيل أبلوه (أ.ف.ب)